



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى ليرى

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

صبري : شنيشل  
أبعدني لأسباب  
شخصية



10

الآن

في المكتبات

عدد جديد من جريدة

الآن



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3241) السنة الثانية عشرة - السبت (20) كانون الاول 2014

## البنك المركزي يصر على "ضغط النفقات" قبل التوجه لصندوق النقد خلاف حول اقتراض خارجي بـ 5 مليارات دولار يؤجل جلسة استثنائية للحكومة

### المرجعية تطالب بـ "التفتيش" عن موارد لتمويل الموازنة

بغداد / المدى

لاقتراض الخارجي.

وكان وزير الدولة سامان عبدالله

كشف لـ "المدى"، الأربعاء الماضي،

عن نية مجلس الوزراء عقد جلسة

استثنائية مساء الخميس لمناقشة

الموازنة الاتحادية، وتحدث عن توجه

حكومي لإرسال الموازنة إلى البرلمان

قبل نهاية الشهر الجاري.

وفي هذا السياق، يقول احمد رشيد

حمه، مقرر اللجنة المالية البرلمانية،

ان "مجلس الوزراء أرجأ جلسته

الاستثنائية المقررة الخميس إلى

يوم الاثنين وستخصص لمناقشة

كشفت اللجنة المالية البرلمانية، يوم

أسس الجمعة، عن ان خلافا حول

التوجه للاقتراض الخارجي وتواصل

هبوط أسعار النفط كان وراء تأجيل

جلسة استثنائية كانت مقررة مساء

الخميس لمناقشة الموازنة.

وأشار أعضاء في اللجنة إلى نية

حكومية لاقتراض 5 مليارات دولار

من صندوق النقد الدولي، إلا أن

البنك المركزي ضغط باتجاه إجراء

مزيد من "ضغط النفقات" قبل التوجه

موازنة ٢٠١٥"، عازيا ذلك إلى

"استمرار تذبذب أسعار النفط العالمية

وارتفاع نسبة العجز إلى ٣٦ ترليون

دينار". لافتا إلى ان "الحكومة تتجه

لإقتراض ٥ مليارات

دولار من صندوق النقد الدولي".

في السياق ذاته، يؤكد جبار

عبدالحق، العضو الآخر في اللجنة

المالية البرلمانية، أن "الحكومة تتجه

نحو ضغط النفقات لمعالجة العجز

المتوقع الذي صاحب انخفاض أسعار

النفط العالمية".

التفاصيل ص ٢

وكان وزير الدولة سامان عبدالله

كشف لـ "المدى"، الأربعاء الماضي،

عن نية مجلس الوزراء عقد جلسة

استثنائية مساء الخميس لمناقشة

الموازنة الاتحادية، وتحدث عن توجه

حكومي لإرسال الموازنة إلى البرلمان

قبل نهاية الشهر الجاري.

وفي هذا السياق، يقول احمد رشيد

حمه، مقرر اللجنة المالية البرلمانية،

ان "مجلس الوزراء أرجأ جلسته

الاستثنائية المقررة الخميس إلى

يوم الاثنين وستخصص لمناقشة

مزيد من "ضغط النفقات" قبل التوجه

## أوباما يتعهد للعبادي بزيادة الدعم الاستخباري واللوجستي

بغداد / المدى برس

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الجمعة،

أن الحكومة تبذل جهودا لتجنيد أبناء عشائر ديالى

وصalach الدين والأنبار ونيوى في المناطق التي

يحتلها تنظيم "داعش"، لافتا إلى أن حكومته حريصة

على محاربة التجاوزات الصادرة من قبل عناصر

مندسة بصقوف الحشد الشعبي.

وفي حين أعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما عن

استعداده لزيادة الدعم الاستخباري واللوجستي

للإعراق، أبدى رئيس الوزراء الأردني دعمه للإعراق في

حربه ضد الإرهاب، مؤكدا أن بلاده مستعدة لتدريب

القوات العراقية وهي تربت سابقا ٦٤ ألف شرطي

عراقي.

واكد العبادي، في بيان عقب تلقيه اتصالاً هاتفياً من

الرئيس الأميركي باراك أوباما، واطلعت عليه (المدى

برس)، إن "القوات الأمنية وأطال الحشد الشعبي

يحققون انتصارات على عصابات

داعش الإرهابية، والمبادرة

حاليا أصبحت بيد القوات

العراقية".

وأضاف رئيس الوزراء أن

"الحكومة تبذل الجهود

لتجنيد أبناء العشائر

في المناطق التي يحتلها

تنظيم داعش والذين

يقاتلون جنبا الى جنب

مع القوات

العراقية لتحرير مناطقهم من قبضة الإرهاب في

محافظات ديالى وصلاح الدين والأنبار ونيوى،

مشيرا إلى أن "الحكومة حريصة على محاربة

التجاوزات على المواطنين من قبل عناصر إجرامية

مندسة في صفوف الحشد الشعبي والقوات

الأمنية".

ودعا العبادي المجتمع الدولي الى "تقديم المزيد

من الدعم للعراق في حربه ضد هذه التنظيمات

الإرهابية"، مشددا على أهمية "تعاون جميع

الدول مع العراق في هذه الحرب التي

أصبحت خطرا لا يهدد العراق فحسب، وإنما

المنطقة والعالم".

التفاصيل ص ٢



عنصر من البيشمركة في اطراف سنجار امس.. (أ.ف.ب)

## أخلت المحاصرين وسيطرت على طرق إمداد السلاح

### البيشمركة تهاجم داعش في قلب سنجار.. والتنظيم

### ينشر "الصارم" حول الموصل

بغداد / المدى

غربي نينوى. في حين قال نائب سابق

عن نينوى بان الطائرات الأميركية

وجهت ضربات "قاصمة" لقادة في تنظيم

"داعش" من بينهم نائب "البعدي"،

في بلدة تلعفر والمسؤول العسكري

عن نينوى، والمسؤول الأمني لقوات

"الحسكة" داخل الأراضي العراقية.

وأفاد مجلس الأمن الكردي، الذي يرأسه

مسرور بارزاني، أن قوات البيشمركة

تمكنت من استعادة ثمانى مناطق في

الهجوم الذي انطلق من محورين،

أحدهما منطقة ربيعة الحدودية مع

سوريا، والثاني منطقة زمار.

وقال العضو الكردي في مجلس

نينوى هاشم البريفكاني لـ "المدى" ان

"البيشمركة شنّت هجوما منطلقا من

جنوب زمار التي أعادت القوات الكردية

السيطرة عليها في ٢٥ تشرين الاول

التفاصيل ص ٢

قالت أطراف مطلعة في نينوى ان قادة

تنظيم "داعش" بدأوا بمغادرة قضاء

"تلعفر"، غربي الموصل، اثر تقدم قوات

"البيشمركة" باتجاه البلدة المحتلة منذ

منتصف العام الحالي. فيما انتشرت

"قوات خاصة" للتنظيم مهيئتها حماية

"مدخل الموصل" خوفا من حدوث

مفاجآت.

ونقلت "البيشمركة"، خلال اليومين

الماضيين، مئات العوائل الازيدية

المحصرة منذ اشهر في جبل سنجار،

غربي الموصل، الى مخيمات النازحين في

إقليم كردستان، بعد ان سيطرت على قرى

وممرات سترانجية يستخدمها "داعش"

في نقل الإمدادات بين سوريا والموصل،

وذلك ضمن اشتباكات عنيفة مع المسلحين

للقاعدة ما تزال غير غائبة عن

ذاكرتكم، وكما كانوا سببا لهزيمة

القاعدة فهم اليوم من سيهزم هؤلاء

الجرمين القتل". وأعلن مجلس

محافظة صلاح الدين عدم رغبة

الحكومة المحلية في حضور أعمال

مؤتمر القوى السنينة لـ محاربة

الإرهاب" في أربيل لـ عدم

جدواه".

وقال إن "هزيمة العرب السنينة

التفاصيل ص ٢

## النقابة الوطنية: إيقاف ملاحقة

### الصحفيين حماية للحريات

بغداد / المدى

السابقة بالسعي لتقييد حرية

التعبير المكفولة دستوريا ومنع

توجيه النقد إلى رأس السلطة

التنفيذية".

وقالت إن هذا الأمر "يتعارض

تماما مع مبادئ وتقاليد النظام

الديمقراطي"، عادة أن قرار

العبادي هو "اعتراف بحق الإعلام

في المراقبة والتشخيص وتوجيه

النقد البناء لأجهزة الدولة

والقائمين عليها أيا كانت المواقع

والمناصب التي يتبوأونها.

وكان العبادي طلب إسقاط

الدعوى التي كان سلفه نوري

الملكي رفعها ضد صحافيين

بصفته الرسمية، بحسب ما

أعلن مكتبه الإعلامي الخميس.

وجاء في البيان الذي تلقت وكالة

(فرانس برس) نسخة منه "وجه

السيد رئيس مجلس الوزراء

الدكتور حيدر العبادي بإسقاط

جميع الدعاوى المتعلقة بالنشر

المقامة من قبل رئاسة الوزراء ضد

صحافيين.

التفاصيل ص ٢

## مؤتمر أربيل يشكل 3 لجان لمتابعة توصياته.. ويؤكد: "داعش"

### لا يمثل السنة

بغداد / المدى برس

خرج المؤتمر العربي لمكافحة

الإرهاب والتطرف الذي عُقد

في أربيل، الخميس، بحضور

شخصيات سياسية وقيادية في

ائتلاف متحدين وممثل الأمم

المتحدة نيكولاي ملاديونوف بتشكيل

ثلاث لجان لمتابعة تنفيذ توصيات

وبرنامج المؤتمر.

## وزيرة خارجية الاتحاد

### الأوروبي تزور العراق

بغداد / المدى

اعلن المكتب الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي، امس

الجمعة، ان وزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا

موغيريني ستوجه الإثنين والثلاثاء الى العراق

حيث ستلتقي سلطات بغداد واقليم كردستان الذي

يتمتع بحكم ذاتي.

وقال المكتب الدبلوماسي في بيان ان موغيريني

"ستوجه رسالة تضامن وستؤكد ان الاتحاد الأوروبي

مستعد لتعزيز علاقاته مع العراق".

وستجري موغيريني محادثات في بغداد مع رئيس

الوزراء حيدر العبادي ووزير الخارجية ابراهيم

الجعفري ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري.

وستوجه الثلاثاء الى اربيل "حيث ستناقش التحديات

الكبرى التي تواجهها منطقة كردستان وسكانها" امام

تنظيم داعش و"الكارثة الإنسانية التي تسببت بها

الدولة الإسلامية". وستلتقي خصوصا رئيس الاقليم

مسعود بارزاني. وستزور مركزا تم ايواء عائلات

مسيحية فيه فرت امام تقدم مسلحي داعش.

واكد البيان ان الاتحاد الأوروبي الذي قدم مساعدات

إنسانية بقيمة عشرين مليون يورو الى العراق

"مستعد لتقديم مزيد من الدعم السياسي والإنساني

والتنموي لمساعدة البلاد في مكافحتها التطرف

العنيف".

مؤتمرها الخاص بها بهدف الانفتاح

على جميع المكونات فيها وبحث

خصوصية كل محافظة للوصول

الى الأهداف المتفق عليها".

وتابع العيساوي إن "ربط العرب

السنة بالإرهاب و(داعش) يراد منه

تشويه صورة العرب السنة الذين

كانوا ومازالوا أول من وقف بوجه

الإرهاب".

وقال إن "هزيمة العرب السنة

التفاصيل ص ٢



2

## داعش يغير اسم كركوك

### ونواحيها ويذبح "ساحرا" في

### تكريت

موقع أميركي: أرباح بيع الأسلحة بين

العراق وسوريا بلغت 60 %

4

## "الأمن الإنساني" حملة شبابية

### لتجريم التمييز

7

بغداد / المدى برس

كشفت وزارة التخطيط، عن تراجع ترتيب العراق

في سلم التنمية البشرية العالمي من المرتبة ٧٦٦ عام

١٩٩٠ إلى ١٢٠١ في عام ٢٠١٣، مبيّنة أن السنوات

بين ١٩٩١ إلى ٢٠٠٣، أظهرت هشاشة الاقتصاد

العراقي بدون النقطة ما يقتضي اعتماد بدائل له

كونه يشكّل ٩٩٪ من عائدات البلاد، وفي حين

أكدت أن معدلات الخصوبة في العراق هي الأعلى

## العراق يسجل أعلى معدلات الخصوبة في العالم خلال 2013

### التخطيط: ربع قرن أعاد البلاد 44 درجة في سلم التنمية البشرية

في العالم، عدت أن المشاركة السياسية للمرأة كانت

جيدة وإيجابية"، بفضل الحصص المحددة (الكوتا)

المخصصة لها. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي، عقده

المنسق الوطني لتقرير التنمية البشرية، مهدي

العراق، ومنسق إقليم كردستان، سيروان محمد،

ومعدة التقرير، أمال شلاش، في فندق الرشيد وسط

بغداد، بحضور رئيس الحكومة، حيدر العبادي،

وعدد من المسؤولين من وزارة التخطيط، وممثلين

عن الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً

عن (المدى برس). وقال المنسق الوطني لتقرير

التنمية البشرية، خلال المؤتمر، إن ترتيب العراق

تراجع في سلم التنمية البشرية، بحسب تقارير

التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم

المتحدة، من المرتبة ٧٦٦ عام ١٩٩٠ إلى ١٢٠١ في

عام ٢٠١٣".

التفاصيل ص ٧



## تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## المالكي وبارزاني

لستُ محامي دفاع عن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ولا أفنه في حاجة الى محام، فبلغته العربية فصيحة ورسنية ويعتبر بها عن نفسه على نحو يبز به العشرات من زعمائنا السياسيين العرب. لكنني معنيّ بتصريح لنانب رئيس الجمهورية الحالي ورئيس الحكومة السابق نوري المالكي رداً على تصريحات السيد بارزاني.

يعينني حديث السيد المالكي لأنه يتعلق بقضية وطنية عامة، فهو نفى ما قاله السيد بارزاني لقناة "العربية" بأنه اتصل بالسيد المالكي وأبلغه معلومات عن هجوم محتمل لتنظيم "داعش" على الموصل. وجاء في بيان أصدره مكتب السيد المالكي الخميس " أن المالكي ينفي نفياً قاطعاً تلقيه اتصالاً هاتفياً من مسعود بارزاني قبل وأثناء هجوم تنظيم داعش الإرهابي على مدينة الموصل، كما ينفي أيضاً وبقوة أن يكون بارزاني قد اقترح تنفيذ عملية عسكرية مشتركة بين الجيش والبيشمركة ضد داعش".

تصريح السيد بارزاني الذي ينفي السيد المالكي معلوماته ليس الأول من نوعه.. انه الثالث أو الرابع منذ حزيران الماضي. كما ان السيد بارزاني لم يكن الوحيد في إعلان هذه المعلومة. محافظ نينوى أنيل الجبجي قال كلاماً مشابهاً.. ولا نفهم سرّ سكوت السيد المالكي كل هذه الأشهر على معلومات يصفها بيان مكتبه بأنها "أقل ما يقال عنها أنها عملية لخط الأوراق وتضليل الرأي العام في داخل العراق وخارجه".

أريد أن أصنق السيد المالكي وأكتب السيد بارزاني والسيد الجبجي، لكنني أصطدم بسؤال حارق: هل كان على أحد ما، في الأساس، أن يتصل قبل أسابيع أو أيام بالسيد المالكي ليبلغه معلومات عن نية أو خطط داعش للهجوم على الموصل لكي يعدّ عدته (المالكي) فيقتصدى لاجتياح داعش.. ماذا إذا كان السيد المالكي رئيساً للحكومة وقائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً بالوكالة للدخالية على مدى أربع سنوات ومشرفاً على وزارة الدفاع التي كان منصبها مشغولاً بالوكالة للسنوات الأربع نفسها.. ماذا كانت تفعل أجهزة الأمن والاستخبارات التابعة للوزارتين وللقيادة العامة للقوات المسلحة؟

وإذا قبلنا بمسؤولية السيد بارزاني والسيد الجبجي عن حجب معلومات عن رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة تتعلق بخطط داعش الهجومية، فمن ذا الذي يتحمل المسؤولية عن الإنهيار المروع والمذهل للقوات المسلحة الجائرة التي كانت تحت إمرة السيد المالكي مباشرة، فتهرب تلك القوات من الميدان بعيدها وتترك عدتها الفاتكة للتنظيم الإرهابي؟ ومن ذا الذي يتحمل المسؤولية عن عدم وقف هجوم داعش عند الموصل وعدم الدفاع عن تلغرف وسنجار وتكريت وبيجي وعشرات المدن والبلدات في محافظات نينوى وأربيل وصلاح الدين وديالى والأنبار؟

هل قضية سقوط الموصل وسواها هي ان السيد بارزاني وغيره لم يقوموا بواجب الإبلاغ عن نوايا داعش وخططه، أم هي قضية سوء إدارة للمؤسسة العسكرية والأمنية التي كان السيد المالكي يقودها مباشرة، وقضية سوء إدارة للدولة برمتها، وسوء إدارة للأزمة السياسية الطاحنة التي نشأت وتفاقت في عهد الحكومة الثانية للسيد المالكي؟

كنت ولم أزل أتمنى على السيد المالكي أن يصيح واقعياً ويقرّ بأنه ارتكب أخطاء واتخذ قرارات غير صائبة، وأن يدرك أن ما حصل في الموصل وسواها كان نتيجة منطوية للإصرار على الخطأ وعدم الاعتذار به، مع ان الاعتراف بالخطأ فضيلة، والتراجع عنه فضيلة أعظم.

# القوات الكردية أخلت مئات "الإيزيديين" المحاصرين إلى دهوك.. وسيطرت على طرق إمداد المسلحين البيشمركة تهاجم داعش في قلب سنجار.. والتنظيم ينشر "الصارم" عند مداخل الموصل

قالت أطراف مطلعة في نينوى ان قادة تنظيم "داعش" بدأوا بمغادرة قضاء "تلغرف"، غربي الموصل، اثر تقدم قوات "البيشمركة" باتجاه البلدة المحتلة منذ منتصف العام الحالي. فيما انتشرت "قوات خاصة" للتنظيم مهمتها حماية "مداخل الموصل" خوفاً من حدوث مجازات.

## □ بغداد / وائل نعمة

ونقلت "البيشمركة"، خلال اليومين الماضيين، مئات العوائل الإيزيدية المحاصرة منذ اشهر في جبل سنجار، غربي الموصل، الى مخيمات النازحين في إقليم كردستان، بعد ان سيطرت على قرى وممرات سترراتيجية يستخدمها "داعش" في نقل الإمدادات بين سوريا والموصل، وذلك ضمن اشتباكات عنيفة مع المسلحين غربي نينوى.

في حين قال نائب سابق عن نينوى بان الطائرات الأميركية وجهت ضربات "قاصصة" لقادة في تنظيم "داعش" من بينهم نائب "البغدادي"، في بلدة تلغرف والمسؤول العسكري عن نينوى، والمسؤول الأمني لقوات "الحسكة" داخل الأراضي العراقية.

وأفاد مجلس الأمن الكردي، الذي يرأسه مسرور بارزاني، أن قوات البيشمركة تمكنت من استعادة ثماني مناطق في الهجوم الذي انطلق من محورين، أحدهما منطقة ربيعة الحدودية مع سوريا، والثاني منطقة زمار.

وقال العضو الكردي في مجلس نينوى هاشم البريفكاني لـ "المدى" ان "البيشمركة شنت هجوماً منطلقاً من جنوب زمار التي أعادت القوات الكردية السيطرة عليها في ٢٥ تشرين الأول الماضي، وربيعة الحدودية باتجاه جبل سنجار"، مؤكداً ان القوات المهاجمة سيطرت على مفرق "حبنة" السراتريجي الرابط بين تلغرف وسنجار وربيعة، غربي الموصل، وسيطرت بشكل تام على ناحية زمار وتقدمت مسافة ١٠٠ كم الى الجنوب منها.

وأشار المسؤول الكردي الى ان "البيشمركة قطعت إمدادات المسلحين من ناحية ربيعة الى الموصل، كما قطعت الممر الرابط بين سنجار والموصل"، لافتاً الى ان القوات الكردية سيطرت على منطقة "سنوني"، خلف جبل سنجار، واستطاعت إجلاء مئات العوائل الإيزيدية المحاصرة منذ أربعة اشهر، ونقلهم الى مخيمات



مقاتلو البيشمركة في سنجار

اشترك أبناء عشائر "الجرجية" و "الجبور" بعمليات نوعية ضد التنظيم في جنوب الموصل، بينما يعاني سكان المدينة من أزمة وقود مع انقطاع التيار الكهربائي ولجؤهم الى إشعال خشب الأشجار لأغراض التدفئة. وكان مسؤولون أميركيون قالوا إن غارات جوية بقيادة الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية في العراق قتلت ثلاثة من كبار قادة التنظيم المتشدد لكن ليس من بينهم قائد التنظيم أبو بكر البغدادي. وتابع المسؤولون أن من بين القتلى عبد الباسط أمير جيش الدولة الإسلامية وحاجي معتز نائب البغدادي. وأضافوا أن هذه الضربات جرت بين الثالث والتاسع من ديسمبر كانون الأول. كما أكدوا مقتل رضوان طالب الحمدوني الذي يعتقد بأنه قائد التنظيم في مدينة الموصل.

ان الضربات الجوية-النوعية- التي وجهتها الطائرات الأميركية تمكنت من قتل المدعو "حجي معتز" والشهير بأبي مسلم التركماني وهو نائب "أبي بكر البغدادي" ورئيس المجلس العسكري لـ "داعش" شرق تلغرف- كما قتل مايعرف بالمسؤول الأمني لمنطقة "الحسكة"، ونائب القائد العسكري في نينوى، بضربات جوية في اطراف الموصل. فيما يقول النائب السابق بان "البيشمركة" اشتبكت بقوة مع الخط الدفاعي الأول لـ "داعش" في سنجار، حيث فجر التنظيم صهاريج مفعخة ضد القوات الكردية، لكن "البيشمركة" استطاعت السيطرة على عدد من القرى المهمة. مقابل ذلك يقول الأعرجي ان "القيادات الأمنية للتنظيم داخل قضاء تلغرف بدأت بالمغادرة، خوفاً من الضربات الجوية وتقدم القوات الكردية"، فيما يؤكد

العراق، وهي تقوم بتفخيخ الطرق الرئيسية والقرى المحيطة بالموصل. الى ذلك يقول النائب السابق عن نينوى زهير الأعرجي لـ "المدى" ان الأسبوع الماضي شهد تطورات كبيرة في الموصل، أتت الى حدوث تخبط في سلوك المسلحين"، مشيراً الى ان التنظيم المتطرف فقد السيطرة على بعض عناصره والمولين له، وحدثت مشاكل وانشغافات داخل التنظيم اثر الخسارات الكبيرة في صفوف المسلحين التي يوجهها الطيران الغربي، والقصف المدفعي من قوات "البيشمركة".

وأضاف الأعرجي بان "الإستياء في داخل الموصل من تصرفات التنظيم تتصاعد، وانقلب عدد من المناصرين للتنظيم، وبدأوا بتأسيس جماعات متمردة ضده، فيما رد التنظيم بحملة كبيرة من الإعدامات بذريعة الخنائل". مؤكداً

النازحين في دهوك. وكانت ٢٠٠٠ عائلة محاصرة في الجبل منذ أذ الماضي، بينهم مقاتلون إيزيديون رفضوا ترك مواقعهم للدفاع عن المدينة التي لاتزال تحت سيطرة التنظيم المتطرف، فيما استمرت الطائرات بالقاء المساعدات على العوائل.

في موازاة ذلك نقل شهود عيان لـ "المدى" أبناء عن انتشار قوة تعرف باسم "الصارم البتار" على مداخل المدينة لخوفهم أن يحصل تقدم مفاجئ لقوات البيشمركة، بعد هروب عناصرهم من الجبهات الغربية للمدينة.

وقوات "الصارم البتار" هي قوة خاصة تابعة لوزارة الحرب في تنظيم الدولة الإسلامية وعناصره أغلبهم من الأجانب وليسقون سيارات الدفع الرباعي، تقع عليهم مهمة حماية مناطق تطلق عليها "التغور" وهي الطرق المؤدية إلى شمال

## النقابة الوطنية: حماية الإعلام هي حماية لشرعية النظام

# رئيس الوزراء يسقط جميع الدعاوى المرفوعة بحق صحفيين

## □ بغداد / المدى

المؤسسات الإعلامية للحد من مظاهر سلبية لم يزل إعلامنا يعاني منها وهو ما يضاعف من قوة التأثير المطلوبة لهذا الإعلام كيما يلعب دوره في توطيد السلم الأهلي وبناء الدولة المدنية والنظام الديمقراطي".

وقالت "ترغيب في هذه المناسبة أن نذكر الحكومة وكل الطبقة السياسية بان حماية الصحافة هي حماية للديمقراطية ولشرعية النظام، بوصف الإعلام السلطة الرابعة في النظام الديمقراطي".

وأشارت إلى ان "الأضطلاع بدوره الحيوي هذا تلمزه خطوات جادة ومسؤولة من جانب السلطات الثلاث الأخرى عبر تشريعات بديلة عن قوانين وقرارات الحقبة الدكتاتورية التي سنتفى سيفا مسلطاً على رقاب الإعلاميين يقيد حريتهم وينتقص من حقوقهم التي كفلها الدستور".

وجددت النقابة الوطنية دعوتها إلى "إعادة النظر في قانون حقوق الصحفيين الذي سجننا عليه اعتراضاتنا الكبيرة في مناسبات عدة، وكذلك سحب مسودة قانون حرية التعبير من التداول وإعادة النقاش العام بشأنها".

ودعت النقابة إلى "تشريع قوانين تهم حقوق الصحفيين وتنظم التمتع بحرية التعبير وحرية الوصول الى المعلومات وبها بكافة الوسائل والأشكال، وتضع خريطة طريق واضحة لتعامل القضاء مع قضايا النشر والإعلام بشفاافية وعدالة وإنصاف".

الوزراء السيد حيدر العبادي بإسقاط جميع الدعاوى المتعلقة بالنشر المقامة من قبل رئاسة الوزراء ضد عدد من الزملاء الصحفيين، حسب ما ذكرت.

ونوهت النقابة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، أمس، بما أعلنه مكتب السيد العبادي بان القرار يأتي انطلاقاً من حرصه على حرية التعبير ووقوفه المساند للصحافة باعتبارها السلطة الرابعة التي تقوم بتشخيص وتقييم عمل الحكومة.

وعدت النقابة هذا القرار بـ "التصحيحي لمسار غير قويم اختطلته رئاسة الحكومة السابقة بالمسعى لتقييد حرية التعبير المكفولة دستوريا ومنع توجيه النقد إلى رأس السلطة التنفيذية".

وقالت إن هذا الأمر "يتعارض تماماً مع مبادئ وتقاليده النظام الديمقراطي"، عادة أن قرار العبادي هو "اعتراف بحق الإعلام في المراقبة والتشخيص وتوجيه النقد البناء لأجهزة الدولة والقائمين عليها أياً كانت المواقع والمناصب التي يتبوأونها.

وتابعت "دعونا ننتهز هذه الفرصة للتشديد على الأهمية القصوى لالتزام الصحفيين والإعلاميين عامة ومؤسساتهم بالمهنية والتخلي بالمسؤولية الاجتماعية في عملهم، وبخاصة في هذه الظروف الحرجة التي يواجه فيها شعبنا ووطننا خطراً مصيرياً هو خطر الإرهاب والاحتلال الداعشي لنحو ثلث مساحة البلاد".

وبينت النقابة أنها تتطلع "لتفعيل الرقابة الذاتية داخل

عشرات الأشخاص. وبتت إلى جانب جثة الرجل عشرات مسابح الصلاة، ويسرق من القماش الأخضر رسمت عليه قبة، وتحته عبارة "السلام على الحسين".

وكتب التنظيم على الصورة التي تظهر المسابح والبيرق، عبارة "السلام والعبارات الشركية التي كانت بحوزة الساحر".

وقال شهود من الناحية ان الرجل انتسب حديثاً إلى الشرطة، ويعمل في مدينة سامراء جنوب تكريت، في حين تقيم عائلته في ناحية العلم، وهو يملك متجراً لبيع الخواتم والمسابح.

إلا ان الشيخ محمد عبد الله النعيمي المقيم في كركوك، وكان على معرفة بالرجل الذي أعدم، قال إن الأخير رجل دين صوفي، يتبعه العديد من مؤيدي الطريقة النقشبندية الذين يتمتعون بحضور قوي في منطقة تكريت.

وكان "جيش رجال الطريقة النقشبندية" الذي تشير تقارير إلى قربه من عزة الدوري، نائب رئيس الجمهورية في عهد الرئيس الراحل صدام حسين، شارك في القتال الى جانب "داعش" في الهجوم الكاسح الذي شنه التنظيم في حزيران الماضي.

## مسلحون يقتلون قيادياً بارزاً للتنظيم في داقوق

# داعش يغير اسم كركوك ونواحيها ويذبح "ساحراً" في تكريت

## □ كركوك / المدى برس

يذكر أن "داعش" يسيطر على مناطق جنوبي كركوك وغربها، التي تضم قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي "داعش" قرر إطلاق أسماء جديدة على مدن المحافظة التي يسيطر عليها وحتى المناطق التي لم يستطع الوصول إليها، مبيناً أبرز التغييرات هو تحويل التنظيم اسم مدينة كركوك إلى "عبد الله بن أم مكتوم".

وقالت المصادر ان "تنظيم داعش عمم أمراً على المناطق التي يسيطر عليها والتابعة لمحافظة كركوك يقضي بتغيير أسمائها واعتماد أسماء مجموعة من الرموز الإسلامية بدلاً عنها".

وأوضحت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها أن "التنظيم أطلق اسم طارق بن زياد على قضاء الدير، ومقداد بن الأسود على قضاء داقوق وسم أبو بكر الصديق على قضاء الطوز، ومصعب بن عمير على قضاء الحويجة".

وتابعت المصادر "كما أطلق التنظيم تسمية أنس بن النضر على ناحية الرياض، وعمر بن الخطاب على ناحية الزاب، واسم عبد الله بن أم مكتوم على مدينة كركوك".

قريتي العيشانة والبدو جنوبي كركوك وفتحوا النار عليه وأردوه قتيلاً.

وفي صلاح الدين، أقدم تنظيم "داعش"، الخميس، على ذبح "ساحر" في محافظة صلاح الدين شمال بغداد، بحسب مندوبات الكترونية جهادية وشهود عيان.

إلا أن الروايات تضاربت حول هوية الرجل، إذ قال البعض انه انتسب حديثاً إلى الشرطة العراقية، في حين قال آخرون انه رجل دين صوفي.

وأظهرت صور نشرها منتدى الكتروني يعني بأخبار الجماعات الجهادية لاسميا تنظيم "داعش"، "تنفيذ حكم الله في ساحر أمام جمع من المسلمين"، على حد تعبيره، في ناحية العلم شمال مدينة تكريت.

وأظهرت إحدى الصور ثمانية مسلحين يقفون خلف رجل جائم على ركبتيه، معصوب العينين ومقيد اليدين خلف ظهره، وحمل اثنان من المسلحين سيفا.

وبدا في صورة أخرى مقاتل يرفع السيف ويهجم بقطع رأس الرجل الذي وضع على قطعة من الخشب، يظهر في صورة ثالثة رأس الرجل مقطوعاً وموضوعاً على صدره، على مرأى من



المركزي يصر على "ضغط النفقات" قبل التوجه لصندوق النقد

## خلاف حول اقتراض خارجي بـ 5 مليارات دولار يؤجل جلسة استثنائية للحكومة

□ بغداد / محمد صباح

كشفت اللجنة المالية البرلمانية، يوم أمس الجمعة، عن أن خلافاً حول التوجه لاقتراض الخارجي وتواصل هبوط أسعار النفط كان وراء تأجيل جلسة استثنائية كانت مقررة مساء الخميس لمناقشة الموازنة.

وأشار أعضاء في اللجنة إلى نية حكومية لاقتراض 5 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، إلا أن البنك المركزي ضغط باتجاه إجراء مزيد من "ضغط النفقات" قبل التوجه لاقتراض الخارجي.

وكان وزير الدولة سامان عبدالله كشف لـ "المدى"، الأربعاء الماضي، عن نية مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية مساء الخميس لمناقشة الموازنة الاتحادية، وتحدث عن توجه حكومي لإرسال الموازنة إلى البرلمان قبل نهاية الشهر الجاري.

وفي هذا السياق، يقول احمد رشيد حمه، مقرر اللجنة المالية البرلمانية، إن "مجلس الوزراء أرجأ جلسة الاستثنائية المقررة الخميس إلى يوم الاثنين وستخصص لمناقشة موازنة 2015"، عازياً ذلك إلى "استمرار تذبذب أسعار النفط العالمية وارتفاع نسبة العجز إلى 36 ترليون دينار".

وأضاف النائب رشيد، في حديث لـ "المدى"، إن "الحكومة أجرت أربعة تعديلات على مشروع الموازنة العامة"، لافتاً إلى أن "حجم النفقات العامة بلغ في آخر مسودة 148,274 ترليون دينار".

ويوضح عضو المالية البرلمانية إن "الحجم الكلي للنفقات التشغيلية بلغ 103,370 ترليون دينار، أما النفقات الاستثمارية فقد بلغت 44,904 ترليون دينار، في حين وصل عجز الموازنة إلى 36,428 ترليون دينار".

ويكشف النائب الكردي عن "نوايا حكومية لمعالجة نسبة العجز الكبير، بسبب انخفاض أسعار النفط، عبر اللجوء إلى الاقتراض الداخلي والخارجي وكذلك زيادة الإنتاج النفطي المترافق مع تقليل النفقات العامة".

وبلغت النائب احمد رشيد إلى أن "إيرادات النفط في موازنة 2015 تقدر بـ 98,311 ترليون دينار، أما الإيرادات غير النفطية فتقدر بـ 13,035 ترليون دينار. وتأتي هذه الإيرادات من ضريبة إدارة العملات وبيع وتأجير عقارات الدولة والسياحة الدينية،

وأرباح الشركات العامة كالصافي وبعض المعامل وشركات التمويل الذاتي الرابحة". وأشار عضو اللجنة المالية في مجلس النواب إلى أن "النفط العراقي بات يباع، خلال الساعات القليلة الماضية، بـ 62 دولاراً للبرميل الواحد"، مؤكداً

أن هذا المستوى من الأسعار "أحد الأسباب الحقيقية التي دفعت الحكومة إلى عدم مناقشة الموازنة يوم الخميس إضافة إلى ضغوطات البنك المركزي العراقي بضرورة معالجة العجز قبل اللجوء إلى الاقتراض الخارجي". ويوضح النائب رشيد بأن "صندوق



اجتماع مجلس الوزراء

وحول الحسابات الختامية للسنة المالية لعام 2014، يقول النائب "أن على وزارة المالية إعداد هذه الحسابات حول النفقات والمصروفات الحكومية وتقديمها إلى مجلس النواب بعد إقرار الموازنة العامة"، ونفى النائب بشدة "تسلم البرلمان الحسابات الختامية للسنوات 2012 و2013 و2014".

في السياق ذاته، يؤكد جبار عبد الخالق، العضو الآخر في اللجنة المالية البرلمانية، أن "الحكومة تتجه نحو ضغط النفقات لمعالجة العجز المتوقع الذي صاحب انخفاض أسعار النفط العالمية".

وكانت لجنة الطاقة البرلمانية أكدت لـ "المدى"، في وقت سابق من الشهر الجاري، وجود تدابير حكومية متعددة لتلافي أي هبوط محتمل لأسعار النفط لما تحت الـ 50 دولاراً.

ولم تستبعد اللجنة، حينها، اللجوء للاحتياطي النقدي في البنك المركزي أو الاقتراض من المصارف الأهلية، ووصفت أي انخفاض في الأسعار، لحدود الـ 40 دولاراً بأنه "كارثة عالمية".

ويقول النائب جبار عبد الخالق، لـ "المدى"، إن "مشروع الموازنة التي تمت مناقشتها من قبل الحكومة قبل شهر كانت تتضمن مئة ألف درجة وظيفية 50% منها إلى وزارة الدفاع حصراً، والمتبقي إلى وزارتي الصحة والداخلية وباقي المحافظات"، ورأى أن "خفض الدرجات الوظيفية أو زيادتها يعتمد على التعديلات الحكومية". وأضاف أن "أحدى المعالجات المتوقعة لسد عجز الموازنة تتمثل بزيادة التصدير النفطي للتغلب على انخفاض أسعار النفط، مرجحاً أن "تصل الطاقة التصديرية للنفط إلى نحو 3,3 مليون برميل في اليوم".

## الحشد يشق طريقاً يربط ديالى بسامراء لإمداد الجيش

□ ديالى / المدى برس

أفاد مصدر مطلع بقوات الحشد الشعبي في ديالى، أمس الجمعة، بأن الجهد الهندسي لقوات الحشد الشعبي يباشر بإنشاء (طريق) العسكريين لربط المحافظة بمدينة سامراء جنوبى تكريت، (170 كم شمال بغداد)، وفيما عزا السبب إلى إيجاد طرق آمنة للإمدادات العسكرية والمواطنين الراغبين بزيارة العتبات المقدسة.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات الحشد الشعبي باشرت منذ أيام قليلة وبإشراف المسؤول على عمليات ديالى والأسمن العام منطلة بدر هادي العامري بإنشاء طريق (العسكريين)، مبيناً أن "الطريق الذي سيكون من مرين، سيربط قضاء الخالص شمالي بعقوبة



جانب من طريق العسكريين

الرابط بين بغداد ومحافظة صلاح الدين والذي يصل إلى أقضية الدجيل وبلد وسامراء أعمال عنف مستمرة وهجمات شبيه يومية لعناصر تنظيم داعش على القطعات العسكرية وقوات الحشد الشعبي المتواجدة في المناطق التي تحيط به وذلك منذ العاشر من حزيران الماضي، فضلاً عن إبلاغ القوات الأمنية لسائقي السيارات بالخطر من الأسلحة القناصة عند المرور في بعض المناطق على الطريق.

يذكر أن محافظة ديالى، مركزها مدينة بعقوبة، شهدت سيطرة تنظيم "داعش" والمجماع المسلحة المتحالفة معه، كجيش النقشبندية، على بعض مناطقها، بعد سيطرته على مدينتي الموصل وتكريت، في حزيران 2014، لكن القوات الأمنية والحشد الشعبي تمكنت من تحرير غالبية مناطقها.

شمالي بعقوبة عبر الجهة المقابلة لمنطقة حاوي العظيم، ومن ثم يمتد عبر جسر على نهر بجلة إلى قضاء بلد ليصل إلى أطراف القضاء (80 كم جنوب تكريت) ومن بعدها إلى قضاء سامراء". ورجح المصدر "افتتاحه خلال

بمدينة سامراء، (40 كم جنوبى تكريت)، وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "الطريق الذي يباشر الجهد الهندسي لقوات الحشد الشعبي بإنشائه سيبدأ من معسكر أشرف في قضاء الخالص

النسور ينقل تأييد العاهل الأردني لـ"إصلاحات" الحكومة العراقية

## أوباما يتعهد للعبادي "هاتفياً" بزيادة الدعم الاستخباري والوجستي

□ بغداد / المدى برس

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الجمعة، أن الحكومة تبذل جهوداً لتجنيد أبناء عشائر ديالى وصلاح الدين والأنبار ونيينوى في المناطق التي يحتلها تنظيم "داعش"، لافتاً إلى أن حكومته حريصة على محاربة التجاوزات الصادرة من قبل عناصر منسدة بصوف الحشد الشعبي.

وفي حين أعرب الرئيس الأميركي باراك أوباما استعداده لزيادة الدعم الاستخباري واللوجستي للعراق، أبدى رئيس الوزراء الأردني دعمه للعراق في حربه ضد الإرهاب، مؤكداً أن بلاده مستعدة لتدريب القوات العراقية وهي دربت سابقاً 64 ألف شرطي عراقي. وأكد العبادي، في بيان عقب تلقيه اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي باراك أوباما، واطلعت عليه (المدى برس)، إن "القوات الأمنية وأبطال الحشد الشعبي يجتهدون انتصارات على عصابات داعش الإرهابية، والمجبات حالياً أصبحت بيد القوات العراقية".

وأضاف رئيس الوزراء أن "الحكومة تبذل الجهود لتجنيد أبناء العشائر في المناطق التي يحتلها تنظيم داعش والذين يقاثلون جنباً إلى جنب مع القوات العراقية لتحرير مناطقهم من قبضة الإرهاب في محافظات ديالى وصلاح الدين والأنبار ونيينوى،

مشيراً إلى أن "الحكومة حريصة على محاربة التجاوزات على المواطنين من قبل عناصر إجرامية منسدة في صفوف الحشد الشعبي والقوات الأمنية".

ودعا العبادي المجتمع الدولي إلى تقديم المزيد من الدعم للعراق في حربه ضد هذه التنظيمات الإرهابية، مشدداً على أهمية "تعاون جميع الدول مع العراق في هذه الحرب التي أصبحت خطراً لا يهدد العراق فحسب، وإنما المنطقة والعالم".

من جهته، أكد الرئيس الأميركي أوباما بحسب البيان "استعداد بلاده لتقديم الدعم اللوجستي والاستخباري والعسكري للعراق في حربه ضد عصابات داعش الإرهابية إضافة إلى تدريب وتطوير القوات الأمنية العراقية". ونقل البيان عن أوباما "مباركته للجولة الإقليمية التي يقوم بها العبادي في دول المنطقة من أجل بيان رؤية وتوجه العراق وسياسته الخارجية، وتحشيد دول المنطقة ضد عصابات داعش، عاداً أن هذه الجولة ستقدم تلك الدول بالخطر الذي تمثله هذه التنظيمات الإرهابية على المنطقة والعالم".

يشار إلى أن الولايات المتحدة تقود تحالفاً دولياً ضد تنظيم "داعش"، في العراق وسوريا، فيما أبدت مزيداً من الدول رغبتها بمشاركة في هذه الحملة، بعد تعاطف خطر التنظيم وانضمام عدد من مواطني هذه الدول إلى صفوف التنظيم والتخوف من

□ كربلاء - النجف / المدى برس

## المرجعية الدينية تطالب الحكومة بـ"التفتيش" عن موارد لتمويل الموازنة

هيئة وفق القانون تأخذ على عاتقها إدارة الزيارات الدينية المليونية والعمل من الآن على توفير متطلبات الزيارات المقبلة وإنشاء الطرق المناسبة والخدمات الأخرى لزوار كربلاء". ولفت ممثل المرجعية الدينية إلى أن "زيارة الأربعين ليست أمراً طارئاً وهي ليست للشبيعة فقط بل هي تظاهرة عراقية كبرى ليس لها مثيل في العالم وإن من غير المنطقي رفع يد الحكومة والبرلمان عن حدث كهذا والاعتماد على الحكومة المحلية ودوائر المحافظة في إدارة الزيارة من دون صلاحيات إدارية وبنفقات مالية تتكفل بذلك".

وأكد الصافي أن "العتبات المقدسة في كربلاء تعاني مشكلة عدم الدعم المالي لها"، مطالباً "جميع المؤسسات الحكومية بمساعدة العتبات في الزيارات المليونية بكثير من المفاصل".

وفي النجف، رحب إمام وخطيب جمعيتها صدر الدين القبانجي، أمس الجمعة، بال مؤتمر العربي لمكافحة الإرهاب والتطرف الذي عقد في أربيل الخميس، وأعرب عن إشدانه بكل خطوة تصب في مواجهة "الإرهاب"، محذراً من الدعوات الطائفية والانفصالية، فيما عدّ بناء علاقات مع دول الجوار بالـ "خطوة الجيدة".

وقال القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية بالنجف الأشرف وحضرتها في المؤتمر العربي لمكافحة الإرهاب والتطرف في توحيد القوى ونرحب بكل خطوة وحدوية لمواجهة الإرهاب".

وحذر إمام جمعة النجف من "أية دعوات طائفية أو انفصالية"، مشأناً على "إمكانية هذا المؤتمر في توحيد القوى السنيّة لمواجهة الإرهاب وتنظيم (داعش)".

وأشار القبانجي، وهو قيادي في المجلس الأعلى، إلى أن "العالم اليوم أصبح يعبى خطر الإرهاب والتكفير (وداعش)، كما أن المؤتمرين الذين عقدا سابقاً، الأول في الأزهر، والآخر في مدينة قم، أكدا على أن التنظيم لا يمثل الإسلام".

وأعرب القبانجي عن "ترحيبه بالزيارات التي قام بها القادة العراقيون إلى دول الجوار من أجل بناء علاقات طيبة"، مؤكداً "أننا لا نشك بهذه الزيارات ولنا ثقة بهم وفي كفاءتهم في إدارة الحوار والحراك السياسي".

طالب ممثل المرجعية، أمس الجمعة، السياسيين العراقيين بتوحيد مواقفهم تجاه الموازنة العامة "والتفتيش الدقيق" عن موارد مالية أخرى للبلاد، فيما رحب إمام جمعة النجف الأشرف بالزيارات التي قام بها القادة العراقيون إلى دول الجوار من أجل بناء علاقات خارجية طيبة.

وقال أحمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية بكربلاء المقدسة وحضرتها (المدى برس)، إن "الموازنة المالية لجميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية"، مبيناً أن "التأخر بإقرارها سيبقي المشاكل من دون حل ويفتح مشاكل أخرى".

وانتقد الصافي "الاعتماد على النفط كمصدر وحيد لموارد البلاد وعدم استثمار الثروات الأخرى الموجودة في العراق"، مطالباً "السياسيين بوقفه ونظرة واحدة والتنازل عن بعض الأمور التي تهم عموم البلاد وضغط النفقات غير الضرورية والاقتصر على الأمور التي تمس حياة المواطن".

وشدد ممثل المرجعية الدينية على "ضرورة رسم سياسة مالية واضحة للبلاد والتفتيش بدقة عن موارد أخرى غير النفط والتي تحتاج إلى قرار لاستثمارها".

ورأى خطيب جمعة كربلاء أن "زيارة الأربعين في كربلاء مرت بنجاح ونضمن جهود كل من ساهم بذلك، ولكنه ليس النجاح المأمول المطلوب قياساً بإعداد الزوار الذين دخلوا المدينة"، منتقداً "عدم إيجاد الحلول الجذرية من قبل الحكومة والبرلمان لمشاكل ومعاناة زيارة الأربعين الدينية المليونية في كربلاء لعشر سنوات متواصلة وصل خلالها عديد الزوار إلى أكثر من 16 مليون زائر في العام الواحد".

وعدّ الصافي "الاستعدادات من قبل الحكومة الاقتصادية لهذه الزيارة بالتواضعة والطرق أصبحت بائسة ولا تتحمل عدد الزوار، فضلاً عن أن خدمات النقل لا تفي قياساً بحجم الطوفان البشري الذي تشهده المدينة، إضافة إلى مسألة الخدمات الصحية والأمن وغيرها خلال تلك الزيارة"، مطالباً "الحكومة والبرلمان بتشكيل



## يوم سياسي

مؤتمر اربيل وضع خطة  
لتحرير المحافظات  
من "داعش"

قال النائب عن متحدون ظافر العاني ان مؤتمر اربيل لمكافحة الارهاب والمليشيات يمثل اكبر تجمع سياسي للمحافظات الست المضطربة وضع استراتيجيتها لتحرير هذه المحافظات.

أضاف العاني ان "اتفاقية تشكيل الحكومة والتي تنطوي على اجراءات واضحة لانهاء السياسات الطائفية المبررة انما هي كفيلة - فيما لو طبقت - بتهيئة المناخ السياسي والقانوني لإنشاء العدالة والحيلولة دون عودة الارهاب من جديد، وهذه الاتفاقية ما تزال تنتظر ان يتم التعامل معها بجدية اكبر.

أوضح ان مؤتمر اربيل لمكافحة الارهاب والمليشيات يمثل اكبر تجمع سياسي للمحافظات الست المضطربة وضع استراتيجيتها لتحرير هذه المحافظات ببعدين الاول سياسي والثاني عسكري، ورسم صيغة العلاقة مع الحكومة من خلال تقييم موضوعي لما تم انجازه سابقا وما ينتظرها من مهام كما وان المؤتمر وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته الحقيقية لدعم العراقيين في إنهاء ظاهرتي الارهاب والمليشيات المنفلتة.

ظافر العاني

الخلافات مستمرة حول  
رئاسة التحالف الوطني

أكد النائب عن منظمة بدر محمد ناجي ان الخلافات ما زالت مستمرة داخل التحالف الوطني على تسمية رئيس للتحالف خلفا لرئيسة السابق وزير الخارجية الحالي ابراهيم الجعفري.

وأوضح ناجي ان "اعضاء التحالف الوطني لم يتفقوا بعد على المرشح الذي سيستغل منصب رئيس التحالف الوطني، مشيراً الى ان أكثر من كتلة منضوية داخل التحالف قدمت مرشحا خاصا بها لشغل المنصب.

وكشف ناجي عن تشريح ائتلاف دولة القانون اسم النائب علي الاديب ليكون رئيسا للتحالف الوطني بينما رشحت كتلة بدر النيابية اسم هادي العامري في حين طرحت كتلة المواطن اسم عمار الحكيم ليكون رئيسا للتحالف الوطني.

محمد ناجي

تسليح العشرات ضروري  
لكن تحت غطاء الحكومة

قال النائب عن التحالف الوطني هشام السهيل من الضروري ان تمر عملية تسليح العشرات العراقية من خلال الحكومة.

وقال السهيل ان "خطوة تسليح العشرات بعيدا عن الحكومة لا تتسجم مع وضع العراق الحالي، بسبب اختلاف وجهات النظر حول الموضوع، بين تأييد عدد من الجهات ورفض اخرى فكرة التسليح بعيدا عن الحكومة". وشدد على "ضرورة الاسراع في اقرار قانون الحرس الوطني ليطم توحيد الجهود العسكرية في كل العراق لمطاردة عصابات داعش الارهابية".

هشام السهيل

تعديلات الدستور لن  
تحصل على التأييد

ذكر عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب سليم شوقي ان اجراء اي تعديل دستوري يتطلب اجراء استفتاء شعبي ولا يمكن التعديل من دونه.

وقال شوقي ان "الدستور العراقي من أكثر الدساتير جمودا ويجب ان تشكل لجنة في حال ارادت الحكومة اجراء تعديل على الدستور، كذلك يتطلب التعديل الدستوري اجراء استفتاء شعبي".

وأضاف "إذا رفض التعديل الدستوري من ثلثي ثلاث محافظات فيعد باطلا، ومن الصعوبة ان يحصل التعديل على نسبة كبيرة من التأييد لكي يمر، لكن آلية التعديل قانونية، لكنها بحاجة الى استفتاء، وأن هذا الاستفتاء لا بد منه ولا تستطيع اي جهة اجراء التعديل من دون استفتاء شعبي".

سليم شوقي

نطالب وزير الدفاع بتسليح  
فوج حماية طوز خرماتو

طالب النائب عن المكون التركماني نيازى معمار اوغلو، وزير الدفاع خالد العبيدي بـ "التدخل العاجل لتجهيز فوج حماية قضاء طوز خرماتو بالأسلحة والاعتدة، وقال اوغلو ان على وزير الدفاع خالد العبيدي التدخل شخصيا وبشكل عاجل لتجهيز فوج حماية الطوز بالأسلحة والاعتدة وعدم اتباع السياسات الروتينية"، مشددا على ضرورة "توفير كل مستلزمات الفوج أسوة بأفواج الرمادي التي تم تجهيزها بكل الأسلحة المطلوبة".

وأضاف اوغلو ان "قضاء الطوز لا يقل أهمية وخطورة عن الرمادي بتواجد العصابات الارهابية"، مشيراً الى انه "من خلال متابعتنا الميدانية وجدنا انه لا بد من تواجد وحدات من الجيش العراقي مجهزة بالأسلحة وعتدة في الطوز وأطرافها، لما يمثل هذا القضاء من موقع استراتيجي يربط المحافظات الشمالية بالعاصمة بغداد".

نيازى معمار

أشاد بدور الصحوات ودعا إلى تعاون الحكومة والشعب لمواجهة الإرهاب

مؤتمر أربيل يشكل 3 لجان لمتابعة توصياته . . ويؤكد :  
"داعش" لا يمثل السنة

خرج المؤتمر العربي لمكافحة الإرهاب والتطرف الذي عُقد في أربيل، الخميس، بحضور شخصيات سياسية وقيادية في ائتلاف متحدون وممثل الأمم المتحدة ونيكولاي ملادينوف بتشكيل ثلاث لجان لمتابعة تنفيذ توصيات وبرنامج المؤتمر. وقال رافع العيسوي، القيادي في تحالف القوى الوطنية، وهو الذي تلا نص توصيات المؤتمر انه "من أجل متابعة تنفيذ توصيات وبرنامج المؤتمر فقد تم الاتفاق على تشكيل اللجان التالية: (لجنة المتابعة والتنسيق، لجنة العلاقات ولجنة النازحين).

الإرهاب



مقاتل العشرات السنة

وأضاف العيسوي "كما أوصى المؤتمر بقيام كل محافظة بعقد مؤتمرها الخاص بها بهدف الإنفتاح على جميع المكونات فيها وبحث خصوصية كل محافظة للوصول الى الأهداف المتفق عليها".

وتابع العيسوي ان "ربط العرب السنة بالإرهاب (داعش) يراد منها تشويه صورة العرب السنة الذين كانوا وما زالوا أول من وقف بوجه الإرهاب".

وقال ان "هزيمة العرب السنة للقاعدة ما تزال غير غائبة عن ذاكرتكم، وكما كانوا سببا لهزيمة القاعدة فهم اليوم من سيهزم هؤلاء المجرمين القتل".

وأعلن مجلس محافظة صلاح الدين عدم رغبة الحكومة المحلية لحضور أعمال مؤتمر القوى السنية لـ "محاوية الإرهاب" في أربيل لـ "عدم جدواه"، مؤكداً أن المجلس ينشغل بمكافحة "الإرهاب" ميدانياً، في حين أعلن المجلس السياسي العربي في محافظة كركوك مقاطعته للمؤتمر أيضاً.

من جهته، دعا أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، الاحتميس، إلى التعاون بين الحكومة والشعب لمواجهة تنظيم "داعش الإرهابي"، مشيراً إلى أن "داعش" لا يمثل المكون السني.

وقال النجيفي في كلمة له خلال المؤتمر العربي لمكافحة "الإرهاب والتطرف" المنعقد في أربيل وتابعته (المدى برس): ان "مواجهة تنظيم داعش الإرهابي لن

تحتاج إلا بالتعاون الشعب مع الحكومة"، مبيناً أن "مواجهة الإرهاب والتطرف لا تكون عبر الجهد العسكري فحسب، بل تتطلب مواجهة فكرية وحضارية".

وأكد النجيفي أن "داعش لا علاقة له بالمكون السني فهو تنظيم متنوع يضم جنسيات عدة وهدفه النيل من الجوهر النقي للإسلام".

وشدد النجيفي على "ضرورة سيادة القانون وحصر الجهد العسكري بالدولة ومؤسساتها"، لافتاً إلى انه "لن نرضى بآية ممارسات تستهدف المواطنين قتلاً وتهجيراً واختطافاً" وتابع "إننا نعيش اليوم تحدي

هوية الوجود والأرض وعدونا هو

(داعش)".

وقال ليس من الصعب الوصول إلى حلول وتجاهات بين الشركاء السياسيين لاحترام مبدأ الشراكة والتعايش، لافتاً إلى أن الخلافات السابقة مع الشركاء كانت "مرتبطة بسياسات أجدت حقوق محافظتنا".

وأكد النجيفي أن "تحالفاتنا مفتوحة مع الكرد والمكون الشيعي وعدونا واضح لا لبس في جرائمه، مضيفاً انه ليس أمامنا إلا الوحدة ونبذ الخلافات وتركيز الجهد على العدو الرئيس الذي جعل أهلنا يعيشون أسوأ الظروف

ويعانون النزوح والتهجير".

وأعزذ وزراء ائتلاف القوى عن

المشاركة في المؤتمر العربي لمكافحة

"الإرهاب والتطرف"، وعزوا السبب

إلى "ارتباطهم بجلسة مجلس الوزراء

الطارئة التي عُقدت الخميس مناقشة

قانون الموازنة المالية للعام المقبل

٢٠١٥، فيما أعربوا عن تمنياتهم

بـ "نجاح المؤتمر".

بالمقابل لا يحظى ذلك المؤتمر بإجماع

كل الأطراف السنية، فيعض العشرات

على ما يبدو ترى الاجتماع أنه

"سياسي" ويهدف لخدمة حزب معين

خسر شعبيته بعد احتلال "داعش"

لمناطق نفوذ، وتمهيداً لتأسيس

"الإقليم السني"، مشيرين الى أن

الراعي للمؤتمر هو رافع العيسوي

وأثيل النجيفي وهما أبرز الساسة

السنية.

وأشاد محمود المشهداني، عضو

مجلس النواب عن ائتلاف الوطنية،

بدور الصحوات و"تجربتها الرائدة"

التي استطاعت أن تقضي على جزء

كبير من "الإرهاب"، مبيناً أن "الظلم

والفساد" هما العاملان الرئيسان

في تدهور الوضع الأمني في العراق

و"ظهور الإرهاب".

وقال المشهداني في كلمة له خلال

والسوق انتعشت كثيراً خلال سنوات القتال الثلاث الأخيرة.

وأوضح الموقع أن "مسلمي تنظيم داعش هم

المستفيدون بشكل خاص من هذه التجارة غير

الشرعية حيث أسلحة المسلحين الأجانب تتقاطر

عبر الحدود التركية والليبية والعراقية والسورية

لتغذية أعمالهم الطائشة"، مبيناً أن "غالبية الأموال

تأتي من بلدان خليجية لتمويل صفقات السلاح غير

الشرعية، فضلاً عن الأموال الطائلة التي يجنيها

تنظيم داعش من عمليات تهريب النفط في العراق

وسوريا".

وأكد الموقع الأميركي أن "مصدر هذه الأسلحة غير

معروف بالضبط ولكن قسماً من المتعاملين بهذه

التجارة يشيرون الى جزء من هذه الأسلحة قد تم

الاستيلاء عليها من القوات العراقية التي غادرت

مواقعها في بداية القتال مع تنظيم داعش وقسم تم

الحصول عليه من أسلحة التحالف المجهزة للمقاتلين

في مدينة كوباني السورية".

ولفت الموقع إلى انه "في تشرين الأول الماضي وضع

مسلحو تنظيم داعش أيديهم على أمداس أسلحة

ضخمة مجهزة من الولايات المتحدة كان من المفترض

أن تنتهي الى أيدي المقاتلين الكرد الذين يواجهون

التفظيم في مدينة كوباني"، مبيناً إن "كميات

الأسلحة هذه غير معروفة ولكنها على ما يبدو كانت

ضخمة جداً".

وتابع الموقع أن "الحالة الديناميكية التي تربط

بين الساعين للحصول على السلاح والذين يسعون

لبيع السلاح في العراق وسوريا هي حالة معقدة،

ولكن كلا البائعين والمشتريين يشتركان بالرغبة

ففسها بتحقيق منافع خلال الحرب القتالية، وغالباً

ما يتفق مبدأ الربح على المبدأ الأخلاقي حيث يبيع

تاجر محلي أسلحة لعدوه والعكس بالعكس".

وأوضح المقال أن "في سوريا على سبيل المثال

يُشار إلى أن هناك جنوداً حكوميين يقومون ببيع

أسلحة مجهزة حديثاً لنظام الأسد من روسيا وإيران

الى قوات المعارضة مقابل حصولهم على الأمان

الشخصي أثناء المواجهات ومثل هذه الصفقات

غير الواردة والغريبة تشير الى مدى قوة المحفز

الاقتصادي في محو وتشويه خطوط التحالفات في الحروب".

## "داعش" هو المستفيد منها ودول الخليج توفّر الأموال

## موقع أميركي: أرباح بيع الأسلحة بين العراق وسوريا بلغت 60 %

بغداد/ المدى برس

وخصوصاً بعد تدهور الوضع الأمني وسيطرة مسلحي تنظيم (داعش) على مناطق واسعة في البلدين.

وأضاف موقع انترناشنال أن "هذه التجارة خطيرة ومربحة في الوقت نفسه وذلك لتزايد الطلب على الأسلحة والخبرة كأن يكون من مواطنين عراقيين أو عناصر مليشيات أو قوات عشائرية".

ونقل الموقع عن المسؤول الإعلامي لمكتب حقوق الإنسان في بعثة اليونامي في العراق قوله إن "الأسلحة الشخصية يمكن أن تجدها في كل بيت في العراق إذ أن المواطنين يشعرون بحاجة ملحة لحماية أنفسهم وعوائلهم من الجماعات المسلحة واللصوص، والعراقيون يعيشون في حالة خوف

على أمنهم وسباحا ومساءً وقدوا الثقة بالمؤسسات الأمنية غير القادرة على توفير الحماية الكافية لهم".

وأشار الموقع إلى أن "أسعار سوق الأسلحة غير الشرعية تتميز بالارتفاع والهبوط كما هي الحال في خصائص سوق البورصة، حيث ترتفع الأسعار



كشف موقع اخباري أميركي عن "انتعاش" ظاهرة

السوق السوداء للأسلحة وعقد الصفقات السرية

بين تجار الأسلحة في العراق وسوريا بعد تدهور

الوضع الأمني وسيطرة مسلحي تنظيم (داعش)

على مناطق واسعة في البلدين، وأكد أن أسعار سوق

الأسلحة غير الشرعية تتميز بالارتفاع والهبوط كما

هو حال سوق البورصة، فيما وصف أحد تجار

الأسلحة هذا السوق بأنه "منجم ذهب" لفت الى

أن مسلحي (داعش) مستفيدون بشكل خاص من

هذه التجارة وغالبية أموال الشراء تأتي من بلدان

خليجية لتمويل صفقات السلاح غير الشرعية.

وقال موقع انترناشنال بولسي دابجست الأميركي

للتحليلات الإخبارية في مقال اطلعت عليه (المدى

برس)، الاثنين، إن "سماسة الأسلحة في كل من

العراق وسوريا جمعوا أرباحاً طائلة من انتعاش

ظاهرة السوق السوداء للأسلحة وعقد الصفقات

السرية بين تجار الأسلحة في كل من العراق وسوريا







## وزارة المرأة تشكل وحدات "حماية الأسرة" وتقيّد تعدد الزوجات

- نوري تعلن مشروع تعويض المحررات من (داعش) بـ ١٠ مليون دينار
- وحدات سكنية للأرامل برقع سعرها المقرر يتم تسديدها في عشرين عام



ناشطات يتظاهرن في بغداد ضد قانون الجغرية.. ارشيف

وعندما تُركب مثل تلك الجرائم خلال النزاعات المسلحة في جميع أنحاء العالم فإن معالجتها لن تكون سهلة"، نافية عدم علم الوزارة بعدد المختطفات الدقيق "فكل طرف لديه عدد مختلف، إذ لم يتم إجراء إحصاء دقيق وعلني".

وبيّنت "تم الحديث مع المنظمات الدولية لمساعدة المحررات من قبل داعش من الناحية النفسية والصحية والسكنية وهناك مشروع قرار لتعويضهم بمبلغ ١٠ مليون دينار من قبل مجلس الوزراء"، مشيرة إلى عدم وجود معلومات دقيقة حتى اليوم بشأن عدد النساء المقتولات، ولكن هناك مشروع نادر بين وزارة الداخلية وبرنامح الأمم المتحدة الإنمائي (يو أن دي بي) لوضع قاعدة بيانات متينة لعام ٢٠١٥ يمكن من طريقها معرفة عدد القتلى جراء أعمال العنف بسهولة".

ما وتسببت في مشكلات كثيرة للنساء اللواتي ينفصلن عن أزواجهن إذ لا يستطيع أطفالهن الحصول على الوثائق الضرورية، أما فيما يخص منع النقب فأنا مع حرية ارتداء الملابس".

وأضافت ان "الوزارة تحاول التأكد من صحة تعذيب المعتقلات جنسيا، وبعد ذلك ستضع الوزارة خططها بشأن الموضوع".

وحول خطط الوزارة لمساعدة النساء النازحات اوضح نوري: "مساعدتهم ستكون عن طريق وزارة الهجرة والمهجرين، نحن نستطيع مساعدتهم من الناحية النفسية فقط فضلا عن إيصال صوتهم واحتياجاتهم إلى المنظمات الدولية".

وترى ان "إعادة النساء المختطفات من قبل تنظيم "داعش"، ليس أمرا سهلا،

وحماية الأسرة سيكون له تأثير في خفض نسبة العنف الأسري فضلا عن ذلك نحاول إقامة دورات ثقافية وتدريبية في ذلك المجال".

وحول رؤية الوزارة من قانون الأحوال الجغرية الذي يسمح بتزويج البنات في سن التاسعة، أكدت وزيرة المرأة: "لسنا مع تزويج البنات في هذا السن ويجب إيجاد حلول قانونية وعملية للفراغ القانوني الحالي، إذ تم رفض مشروع القانون من قبل وزارة شؤون المرأة في السابق"، لافتة إلى عدم وجود "خطط لمنع تعدد الزوجات نهائياً ولكننا سنحاول تقييده لأن منعه يعكس سلبا على وضع المرأة في العراق وقد يؤدي إلى ارتفاع نسبة الطلاق".

وفيما يتعلق بقصد القرآن خارج المحاكم ذكرت نوري: "لسنا معه إطلاقاً إذ أصبحت هذه الظاهرة طبيعية نوعاً

وفيات النساء الحوامل وكذلك مشاركة المرأة الحقيقية في مواقع القرار".

وأكدت نوري: "مَرّت خمسون يوماً على تسلمي المنصب ولم يتم المصادقة على موازنة عام ٢٠١٤ بعد ولا توجد خطوات عملية جديدة، ولكن لدينا خطط لعام ٢٠١٥ من أجل تأمين نسبة من التعيينات السنوية للأرامل وتقوية وضعهم الاقتصادي عن طريق المشاريع الصغيرة ومنح القروض وتأمين نسبة أكبر من الوحدات السكنية برقع سعرها المقرر يتم تسديدها في عشرين عاماً".

وكشفت نوري عن "تأسيس وحدات لحماية الأسرة باشرت عملها فعلياً، كما تم إعداد مشروع قانون حماية الأسرة لطرحة في مجلس الوزراء وإن تم تصديقه سيرسل إلى مجلس النواب، ونعتقد إن صدور قانون

### نفت وزارة الدولة

**لشؤون المرأة، أمس الجمعة، امتلاكها إحصائيات دقيقة بشأن أعداد النساء المختطفات لدى داعش، وفيما أشارت إلى إن عاداتهن من التنظيم المتشدد ليس سهلاً، بيّنت رأيها بخصوص مسألة تعدد الزوجات بأنها ستقوم بتقييم الظاهرة مع رفض تزويج البنات في السن المبكر.**

### بغداد/ المدى

وقالت الوزيرة بيان نوري في حديث صحافي نشره موقع "نقاش"، أن الوضع الذي ساء عبر أعوام لا يمكن إصلاحه في أربعة أعوام ولكننا نحاول تحسين الأمور في جميع المجالات مثل الاهتمام بوحدة حماية الأسرة ومساعدتها في وزارة الداخلية بهدف تقليل العنف الأسري وتقوية الوضع الاقتصادي عن طريق منح القروض الصغيرة بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكذلك التنسيق مع وزارة التربية بهدف الاهتمام بتعليم الإناث حيث يوجد تفاوت ملحوظ في نسبة الإناث والنكور اللذين يكملون المرحلتين المتوسطة والإعدادية وكذلك التنسيق مع وزارة الصحة بهدف إيلاء اهتمام أكبر بصحة المرأة والتقليل من

## احتجاجات في السماوة ضد "الإهمال الصحي"

□ مجلس المحافظة يستجوب مدير الصحة بعد موت الطفل فارس إيباد

□ المثني / صفاء عبد الامير

تظاهر المثات من أهالي السماوة مركز محافظة المثني، (٢٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، احتجاجاً على وفاة العديد من الأطفال والمواطنين البسطاء، نتيجة تردي الخدمات الصحية وضعف المتابعة، مطالبين بضرورة محاسبة المقصرين واستقدام

أطباء أجنبي، في حين تعهد مجلس المحافظة باستجواب مدير الصحة ومحاسبة من "يثبت تقصيرهم وإهمالهم".

وقد انطلقت التظاهرة التي حضرتها (المدى برس)، من مركز المدينة، لتستقر أمام مبنى مجلس المحافظة، حاملة شعارات عدة منها (أهالي المثني يطالبون بتقديم المقصرين بوفاة

الطفل فارس إيباد للعدالة)، و(أنقذوا الطفولة من أيدي الفاسدين)، و(أهالي المثني يطالبون بإقالة المدير العام لصحة المحافظة لإهماله المتكرر وعدم احترام الإنسان وقيميته).

وقال الإعلامي جاسم الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المئات من أبناء مدينة السماوة تظاهروا، احتجاجاً على تردي الخدمات الصحية



المئات من أهالي السماوة يحتجون على تردي الخدمات الصحية بالمحافظة

بالمحافظة، وضعف الملاك الطبي، وتسببه بموت العديد من البسطاء والأطفال آخرهم الطفل فارس إيباد الذي ترك لأكثر من خمس ساعات من دون علاج يذكر تقدمه بعد تعرضه لحالة دهنس في أحد شوارع المدينة"، مشيراً إلى أن "المظاهرين طالبوا بضرورة القصاص من المتسببين بالحادث واستقدام أطباء أجنبي لارتفاعه بالواقع العلاجي في المحافظة".

من جانبه قال والد الطفل المتوفي فارس، إيباد السماوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مستشفى الحسين التعليمي يضم ملاكات ليست بالمستوى المطلوب ما تسبب بوفاة العديد من الحالات"، عاداً أن "تظاهرة اليوم تؤكد على ضرورة القصاص من المقصرين الذين تسببوا بوفاة الطفل البريء فارس وغيره من ضحايا الإهمال وعدم الشعور بالمسؤولية".

إلى ذلك قال عضو مجلس محافظة المثني، حسين منيصب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس اجتمع مع المظاهرين لساعات عدة للاستماع إلى مطالبهم التي كشفت وجود حالات سلبية في دائرة الصحة والمستشفيات والعيادات الخاصة بالمحافظة".

وأضاف منيصب، أن "المجلس سيستجوب مدير الصحة ويجاسب المقصرين خلال مدة زمنية قصيرة بعد تحديد سبب وفاة الطفل فارس إيباد والحالات الأخرى التي كان يمكن علاجها وإنقاذ حياتها".

يذكر أن حالة الطفل فارس إيباد، لم تكن الأولى، إذ سبقتها قبل أيام حالة أخرى راح ضحيتها الطفل سجاد سمير، الذي أصيب بالعمى نتيجة المضاعفات التي أصيب بها بعد بتر ساقه اليسرى.

## مهندسو واسط يهددون بتعليق أعمالهم في حال إخلاء نقابتهم

□ واسط / جبار بجاي

في مدينة الكوت لتكون مقراً مناسباً لهذه المؤسسة".

وتابع رئيس فرع نقابة المهندسين في المحافظ "في حال لم يتم العدول عن قرار إخلاء بناية النقابة فسنبكون لنقابة المهندسين موقوف يمثل بالاعتصام وتعليق أعمال كافة المهندسين في المحافظة لحين حسم الموضوع والتراجع عن قرار الإخلاء".

ولفت جاني إلى أن "النقابة كانت تأمل من الأمانة العامة لمجلس الوزراء أن تعطي هذه النقابة التخصصات المالية الكافية مع تخصيص قطعة أرض مناسبة لإنشاء بناية جديدة للنقابة التي لا تزال تتمسك ببنايتها القديمة لاعتبارات معنوية وتاريخية".

من جانبه قال نائب رئيس مجلس واسط تركي الغنيماوي خلال لقائه المظاهرين إن "المجلس سيعمل على تشكيل لجنة بهدف وضع الحل المناسب لقضية بناية النقابة وأن يكون الحل مرضياً ومنصفاً للطرفين".

وأضاف الغنيماوي "نحن نثمن كثيراً دور المهندسين وكذلك نعزز بتضحيات الشهداء لكن الموضوع بحاجة إلى قرار يكون منصفاً وعادلاً ونأمل أن يكون الحل قريباً".

يذكر أن مؤسسة الشهداء في واسط وبعد استحداثها كانت تستأجر في كل مدة مقراً لها رغم كثرة المراجعات عليها من قبل ذوي الشهداء.

تظاهر العشرات من المهندسين في محافظة واسط، أمام مبنى مجلس المحافظة احتجاجاً على إخلاء بنايتهم وتمليكها إلى جهة أخرى، وفيما هددوا بالاعتصام وتعليق أعمالهم في دوائر الدولة كافة بالمحافظة في حال المضي بقرار الإخلاء، أكد مجلس المحافظة سعياً لتشكيل لجنة لوضع حل مناسب ومنصف لهذه المسألة.

وقال رئيس فرع النقابة في المحافظة جاسم محمد جاني في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من مهندسي محافظة واسط تظاهروا، اليوم (امس الجمعة)، أمام مبنى مجلس المحافظة احتجاجاً على قرار الأمانة العامة لمجلس الوزراء الذي صدر مؤخراً والذي يقضي بإخلاء مبنى النقابة الذي تشغله منذ عام ١٩٦٧ وتسليمه إلى مؤسسة الشهداء بالمحافظة".

وأضاف جاني أن "هذا القرار غير منصف وفيه عين كبير لشريحة المهندسين التي تنهض بأعباء ومسؤوليات مهمة في المحافظة وعلى مستوى جميع الدوائر لاسيما أن النقابة تشغل هذه البناية منذ أكثر من خمسين عاماً"، لافتاً إلى أن "يُمكن أمانة مجلس الوزراء التعتجيل في مشروع بناية مؤسسة الشهداء التي يجري تنفيذها حالياً

"أن الوزارة بالتنسيق مع مستشارين من وزارة الإعمار والإسكان نفذت فحص ٤٥٠ كرفاناً لغاية الآن في محافظة ديالى والتجف وسيتم فحص جميع الكرفانات في المحافظات الأمانة خلال الأيام القليلة المقبلة، أن من ضمن الشروط المتفق عليها أن تكون هناك أعمال بنى تحتية للكرفانات التي تنصب في الأقضية والنواحي وتمتثل وجود شبكات كهرباء والصرف الصحي وشبكات الماء الصالح للشرب".



محافظ ذي قار يحيى الناصري

"أن المواد الملوثة بالإشعاع تشكل عبأً على المواطنين والحكومة المحلية وقد تم تشكيل عدة لجان مشتركة من وزارتي البيئة والعلوم والتكنولوجيا والدوائر المعنية في المحافظة لغرض معالجتها والحد من أضرارها، ولغرض نقل المواد المشعة لقد استحصلنا موافقة وزارة العلوم على نقل المواد المشعة إلى المحجر البيئي في منطقة صليبيات جنوب غربي الناصرية".



محافظ الديوانية عمار المدني

"بناء هذه المدينة الصناعية المتكاملة سيضفي طابعاً مميزاً على المحافظة ويميزها عن باقي محافظات العراق بوصفها الأولى من نوعها على مستوى البلد، أن مساحة المدينة الصناعية تقدر بـ ٢٥٠٠ دونم، باتجاه الشمال الشرقي لمركز مدينة الديوانية بموازاة طريق الرور السريع الدولي الذي يربط جنوب العراق بشماله وغربه".



محافظ البصرة ماجد التصراوي

"نحن ماضون في توزيع قطع الأراضي، تم على اتخاذ قرار بإيصال الخدمات لكل الأراضي التي وزعت لتشجيع المواطنين على البناء، إن الحكومة المحلية في البصرة وبعد التنسيق فيما بينها ستخذ مباداً الاستثمار وفق قانون (٢١) المعدل وسيكون الاستثمار من خلال النفط والزراعة والموانئ".



وزير الهجرة جاسم محمد



# "الأمن الإنساني" حملة شبابية لتجريم التمييز في العراق

## القانونية النيابية تطالب المساواة ومعاقبة "الطائفيين"

أعلن ناشطون شباب، عن إطلاق حملة لتشريع قانون مناهضة التمييز وترسيخ ثقافة المساواة والشعور بالأمن الإنساني، ودعم التحول الديمقراطي بالعراق، في حين كشفت برلمانية وجود العديد من مشاريع القوانين ذات الصلة مكرونة في أدرج مجلس النواب نتيجة عدم التوافق عليها، وأكد برلماني على ضرورة تفعيل مشاريع القوانين الخاصة بحقوق الإنسان لقطع دابر من يريدون خلق بيئة "طائفية وشعب مبعثر".

□ بغداد/ المدى برس



ناشطون في يوم السلام ببغداد... ارشيف

تمت قراءتها في الدورات السابقة لكنها ركزت في أدرج المجلس بسبب عدم حصول التوافق السياسية عليها". ونكر نصيف، أن من تلك "القوانين ما يقع ضمن مطالبات أولئك الشباب، ومنها ذلك الذي يجرم التمييز"، مطالبة الكتل السياسية والنواب بضرورة "تشريعه عليها في العراق".

يذكر أن العراق يعاني جراء الاستقطاب الحاد نتيجة التفتتات الخارجية في شؤونه الداخلية، وتشنت قواه السياسية، واستفحال خطر الإرهاب الذي لم يعد يهدد وحدته وشعبه حسب، بل ويشكل خطراً على المنطقة والعالم أجمع.

عدم التمييز، والضغط على صناعات القرار في السلطتين التشريعية والتنفيذية لتشريع قانون بهذا الشأن يلتزم بالدستور العراقي والتشريعات الدولية المعنية، ويلبي حاجة المجتمع، ويعزز الشعور بالأمن الإنساني، ويدعم مرحلة التحول نحو الديمقراطية".

من جانبها بينت عضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب، عالية نصيف، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس النواب بعامة واللجنة القانونية بخاصة، يسعيان للإسراع بتشريع القوانين التي تهم المجتمع العراقي لاسيما شريحة الشباب، خاصة أن أغلب المشاريع قد

في تعزيز العدالة الاجتماعية والسلام الأهلي وإعادة الاندماج المجتمعي". وأوضح الناشط المدني، أن الحملة تركز على تفعيل دور الشباب، من خلال تدريب (٢٢) شابا وشابا، من سبع محافظات ينتخون لمختلف المكونات، وتمكينهم من خلق شبكة وطنية من أقرانهم الناشطين، مبيناً أن "الحملة تهدف أيضاً إلى حشد الجهود الشبابية لإعداد البحوث ونشر الوعي المجتمعي في مجال مناهضة التمييز وترسيخ ثقافة المساواة، ودعم جهود لجنة الخبراء التي ستشكل ضمن إطارها، لوضع ورقة المبادئ الأساس لقانون

وقال المتحدث باسم منظمة سلام الرافدين، أيمن برزبان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق يحتاج اليوم إلى تكثيف الجهود لدرء كل ما يعكر صفوه"، عاداً أن "العراق يشهد حرباً مضافة للإرهاب، تتمثل بالتمييز وزرع الفتنة بحجج وأهية هدفها تمزيق وحدته". وأضاف برزبان، أن "الهجمات الشرسة على بلادنا حفزت عدداً من الشباب لإطلاق حملة شباب ضد التمييز، بهدف الضغط على الحكومة ومجلس النواب، لتشريع قانون يمنع التمييز ويحرم من يتعدى القيام به"، مشيراً إلى أن "الحملة تسهم

وقال المتحدث باسم منظمة سلام الرافدين، أيمن برزبان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق يحتاج اليوم إلى تكثيف الجهود لدرء كل ما يعكر صفوه"، عاداً أن "العراق يشهد حرباً مضافة للإرهاب، تتمثل بالتمييز وزرع الفتنة بحجج وأهية هدفها تمزيق وحدته". وأضاف برزبان، أن "الهجمات الشرسة على بلادنا حفزت عدداً من الشباب لإطلاق حملة شباب ضد التمييز، بهدف الضغط على الحكومة ومجلس النواب، لتشريع قانون يمنع التمييز ويحرم من يتعدى القيام به"، مشيراً إلى أن "الحملة تسهم

## مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

## رصاصه رحمة

كنت صغيرة حين شاهدت الفنانة جين فوندا في الفيلم الأمريكي (انهم يقتلون الجياد... اليس كذلك؟) وهي تنتصر لشدة ارهاقها بعد ان شاركت في مسابقة مضنية للرقص دون توقف لعدة ايام للحصول على المال.. لم أفهم العلاقة بين العنوان ومصير بطلة الفيلم لكنني سألت لأعرف ان الجياد تحصل على رصاصه للرحمة حين تصاب او تحتضر فالجياد حيوان يمتلك احساسا بالكرامة والاعتزاز بالنفس ولايحتمل الذل وكذلك بطلة الفيلم التي نفذ صبرها من شدة الالهانة والاستغلال اللذين تعرضت لهما على يد منظمي المسابقة اشارة الى طبيعة الحياة الامريكية الرأسمالية التي تقوم على احتكار البشر للدرجة امتهان كرامته مقابل المال.. تلك العلاقة التي سألت عنها في صغري بين الجياد والبشر طرقت الى ذهني اليوم حين سمعت امرأة نازحة تطالب المسؤولين بإطلاق رصاصه الرحمة على النازحين فلربما سينهي موتهم مشكلتهم ويغلق ملف النازحين الذي يتاجر به البعض وترتاح ضمائر البعض الآخر من تلك المشكلة الكبيرة.. كانت ملامح المرأة تشي بترف زال ونعمة بعثرها النزوج وكانت تقف وسط طابور تسوده الفوضى ويحل التدافع فيه محل النظام بهدف الحصول على مساعدات شتائية من المجلس البلدي لأحدى المناطق السكنية في بغداد.. كانت المعونات تضم مدفأة وبطانيات وفرشاة ومواد غذائية وكانت المرأة تنتظر دورا قد لايتأتى للحصول على تلك المعونات بعد أن انتهى الصيف (غطاء الفقير) وحل البرد والحاجة الى الاغطية والمدافئ..سمعتها تقول لرفيقتها انها تسكن شقة فقيرة خالية من الاثاث ورطبة بعد ان غادرت منزلا فسحا يعتلى بأفخر الاثاث والمفروشات..و قبل ان يأتي دورها في الطابور الذي لم يعد طابورا نفذت المساعدات وصار اعضاء المجلس البلدي يوبخون النازحين الذين اعترضوا او نفذ صبرهم كتلك المرأة ويطلبونهم بالانسحاب لحين ورود وجبة اخرى..هنا صاحت المرأة بأعلى صوتها تطالب بانهاء حياة النازحين صارخة بهم.كفى إذلالا واهانة..لقد جرحتم كرامتنا..

احد النازحين استنطقه كلام المرأة فصاح بهم: " كم نخل الى بيوتكم والاقربون منكم من هذه المعونات..كفاكم متاجرة بنا "

كان هذا مشهدا بسيطا من واقعا لم ينته بانتحار أبطاله لكنه لخص لنا قضية النازحين التي سنظل ملغا تجري مناقشته في الحجرات المغلقة ويتشدد به المسؤولون وتناجر به المنظمات والدوائر الخاصة بتسهيل أمور النازحين اما النازحون انفسهم فلم يحصلوا على مايعجز واقعه المريع او يعيد اليهم حياتهم السلبية او يداوي جروحهم وهم ينتظرون بصبر منحة مالية لاتسد احتياجاتهم او يتدافعون للحصول على المساعدات...

مؤخرا..اعلنت منظمة الهجرة العالمية ان عدد النازحين في العراق خلال العام الجاري بلغ حتى الآن ٢مليون و٤٤٠ ألف و٦٦ شخصا..بعضهم وجد مالادا وأغلبهم يعيشون في ظروف لايجسدون عليها أما قضيتهم فيتم طهوها على نار هادئة دون أمل بنضجها وتطول حبال الساسة وهم يخضعونها يوميا للنقاش وتبادل الاتهامات بخصوص استغلال اموال النازحين وسرقة مستحقاتهم... قد يقود اليأس والجزع النازحين ذات يوم الى المطالبة برصاصه رحمة كما فعلت المرأة قبلهم فالعراقيون كالجياد الاصيله يعذبهم امتهان كرامتهم وتجرحهم قلة حيلتهم ولن يحتملوا حبال الساسة الطويلة فهل سيعلق ملفهم بانتهاء معاناتهم ام بانتهائهم؟!

# زواج "المراهقات" يجعل العراق الأعلى عالمياً بمعدلات الخصوبة

## □ خبراء يؤكدون الاعتماد على النفط يشكل ٩٩% ويحذرون من غياب البدائل

□ بغداد/ مؤيد الكتاني



كشفت وزارة التخطيط، عن تراجع ترتيب العراق في سلم التنمية البشرية العالمي من المرتبة ٧٦ إلى ١٢٠ عام ٢٠١٣، مبيّنة أن السنوات بين ١٩٩١ إلى ٢٠٠٣، أظهرت هشاشة الاقتصاد العراقي بدون النفط ما يقتضي اعتماد بدائل له كونه يشكل ٩٩ بالمئة من عائدات البلاد، وفي حين أكدت أن معدلات الخصوبة في العراق هي الأعلى في العالم، عدت أن المشاركة السياسية للمرأة كانت "جيدة وإيجابية"، بفضل الحصة المحددة (الكوتا) المخصصة لها.

في العراق تعد الأعلى في العالم، إذ بلغت ٤,٢ في عام ٢٠١٣ بزيادة ٥٢ بالمئة عن المعدل العالمي، مبيّناً أن "معدلات وفيات الأطفال الرضع انخفضت مع زيادة متوسط العمر المتوقع وعدد السكان في سن الإنجاب". وأوضح المنسق الوطني لتقرير التنمية البشرية، أن "الزواج المبكر يشكل أحد أسباب الخصوبة العالية في العراق، إذ بلغت نسبة المتزوجات دون سن ١٨ سنة ٢٣,٤ بالمئة، في عموم البلاد، و٢٢,٤ بالمئة في إقليم كردستان، في حين بلغ عدد الفتيات من ١٥-١٩ سن المتزوجات حالياً ١٨,٧ للعراق عموماً و١٩,١ في إقليم كردستان. ونكر العراق، أن "معدل ولادات المراهقات في العراق يبلغ ٥٩ ولادة لكل ألف امرأة بعمر ١٥-١٩ سنة وهي نسبة مرتفعة مقارنة بدول المنطقة". ومضى المنسق الوطني لتقرير التنمية

البشرية قائلاً، إن "النزاعات المسلحة على مدى السنوات العشر الماضية، أدت إلى حركة نزوح داخلية غير مسبوقة، سواء في المحافظات أم داخل المحافظة نفسها"، لافتاً إلى أن "٤٠ بالمئة من السكان غيروا محل إقامتهم خلال السنوات العشر السابقة لأسباب متعددة، ٢٠ بالمئة منهم نتيجة التهجير القسري". وأكد العراق، أن "السنوات بين ١٩٩١ إلى ٢٠٠٣، أظهرت هشاشة الاقتصاد العراقي بدون النفط"، داعياً إلى "اعتماد بدائل للاقتصاد غير النفط، الذي يولد ٩٩ بالمئة من عائدات البلاد".

وتابع المنسق الوطني، أن "الأعوام الماضية شهدت نمواً سريعاً في الناتج المحلي ونصيب الفرد الذي ارتفع بحسب بيانات البنك الدولي من ٢٨٦٠ دولاراً أميركياً عام ٢٠٠٩، إلى ٥٨٦٠

عام ٢٠١٢". يذكر أن أول تقرير عالمي للتنمية البشرية صدر عام ١٩٩١، وأول تقرير عراقي كان محدوداً وصدر عام ١٩٩٦، والثاني في عام ٢٠٠٨ بدعم من الأمم المتحدة، إلا أن المنظمة الدولية كانت شريكاً أساسياً في التقرير الحالي. من جهتها قالت معدة التقرير، آمال شلاش، خلال المؤتمر، إن "نسبة البطالة كانت عالية بين النساء، وأن ساعات العمل لدى الرجال أقل". وأضافت شلاش، أن "المشاركة السياسية للمرأة كانت جيدة وإيجابية، بفضل الحصة المحددة (الكوتا) المخصصة لها، التي تتراوح من ٢٥ إلى ٢٧ بالمئة، في العراق، و٢٣ بالمئة في إقليم كردستان"، مبيّنة أن "الدورة النيابية الأولى شهدت دخول ١١٠ امرأة للبرلمان، ارتفعت إلى ١١٧ عام ٢٠١٣ المنصرم".

وبشأن نسبة التحاق النساء بالتعليم، قالت معدة التقرير، إن "محافظة ميسان حلت بالمرتبة الأخيرة". يذكر أن التقرير جاء في ١٨٨ صفحة، وبالاستعانة بفرق شبابية في بيئات جغرافية متعددة. وشهد العراق خلال الـ ٢٤ سنة الماضية انهياراً في بنيتها التحتية واقتصاده بسبب الحروب الذي خاضها والحصار الاقتصادي الذي فرض عليه للعدة من السنوات بين ٢٠٠٣، والأزمة الأمنية في البلاد بعد سنة ٢٠٠٣، التي فاقها سيطرة (داعش) على العديد من محافظات. وتشهد الكثير من أحياء ومناطق العاصمة بغداد وبحسب مراقبين ومختصين بالشأن الخدمي، تزداد واضحاً في سوء الخدمات على المستوى العمراني والصحي والخدمي، فيما يتم تخصيص ميزانيات مالية كبيرة لتلك الأغراض. وتم تأجيل إجراء الإحصاء العام لسكان العراق الذي كان من المقرر إجراؤه في العام ٢٠٠٧ بسبب سوء الأوضاع الأمنية، إلى تشرين الأول من عام ٢٠٠٩ ليتم تأجيله مرة أخرى بسبب مخاوف من تسببه، خصوصاً في المناطق المتنازع عليها مثل مدينة كركوك التي يسكنها العرب والكرد والتركمانيون وتضم حقولاً نفطية كبرى، فضلاً عن مناطق متنازع عليها في مدينة الموصل والتي تضم سكاناً من ديانات ومذاهب متنوعة كالمسلمين والإيزيديين والشبك والمسيحيين، تحسباً من أن يكشف هذا التعداد عن تركيبة سكانية من شأنها أن تقضي على طموحات البعض السياسية.

يذكر أن آخر إحصاء جرى في العراق خلال العام ١٩٩٧، أظهر أن عدد سكان العراق يبلغ نحو ١٩ مليون نسمة في كافة مناطق العراق ما عدا محافظات إقليم كردستان العراق، الذين قدر مسؤولون في حينها أعدادهم بثلاثة ملايين مواطن.

مؤتمر وزارة التخطيط للتنمية البشرية الذي عقد في فندق الرشيد



## أخبار سريعة

### ٤٠٠ قطعة سكنية للفقراء في بابل

قال المحافظ صادق مدلول السلطاني: ان " الحكومة المحلية وبالتعاون مع دوائر البلديات فرزت ٤٠٠٠ □ قطعة سكنية سيتم توزيعها الأسبوع المقبل على فئات تم تحديدها مسبقاً من المواطنين ". وأضاف إن " قطع الأراضي التي تم تخصيصها تتوزع في مركز المحافظة ومناطق عدة من الأحياء والنواحي "، موضحاً إن " الفئات المشمولة تتوزع بين الأرامل والمطلقات والفقراء وغيرها من الشرائح الاجتماعية ".

### سندات إلكترونية لمنع التزوير

أعدت وزارة العدل سعيها للمضي في مشروع الحكومة الإلكترونية لما لها من دور في القضاء على حالات الفساد والتلاعب بسندات المقارنات من خلال السند الإلكتروني . وأوضح بيان للوزارة ان الوزير حيدر الزاملتي تجول في أروقة الدوائر العليا للوقوف على أبرز المشاكل التي تعيق عمل موظفيها بسبب عدم الأبنية او ضيقها، مؤكدا ان الوزارة ماضية في مشروع السند الإلكتروني، اذ ان المشروع وصل مراحل متقدمة في دائرة الإصلاح العراقية.

### درجات وظيفية لمعلمي ميسان

أعلن مدير عام تربية ميسان عبد الحكيم فاخر فرج الجابري عن توفر درجات وظيفية بصفة معلم ومدرس على ملاكها بدل التعويضية (المتقاعدين والمستقلين والمتوفين). وقال الجابري ان "عدد الدرجات هي ٣٧ للمدرسين وللاختصاصات ٥فيزياء وانجليزي وكيمياء ورياضيات□". وأضاف " اما بالنسبة للمعلمين فهناك ٢٢٢ درجة وظيفية لهم في الأفضية والنواحي والمناطق النائية حصراً للحمالين شهادة (الدبلوم)".

### المثني تتلف عصائر غير صالحة

أعلنت دائرة صحة المثني، أمس الأول الخميس، عن إتلاف أكثر من ٤٠٠ صندوق عصائر مختلفة مجهولة المصدر وغير صالحة للاستهلاك البشري، في قضاء الرميثة، شمالي المحافظة، (٢٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، وإحالة أصحابها للقضاء، وقالت مسؤولة وحدة الرقابة الصحية في دائرة صحة المثني وسن عارف إن "الفرق المختصة بالادارة أتلفت أكثر من ٤٠٠ صندوق من العصائر مجهولة المصدر وغير الصالحة للاستهلاك ضبطتها في مخزن غير مطابق للشروط الصحية في قضاء الرميثة، (٢٥ كم شمال مدينة السماوة)".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي، عقده المنسق الوطني لتقرير التنمية البشرية، مهدي العلق، ومنسق إقليم كردستان، سيروان محمد، ومعدة التقرير، آمال شلاش، في فندق الرشيد وسط بغداد، بحضور رئيس الحكومة، حيدر العبادي، وعدد من المسؤولين من وزارة التخطيط، وممثلين عن الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن (المدى برس). وقال المنسق الوطني لتقرير التنمية البشرية، خلال المؤتمر، إن "ترتيب العراق تراجع في سلم التنمية البشرية، بحسب تقارير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، من المرتبة ٧٦ عام ١٩٩٠ إلى ١٢٠ في عام ٢٠١٣"، مشيراً إلى أن "نسبة الشباب في العراق من الفئة العمرية (١٥-٢٩) سنة، تبلغ ٢٨ بالمئة، نصفهم من النساء". وأضاف العلق، أن "معدلات الخصوبة







المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
مانشستر سيتي	١٥:٤٥	كروز أزول	١٩:٣٠
برشلونة	١٨:٠٠	ريال مدريد	٢٢:٣٠
أستون فيلا	١٨:٠٠	روما	٢٢:٤٥
كريستال بالاس		أوكلاند سيتي	
قرطبة		سان لورينزو	
مانشستر يونايتد		ميلان	

## الشارقة يحتضن وديات الكويت واوزبكستان

# (فيفا) يدعم الأسود في أمم آسيا بـ ٢٥٠ ألف دولار

بغداد / حيدر مدلول

أكد عضو اتحاد الكرة يحيى كريم أن اتحادة تسلم منحة مالية قدرها ٢٥٠ ألف دولار من الاتحاد الدولي للعبة سيتم تخصيصها لدعم مشاركة منتخبنا الوطني في النسخة المقبلة من بطولة أمم آسيا ٢٠١٥ التي تضيفها استراليا للفترة من ٩-٣١ كانون الثاني المقبل لاسيما بعد ان وقعته القرعة في المجموعة الرابعة التي جازت منتخبنا اليابان وفلسطين والأردن .

وأضاف كريم لـ(المدى): ان اتحاد الكرة قرر خلال اجتماعه الذي عقده لمدة يومين متتاليين تخصيص رواتب شهرية للملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني الذي يقوده المدرب راضي شنيشل وملاكه المساعد المكون من نزار اشرف ويحيى علوان وعماد هاشم والإسباني رودريغز وكذلك اللاعبين فضلا عن اعطاء مكافآت مالية تشجيعية في حالة تحقيقه الفوز خلال الدور الأول من النهائيات الآسيوية وحجزه بطاقة التأهل الى الدور الثاني وكذلك للدور المتقدم من اجل اعطائهم دفعة معنوية لتقديم المستوى المعروف عن الكرة العراقية في هذا المحفل القاري ولتعويض الاخفاقة المبريرة التي تعرض لها منتخبنا في دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي اقيمت في السعودية .

وأوضح ان وزير المالية هوشيار زيباري وعد رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود خلال زيارة الأخير لقر الوزاره نهاية الأسبوع الماضي بانه سيبدأ جهودا حثيثة خلال الفترة المقبلة من اجل اطلاق المنحة المالية البالغة مليارا ونصف المليار دينار التي تم تخصيصها من قبل مجلس الوزراء في تشرين الأول الماضي من اجل دعم مشاركة المنتخب في دورة كأس الخليج وبطولة أمم آسيا لاسيما ان الاتحاد يعاني من أزمة مالية في الوقت



(المنتخب الوطني يتلقى دعماً جديداً من فيفا)

مع منتخب الكويت بعد غد الإثنين ومع منتخب اوزبكستان يومي ٢٥ و ٢٨ من الشهر الحالي من اجل اعطاء فكرة واضحة للمدرب راضي شنيشل عن جميع اللاعبين ٢٩ من خلال زجهم في تلك المباريات لاختيار الأفضل منهم والأصلح لضمهم الى القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعبا قبل شد الرحال

الحاضر . وأشار الى انه تم تأمين تأشيرات الدخول وتذاكر السفر لوفد منتخبنا الوطني الذي سيغادر اليوم السبت الى مدينة دبي الاماراتية لإقامة معسكر تدريبي في امارات الشارقة يستمر لغاية يوم ٢٩ كانون الأول الحالي يتخلله خوضه ثلاث مباريات ودية على ملعب نادي الشعب بالشارقة

## منتخبنا في المركز ١٠٣ عالمياً

بغداد / المدى

تقدم منتخبنا الوطني لكرة القدم مركزاً واحداً في التصنيف الجديد الصادر من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لشهر كانون الأول الحالي ليستقر في المركز ١٠٣ عالمياً برصيد ٣٢١ نقطة بحسب الموقع الرسمي (لوفي).

وكسب منتخبنا نقطة واحدة في تصنيفه الجديد قياساً بالمركز ١٠٤ عالمياً برصيد ٣٢٠ نقطة ورغم عدم خوضه أية مباراة دولية ودية أو رسمية خلال الفترة من ٢٧ تشرين الثاني الماضي ولغاية ١٨ كانون الأول الحالي .

احتل منتخبنا المركز ١٢ أسبوعياً خلف منتخبات اليابان وايران وكوريا الجنوبية واوزبكستان والامارات والاردن وعمان وقطر والصين واستراليا والسعودية فيما جاء في المركز ١١ عربياً بعد منتخبات الجزائر وتونس ومصر وليبيا والمغرب والامارات والأردن وعمان وقطر والسعودية .

## الشيخلي: آن الأوان لرحيل طارق أحمد!

بغداد / المدى

طالب خبير التحكيم الدولي حازم الشيخلي زميله رئيس لجنة الحكام طارق احمد أن يمثل لتغيرات الواقع الرياضي وتجديد الدماء في مفاصله المتعددة من أجل منح الفرصة لجيل قيادي جديد يعي أهمية التخطيط وبلوغ مصاف العالمية من خلال تطبيق برامج اصلاح دوري الكرة الممتاز.

وقال الشيخلي في حديث خص به (المدى) ينشر قريباً: إننا نفتخر بما قدمه رئيس لجنة الحكام سابقاً سواء أكان حكماً قديراً يشار اليه بالبنان في العصر الذهبي للكرة العراقية أم رئيساً للجنة الحكام وأمين سر لنادي اللعبة طوال السنين الماضية الأمر الذي يدعونا لتقييم مجهوداته ومساهمته بجزور قاعدة مهمة في مهنة

وقال ان اتحاد الكرة يتطلع الى أن يخلف منتخبنا الوطني إحدى بطاقتي التأهل الى دور الثمانية عن المجموعة الرابعة برغم صعوبتها كون المنتخبات المنافسة لنا تتشاركنا في الرغبة نفسها إلا أن ثقتنا بحبرة في لاعبينا لأن يكونوا أهلاً للمسؤولية والثقة التي منحها اليهم الجهات التي تقف خلفهم سواء كانت حكومية أم أهلية لاسيما انهم سيحظون بمؤازرة جماهيرية كبيرة من قبل الجالية العراقية المتواجدة حالياً في استراليا التي اشترت بطاقات الدخول الى المباريات الثالث في الدور الاول . الجدير بالذكر إن مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم راضي شنيشل للبطولة قد اعتمدت القائمة الأولية المكونة من ٢٩ لاعباً وهم : (جمال حسن ومحمد حميد و علي ياسين ووليد سالم وعلي بهجت وسلام شاكر واحمد ابراهيم ومصطفى ناظم ومهدي كريم وسامح سعيد وهمام طارق وضرغام اسماعيل وسعد ناطق وعلي فائز وامجد كلف وعلي حسني واحمد ياسين ونبيل صباح وسيف سلمان وسعد عبد الامير واسامه جباررشيد ويسار قاسم ومروان حسين ومهدي كامل ويونس محمود وحمادي احمد وعلاء عبد الزهره وجستن ميرام وعبد القادر طارق ومهدي كامل وعلي عدنان

## الزوراء يرغب في ضم أمجد راضي



أمجد راضي مطلوب في الزوراء

بغداد / المدى

اجل تعويض النقص الحاصل في صفوف الفريق .

وكشف زراق عن رغبة النادي بالتشاور مع المدرب لضم مهاجم فريق نادي أربيل الكروي أمجد راضي من اجل تمثيل الزوراء بعد الاستغناء عن اللاعب باسم علي ، لافتاً الى ان قناة الاتصال لا تزال مفتوحة من اجل التعاقد معه في الأيام المقبلة. واختتم حديثه: من المؤمل أن يدخل الفريق في معسكر تدريبي خارجي خلال فترة التوقف التي سيمر بها الدوري الكروي الممتاز بسبب ارتباط المنتخب الوطني بنهائيات أمم آسيا التي ستقام في استراليا في الفترة من ٩-٣١ كانون الثاني المقبل.

أكد عضو الهيئة الإدارية لنادي الزوراء عبدالكريم زراق تسريح ثلاثة لاعبين من صفوف الفريق بتوصية من المدرب عماد محمد الذي يرى انهم لم ينسجموا مع حاجة الفريق للمرحلة القادمة التي يتطلع خلالها الملوك الفني إلى تصحيح الأخطاء والظهور بصورة تليق بسمعة الزوراء.

وقال زراق في حديثه لـ(المدى): تم الاستغناء عن خدمات اللاعبين مؤيد خالد وعلي خضير والمهاجم باسم علي ، فيما تم التعاقد مع لاعب كيرلاء البرازيلي جو سانتوس لتمثيل الزوراء في الفترة المقبلة من

## مواجهتان ساخنتان في دوري سلة الممتاز

بغداد / المدى



دوري سلة الممتاز يشهد لقاءً مثيراً بين دهوك والنطف

تستكمل غدًا الأحد منافسات الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري السلة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٤-٢٠١٥ بإقامة مباراتين على ملاعب المحافظات وقال الناطق الاعلامي لاتحاد السلة احسان الموسوي لـ(المدى): ان المباراة الاولى بين فريقي دهوك والنطف على ملعب دهوك ، والثانية بين فريقي نطف الجنوب والكرخ على ملعب الأول في محافظة البصرة .

وأوضح أن بعد غد الإثنين سيشهد اقامة مباراة واحدة بين فريقي الميناء والحلة على ملعب ممثلة الأولمبية في محافظة البصرة، فيما سيحل النطف ضيفاً على زاخو الخميس المقبل ، وتحتضن قاعة الشعب في العاصمة بغداد يوم ٢٧ الشهر ذاته مباراة الكهرياء والتضامن النحفي . وأشار الى أن يوم ١ كانون الثاني المقبل سيشهد اختتام منافسات دور الثمانية بإقامة مباراة بين فريقي الشرطة والميناء على ملعب الأول في العاصمة بغداد.

## زاخو يدعم صفوفه بمحترفين جدد

بغداد / علي اسماعيل

أضاف: الفريق أستغنى عن جميع محترفيه الاربعة ، ونطمح للتعاقد مع الأفضل ، لذلك أرى أن المحترفين الجدد هم الأفضل، وسندعم صفوف الفريق بلاعبين محليين (سوبر) على مستوى عال . وتابع: فريقنا لم يفقد الأمل بالنسبة للعودة للمنافسة على المراكز الاولى وضمان التأهل للدور النهائية لدوري الكرة الممتاز، فهناك مرحلة ثانية وينتظرنا عمل كبير خلال فترة توقف الدوري لكي نكون ضمن الفرق الاربعة المتاهلة عن المجموعة الاولى. يشار الى أن فريق زاخو يحتل المركز السابع وبرصيد ٨ نقاط .

يجري نادي زاخو بكرة القدم اختبارات لاربعة من اللاعبين المحترفين وذلك تمهيداً لضمهم لصفوف الفريق خلال الفترة المقبلة بعد أن أستغنى الفريق عن خدمات جميع محترفيه بطلب من المدرب الجديد علي هادي . وقال هادي لـ(المدى) : هناك اربعة محترفين جدد وصلوا الى زاخو الثلاثاء الماضي مباشرون تدريباتهم مع الفريق، وسنحدد مصير التعاقد معهم اليوم السبت، مبيناً ان اللاعبين اثنتان من ساحل العاج ومهاجم تونسي ولاعب وسط برازيلي .

## أكد دعمه لشيركو بشرط!

# سالم: يوسف سيالتحق بالفريق والبصرة تحتضن معسكرنا



إبراهيم سالم

المقبل وهو وقت طويل جداً ولا بد أن يؤثر سلباً على مستوى الفريق ، لذا توصلت إلى اتفاق معه بان يعود إلى بغداد في ٢٥ كانون الأول الحالي وان يجتمع الفريق في هذا الموعد أيضاً من اجل الاستعداد للاستحقاقات المنتظرة. وأضاف: تم اختيار ملعب الأهواز "أرض افتراضية" لفريق نادي الشرطة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لأسباب عدة أبرزها سهولة النقل إلى وإلى العراق وبالتالي وصول جماهير الشرطة الى الملعب من دون مشكلة، إضافة إلى تقارب الأجواء ، وسأغادر خلال الأيام القليلة المقبلة إلى طهران من اجل التفاوض مع الاتحاد الإيراني لكرة القدم بشأن استحصال الموافقة الرسمية

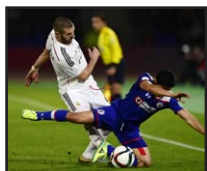
بغداد / محمد الخضاجي

تذكر عضو الهيئة المؤقتة المشرفة على قيادة نادي الشرطة إبراهيم سالم إن هناك سلسلة من الاجتماعات عقدت من اجل وضع النقاط على الحروف وتحديد السبل الكفيلة بالحفاظ على نجاحات النادي وتقديم ما هو ممكن من اجل المضي به قدماً وإبعاده عن فوضى الغياب الإداري. وقال سالم لـ(المدى): اتصلت أمس بمدرب كرة الشرطة المصري محمد يوسف الذي يتمتع بإجازة في مصر وطالبته بضرورة قطع إجازته والعودة إلى العراق بالسرعة الممكنة ، وذلك لأنه كان ينوي العودة في الرابع من الشهر

إن نادي الشرطة لم يتسلم حتى الآن أي كتاب رسمي من قبل النادي الفرنسي الذي ينوي التعاقد معه، ولا بد أن أعلن للجميع بأني شخصياً أول الداعمين لهذا اللاعب ولمشروعه الاحترافي ولا صحة للمخاطبة نهاية الشهر الحالي وبهذا المغادرة لإجراء معسكر خارجي لم يحدد مكانه لكن المشاورات التي حصلت بيني وبين المدرب محمد يوسف رجحت اختيار المدينة الرياضية لذلك الغرض وكانت للمدرب قناعة كبيرة بالذهاب إلى البصرة والدخول في معسكر لأيام عدة نظراً لما تمتلكه المدينة الرياضية من ملاعب جيدة للتدريب إضافة إلى وجود الفنادق وبقيّة مقومات المعسكر الناجح. وأختتم حديثه : بالنسبة لما حدث مع اللاعب شيركو فريم أود أن أوضح للجميع

باختيار ملعب الأهواز مسرحاً لمباريات الفريق. وتابع : من المؤمل إن يدخل فريق الشرطة لكرة القدم معسكراً تدريبياً داخلياً نهاية الشهر الحالي وبهذا المغادرة لإجراء معسكر خارجي لم يحدد مكانه لكن المشاورات التي حصلت بيني وبين المدرب محمد يوسف رجحت اختيار المدينة الرياضية لذلك الغرض وكانت للمدرب قناعة كبيرة بالذهاب إلى البصرة والدخول في معسكر لأيام عدة نظراً لما تمتلكه المدينة الرياضية من ملاعب جيدة للتدريب إضافة إلى وجود الفنادق وبقيّة مقومات المعسكر الناجح. وأختتم حديثه : بالنسبة لما حدث مع اللاعب شيركو فريم أود أن أوضح للجميع

## تصريحات نارية تشكو انجياز الحكام للريال



12

## اليوفي يعزز صدارته بفوزه على كالياري



11

## (المدى) تجس نبض الأسود في التمرين الأخير



10



## تحضر الوحدة التدريبية الأخيرة "التفاؤل والعزيمة" شعار الأسود قبل المغادرة إلى عجمان



لاعب المنتخب يعدون بمصالحة الجمهور في آسيا

وعلى ياسين، واحياناً لا نستطيع أن نميز بينهم، نظراً لأدائهم الجميل والبارع . الملفت للنظر شاهدنا المدرب عماد هاشم يؤدي عمله بتدريب جديد للحارس جلال حسن الذي سيكون الحارس الأول لمنتخبنا في النهائيات الآسيوية وهي مئة مهارات حارس بايرن ميونيخ "مانويل نوير" وتعتمد على خروج الحارس من مرماه ويكون قريباً من خط الدفاع في حال لعب الكرة باتجاه الخصم، والمشاركة في إبعاد الكرات على طريقة المدافعين، والتحلي بالشجاعة الكاملة عند التصدي للكرات والخروج من المرمى وهي تدريبات فريدة من نوعها بالنسبة لمنتخبنا الوطني، وهناك استقبال كبير للحراس الثلاثة لهذا الفكر التدريبي المتطور والحديث .

### شقاء بهجت

الدكتور قاسم الجنابي طبيب منتخبنا الوطني ذكر أن جميع اللاعبين يتمتعون بحالة صحية وبدنية جيدة من حيث سلامتهم من الإصابات والأمراض . وقال: كان لدينا قلق على المدافع علي بهجت بعد إصابته بكأس الخليج، ولكن اللاعب تشافى كلياً من إصابته بالركبة، وقد خضع إلى الرين المغناطيسي وتأكدنا من سلامته، وهو الآن يخوض الوحدات التدريبية بشكل سليم .

وأضاف: بالنسبة ليونس محمود فإنه شفي كلياً من التمزق الذي كان يلاحقه ، ولكن يونس خائف من عودة الإصابة له بعد أن تعافى منها وعادت إليه قبل كأس الخليج، لذلك هو لا يريد المجازفة هذه المرة ، وسيحضر مع المنتخب في عجمان، وساقوم بتأهيله بشكل كامل وكذلك مدرب اللياقة الإيساني قبل السماح له بالانخراط بتدريبات المنتخب الوطني خشية عودة الإصابة إليه .



عماد هاشم متفائل بإمكانية جلال حسن

وأضاف : عملنا خلال هذه الأيام بتدريبات خفيفة بالنسبة للياقة لكون المدرب الإيساني سيلتحق بمعسكر دبي، لكن ركزنا كثيراً على الجانب الخططي والتكتيكي وهدفنا هو تحضير اللاعبين للمباريات الودية، وعندما نساfer الى دبي اليوم السبت سيحضر المدرب راضي شنيشل ومدرب اللياقة ، وهنا سيدخل المنتخب في طور التحضير شبه النهائي لكوننا سنخوض 3 مباريات ودية في دبي ، وهي التي تحدد القائمة النهائية والرسومية لمنتخبنا الوطني بنهائيات آسيا حيث سيعدود 5 لاعبين من أصل (28) لاعبا إلى بغداد .

### تدريب على طريقة نوير

من خلال مشاهدتنا لتدريب الحراس المرمي بقيادة عماد هاشم، كان التألق حاضراً للحراس الثلاثة جلال حسن ومحمد حميد

### ارتياح أشرف

من جهته أوضح المستشار المساعد نزار أشرف بأنه يشعر بالراحة الكبيرة خلال الوحدات التدريبية لمنتخبنا الوطني على ملعب الشعب الدولي ، مشيداً بالوقت ذاته بعقلية وروحية اللاعبين الذين ظهر عليهم الإصرار والروحية الكبيرة بتطبيق الواجبات التدريبية والتكتيكية بشكل مثالي .

وقال أشرف: الجميع يعرف بأننا نخوض الوحدات التدريبية بغياب جميع اللاعبين المحترفين السبعة وهم: ياسر قاسم وأحمد ياسين وجستن مرام وأسامة رشيد وعلي عدنان وهمام طارق واحمد إبراهيم إضافة إلى القائد يونس محمود الغائب لسبب مشروع وعندما تكتمل الصفوف تتضح الصورة وتزداد رغبة اللاعبين برفع جاهزيتهم الكاملة .

وأضاف علوان : منذ أول حصة تدريبية وأنا أراقب جميع اللاعبين وأدون كل صغيرة وكبيرة ، وشخصياً أرى الحماسة والروحية حاضرة بين اللاعبين بالوحدات التدريبية، وهذا شيء يدل على ثقة اللاعبين بأنفسهم وعزمهم بشكل قوي على الظهور بصورة مميزة بنهائيات آسيا .

وتابع: نمني النفس أن يحضر يونس محمود خلال التدريبات على ملعب الشعب الدولي، وذلك لكي يكون حافزاً للاعبين، لكن يونس أنصّل ووضح أسباب غيابه، وقد أبلغنا المدرب راضي شنيشل بذلك بأن محموداً يخضع لبرنامج تأهيلي في قطر وسيلتحق في معسكر عجمان، وشنيشل وافق على هذا الأمر ، وأبلغنا بأنه لا توجد أية مشكلة في ذلك والأهم بأن يتشافى تماماً من الإصابة قبل الذهاب إلى سيدني والمشاركة بالنهائيات الآسيوية .



يحيى علوان

### بغداد / علي إسماعيل تصوير / قحطان سليم

اختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم أمس الجمعة تدريباته على أديم ملعب الشعب الدولي وسيغادر صباح اليوم السبت إلى الإمارات للدخول في معسكر تدريبي لمدة 10 أيام في مدينة عجمان يخوض خلالها منتخبنا 3 مباريات ودية، اثنتان مع أوزبكستان وواحدة مع المنتخب الكويتي استعداداً لخوض بطولة كأس أمم آسيا التي ستقام في العاصمة الإسترالية سيدني يوم 9 كانون الثاني المقبل .

(المدى) حضرت الوحدة التدريبية وتابعت عن كثب استعداد الوطني واستطلعت آراء أعضاء الملاك التدريبي وطبيب المنتخب

### تفاؤل علوان

أكد المستشار الفني لمنتخبنا الوطني يحيى علوان أنه يشعر بالتفاؤل والثقة لمستقبل المنتخب الوطني في الأيام المقبلة لاسيما خلال مبارياته الودية ، فجميع اللاعبين يواصلون التدريبات بشكل منظم وهناك انضباط عال من اللاعبين في مسألة حضورهم للوحدات التدريبية وتطبيق التمارين المطلوبة بشكل جيد .

## لنا كلمة



خليل جليل

## عدنان حمد مرة أخرى

أحداث كثيرة ومثيرة تفرض نفسها على السطح وترغمنا على التوقف عندها لكن سنكتفي بالإشارة الى بعض منها ومن بين تلك الأحداث ما يجري الآن داخل أروقة اتحاد كرة القدم ونعتقد بأن ما ذهب اليه الزميل إيهاد الصالحي في زاويته أول من أمس الخميس يفرض علينا ان نتحدث ولو بجمالية عن هذا الجانب المهم الذي أكد فيه الزميل الصالحي مستنداً على الوقائع والأحداث أن غياب انسجام التعايش لأعضاء داخل سقوف الاتحاد يثير حفيظة الجميع سواء على صعيد الشارع الكروي أو جماهيرنا الكروية التي باتت قلقة على الكرة العراقية وهي تعاني ما تعانيه بسبب العلاقات المتقاطعة ما بين أركان إدارة الاتحاد .. هذا الكلام ليس من صناعة الزميل الصالحي وليس من صناعة بقية الإعلاميين لكن هذه حقيقة ما يخرج به أعضاء الاتحاد أنفسهم بعد كل اجتماع وآخره اجتماع الأربعاء والخميس الماضيين وكانت من أبرز قرارات هذا الاجتماع منح محمد جواد الصائغ وسعد مالح أجازة وصفت بأنها أجازة نقاهة لكنها قسرية .

وما نريد أن نتحدث عنه بجمالية أيضاً هنا .. تلك التصريحات الناربية والفوقية التي أطلقها مهاجم الشرطة ومنتخب الشباب شيركو كريم عندما قال بالحرف الواحد: إن لوسائل الإعلام أغراضاً شخصية وهناك تلفيقات وادعاءات رافقت مسألة انتقاله إلى فريق مرسيليا حسب قول شيركو الذي يتحدث من فوق متناسياً أن نجوم الأسم حسين سعيد وأحمد راضي ويونس محمود وهو بالتأكيد لم يرَ النور بعد ليعرف نجومية هذه الاسماء التي لم ولن تتكرر ولن يتمكن أحد من إشغال مراكزهم الهجومية سواء انتقل الى مرسيليا أو إلى المريخ.

وربما أجد هناك حديثاً آخر أهم من قضية شيركو، بل ليس هناك أوجه للمقارنة بينهما عندما يتصل الموضوع بمديرتنا الوطني عدنان حمد الذي تذكر الاتحاد البحريني لكرة القدم وتحدث عن اجراءات إقالة حمد من منصبه مدرباً للمنتخب البحريني بعد أن ظهر حمد قبل أيام ونكر في مؤتمر صحفي في العاصمة الاردنية عمان الطريقة التي غادر بها مهمنه والأسلوب الذي لجأ اليه الاتحاد البحريني للعبة.

الحمد لله يتمتع العراقيون بشغف وولع ليس له حدود في مجال كرة القدم ويتميزون بقرائهم الدقيقة لكل ما يتصل بكرة القدم وما يحيط بها، وإن ما حصل لعدنان حمد كان متوقعاً منذ مباراة البحرين مع السعودية وما رافقها من أداء للاعبين البحرين استغرب له كل المتابعين قبل عدنان حمد نفسه وكان شيئاً ما سيجد بعد تلك المباراة.

ولا ننسى أن أهم لاعبين في صفوف البحرين جيسي جون وفوزي عايش غابا عن منتخبهما لأسباب لا نعرف ادارية أم فنية تعود للاتحاد البحريني في خليجي ٢٢ وليس لحمد بنفسه لأنه دائماً ما يستقل من أجل هم اللاعبين وفضلاً عن ذلك عرفنا عدنان حمد صريحاً وشجاعاً دائماً يتحدث عن نفسه عندما يتحمل المسؤولية في الإخفاق ويعد الجميع مشاركاً بأي نجاح .. وكان صريحاً في مؤتمره الصحفي الأخير وظهره في هذا المؤتمر بالطبع هو حق طبيعي لأي مدرب.

ما يهمننا أن عدنان حمد سيبقى كبيراً في عيون الملايين من العراقيين وما حصل له لا يُلثم من تاريخه شيئاً .

في مطلع عام ٢٠١٣ أتكدر جيداً.. كالديرون مدرب المنتخب البحريني السابق كان يريد أن يسمع سقوط الإبرة على أرضية قاعة المؤتمرات الصحفية عندما كان يدخلها بعد أية مباراة في خليجي ٢٦ وعانى أهل الكرة في البحرين من قضية إشهاره بعدم الرغبة بالإبقاء على خدماته على العكس مما حصل لعدنان حمد .

لكن يبقى أجمل ما قاله حمد مؤخراً " العمل مع الاتحادات الفقيرة أفضل من العمل مع الاتحادات الغنية" عموماً ما دفعنا الحديث مجدداً بهذا الأمر هو البيان الذي أصدره متأخراً جداً الاتحاد البحريني وقال إنه تعامل مع حمد بطريقة مثالية؛ وطبعاً كان هذا البيان رداً على مؤتمر حمد في الأردن .. نترك التعليق لقرائنا.



## صبري : شنيشل أبعدني لأسباب شخصية

### بغداد / محمد الخضاجي

أكد الحارس الدولي نور صبري أن إبعاده عن المنتخب الوطني لم يكن بمشورة من مدرب الحراس عماد هاشم، بل من المدير الفني راضي شنيشل لأسباب شخصية حسب وصفه . وقال صبري لـ(المدى) إن مدرب الحراس عماد هاشم وعدني قبل تسنمه المهمة الوطنية باستدعائي لصفوف المنتخب والذود عن المرمى في البطولة الآسيوية وكانت هذه الودود تكرر خلال تواصلنا سابقاً ، إلا إن ما حصل كان على العكس من ذلك وكان الإبعاد حاضراً فور تسنمه المهمة بتوصية من المدير الفني راضي شنيشل لأسباب لا يمكن تفسيرها إلا بدافع الشخصية وهذا ما تعاني منه الكرة العراقية في الآونة الأخيرة .

وتابع : لم أطلب يوماً من أحد تمثيل المنتخب الوطني ولم استجد الفرصة كوني اعتزلت اللعب دولياً بكامل قناعاتي ، لكن كنت أتمنى أن أكافأ على ما قدمته لمنتخب بلدي بدعوتي لنهائيات أمم آسيا لكي تكون نهاية مسيرتي الدولية بصورة رسمية .

## خمسة حكام يجتازون اختبارات نخبة آسيا

اختبارات لياقة لجميع الحكام واختبارات قانون كرة القدم باللغة الإنكليزية وحالات الفيديو التي استمرت ٦ أيام حيث تعد جزءاً من مجموعة دورات الحكام للعام ٢٠١٥ التي يشرف عليها الاتحاد الآسيوي تتضمن جميع فئات الحكام في الرجال والسيدات والحكام المساعدين وكرة الصالات والكرة الشاطئية ، وستكون هناك دورات لمحاضري ومقيمي الحكام التي شارك فيها ٥٦ حكماً وحكماً مساعداً، من جميع دول غرب آسيا. وأشار حسين إلى الحكام الدولي المساعد نجاح رحم اجتاز اختبارات حكم النخبة التي أقيمت مؤخراً في العاصمة الماليزية كوالالمبور استعداداً لقيادة منافسات كأس آسيا ٢٠١٥ التي تضفيها استراليا مطلع الشهر المقبل بمشاركة ١٦ منتخباً.

### بغداد / المدى

أكد عضو لجنة الحكام في اتحاد الكرة حازم حسين أن خمسة حكام دوليين اجتازوا اختبارات اللياقة البدنية في الدورة التدريبية لحكام الساحة والمساعدين لمنطقة غرب آسيا المقامة حالياً بدبي الإماراتية (علي صباح ومهند قاسم ولؤي صبيحي ومؤيد محمد علي وحسين تركي) التي أقيمت في مدينة دبي الإماراتية بإشراف مدير دائرة الحكام بالاتحاد الآسيوي الياباني ياشيمي أوغاوا والسفاحفوري عبد الرزاق بن أنور والياباني هارا شيجيرو والماليزية سينيا كارفالهو والمنسق العام للدورة محمد العشماوي .

وقال حسين لـ(المدى) : تم في هذه الدورة إجراء

## المصافي يواجه الكهرباء في افتتاح الجولة التاسعة

### بغداد / المدى



المصافي في مواجهة صعوبة مع الكهرباء، المرحلة الأولى، موضحاً أنه تم تأجيل مبارياته دهبوك والشرطة نتيجة لتواجد لاعبي فريقى أربيل

في الأولى فريقاً لفظ والمبنا على ملعب الأول فيما سيواجه فريق الحدود نظيره أمانة بغداد على ملعب الكرخ ، ويلعب فريق لفظ الوسط على أرضه مع فريق القوة الجوية ، ويحل في المباراة الأخيرة فريق كربلاء ضيفاً على لفظ الجنوب ويحتضن ملعب القوة الجوية مباراة الطلبة والنجم . وأضاف : إن ملعب أمانة بغداد سيحتضن مباراة فريقى الزوراء وزاخو التي ستكون من دون جمهور تطبيقاً لعلوية اتحادية تم اتخاذها بحق فريق الزوراء بعد الأحداث التي رافقت مباراته مع فريق الكرخ في جولة سابقة من تنطلق الأربعاء المقبل منافسات الجولة التاسعة من دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٤ بأقامة مباراة واحدة على ملعب بغداد بمشاركة ٢٠ فريقاً من بغداد والمحافظات للمجموعتين الأولى والثانية . وقال أمين سر لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة فهيم العامري لـ(المدى) انه سجل فيةما فريق الكهرباء ضيفاً على فريق المصافي، بينما يشهد يوم الخميس المقبل إقامة ٥ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات حيث سيلتقي

والشرطة ضمن صفوف منتخبنا الوطني الذي يستعد للمشاركة في أمم آسيا ٢٠١٥ . وأوضح العامري أن المباريات المؤجلة من الجولات السابقة ستقام بعد انتهاء منافسات الجولة التاسعة من دوري الكرة للموسم الحالي حيث سيتم تحديدها في وقت لاحق من قبل لجنة المسابقات المركزية قبل انطلاق منافسات جولة الإياب من الدور الأول التي تم تحديدها يوم ٥ شباط المقبل. الجدير بالذكر أن فريق الكرخ يتصدر ترتيب فرق المجموعة الأولى فيما يتربع فريق دهبوك على صدارة المجموعة الثانية .

المصافي في مواجهة صعوبة مع الكهرباء، المرحلة الأولى، موضحاً أنه تم تأجيل مبارياته دهبوك والشرطة نتيجة لتواجد لاعبي فريقى أربيل

## تعزيز واجاب لتصحيح واقع

في مغادرة الروتين الإداري المتعاقب في الإدارة سواء داخل الوزارة أم مع الاتحادات الفرعية والمفاصل الأخرى وهنا لا بد من اختيار الوسائل السليمة والسريعة وايضا الواضحة والدقيقة، حتى يكون الجميع على علم واطلاع بها، الأمر الآخر هو وضع اسس تعاون وفق ضوابط (تعاونية) مع اللجنة الأولمبية وايضا مع المحيط الخارجي تزيل الجليد وتبني علاقة أكثر انفتاحا وفائدة. كذلك المتابعة الجدية للمشاريع ونقلها من خانة التخطيط العشوائي والكمي الى رحاب (مواكبة التطور والنوعي). هذا ما أراه ضروريا وإن كان الحديث يطول كثيراً بقدر ما كانت المعاناة والسقطات كثيرة طوال الأعوام الماضية التي لم نجن منها سوى الخلافات وانهايار كبير في مستوى الإنجازات.

### رعد العراقي

الواقعي لأسس طالما كانت سبباً في انهيار المنظومة الادارية لوزارة الشباب والرياضة وسببت في ظهور ثغرات استغلها المتنفعون وسُلبت من خلالها حقوق الآخرين ورمت بالرياضة العراقية الى خانة الغسل المتواصل! نعم ليس من العيب تقديم النصح مهما علت المقامات، بل العيب أن نرتب على كتف المسؤول ونكيل له المديح سواء خطأ أم أصاب. ولأن الهاشمي تناول الجوهر واختصر الكثير من النقاط إلا أنه فتح أمامنا أبواب التشخيص لما نراه مهما وضرورياً لاطلاق اشارات التحذير ولفت الانتباه لتجنب الوقوع في ذات الأخطاء السابقة. وهنا لذي بعض الإضافات التي أراها ضرورية للنهوض بمستوى الأداء والعمل ونجاح الطاقم الجديد للوزارة، أولها البحث العلمي

كل ما يخدم مسيرة الرياضة العراقية كواجب أخلاقي ومهني عالين يرتقي لمستوى الإحساس والانتماء الوطني. ملاحظات دقيقة وعملية ابتعدت عن السرد واخرقت مباشرة الى التصحيح

ومضات من النصائح الثمينة حقاً تلك التي قدمها د. علي عبد الزهرة الهاشمي في مقاله المنشور في صحيفة (المدى) الأربعاء الماضي بعنوان (وصايا على طاولة الوزير) لسعيه الحديث على وضع



عبطان أثناء زيارته لحد الشاربيح



## قبل مواجهة نابولي في الدوحة

# يوفنتوس يعود إلى سكة الانتصارات في (الكالتشيو)

□ روما / ا ف ب

أعاد يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب تواصله مع الانتصارات بعد ٣ تعادلات بفوزه على مضيفه كالياري ٢-١ في افتتاح المرحلة ١٦ من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

رفع يوفنتوس رصيده إلى ٣٩ نقطة موسعا الفارق إلى ٤ نقاط موقتا بينه وبين وصيفه ومطارده روما الذي يُصيف السبت ميلان في قمة المرحلة، فيما توقف رصيد كالياري الذي لم يحقق سوى فوزين هذا الموسم (خارج أرضه) عند ١٢ نقطة.

وكان يوفنتوس تعادل ٣ مرات متتالية في مختلف المسابقات لم يسجل فيها إلا هدفا واحدا الإثنين الماضي في مباراته مع سبديوريا (١-١).

على ملعب سان إيليا، بكر يوفنتوس في التسجيل بواسطة هدف البطولة حتى الآن (١٠ أهداف) الأرجنتيني كارلوس تيفيز الذي وصلته كرة من ركلة ركنية تابعها من زاوية ضيقة في شبك أصحاب الأرض.

وباغت التشيلي ارتورو فيدال الفريق المحلي بقذيفة مقوسة بعيدة المدى أعلنت عن تسجيل الهدف الثاني (١٥).

وفي الشوط الثاني، أضاف الإسباني فرناندو يورنتي الثالث بعدما تلقى كرة بينية من اندريا بيرلو، أفضل لاعب للموسم الثالث على التوالي، تابعها بيسراه في الشباك (٥٠).

وقصص كالياري الفارق بعدما حصل على ركلة حرة نفذها أندريا كوسو وتجاوز لوكا روسيليني للكرة برأسه وزرعها في شبك الحارس جانلويجي بوفون (٦٥).

وسيرفع الانتصار من معنويات لاعبي يوفنتوس قبل مباراة (كأس السوبر) بعد غد الإثنين



اليوفي يواصل تقدمه في الكالتشيو

في العاصمة القطرية ضد نابولي بطل كأس إيطاليا . وقدمت المبارتان إلى أول امس الخميس من أجل إفساح المجال أمام الفريقين للسفر إلى الدوحة. ويلعب اليوم السبت أيضا ساسولو مع تشيزينا، وغدا الأحد هيلاس فيرونا مع جاره

كيبغو، واتالنتا مع باليرمو، وفورونتينا مع امبولي وأرب آرثور فيدال لاعب خط وسط نادي يوفنتوس الإيطالي عن مساعدته بالانتصار الذي حققه فريقه على حساب مضيفه كالياري ضمن مباريات الجولة ١٦ من (الكالتشيو) بنتيجة ٢-١ . وشدد الدولي التشيلي صاحب

الهدف الثاني ليوفنتوس في اللقاء على أهمية هذا الانتصار في مواجهة خصم لم يكن سهلا حسب وصفه. وصرح فيدال بعد نهاية اللقاء لشبكة "سكاي سبورتنس" قائلا : كان مهما لنا اليوم أمام كالياري أن نتصدر ونُهي عام ٢٠١٤ على مستوى الدوري في الصدارة . وأضاف " قدمنا مباراة مميزة أمام خصم صعب وعنيد والأن إننا بدأنا التفكير في لقائنا أمام نابولي ، لدينا ٥ أيام للتحضير له حيث سنسعى لأن ننهي العام فعليا بأفضل حال ممكن" . ويختتم يوفنتوس مبارياته في عام ٢٠١٤ يوم الإثنين المقبل بمواجهة نابولي في كأس

أكد الهولندي رونالد كومان المدير الفني لفريق ساوثامبتون الإنجليزي صعوبة إتمام صفقة التعاقد مع ويسلي شنايدر لاعب وسط غلطة سراي التركي خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل، وأقر كومان في تصريحات عبر صحيفة "ديلي ميل" بأنه مهتم بالتعاقد مع شنايدر، ولكن نادي ساوثامبتون لن يقدر على سداد راتبه، علما أن اللاعب الهولندي يتقاضى ٩٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعيا في غلطة سراي. وأضاف المدرب الهولندي "أقول ذلك، لأن وكيلي هو وكيل أعمال ويسلي شنايدر نفسه"، وأشارت صحيفة "ديلي ميل" إلى أن هذه التصريحات ستكون دافعة قوية لنادي مانشستر يونايتد للتحرك بسرعة وضم ويسلي شنايدر، الذي يخطط النادي التركي للاستغناء عنه بمقابل مبلغ لن يقل عن ٩ ملايين جنيه إسترليني، حيث يريد التخلص منه لمواجهة الأزمة المالية الطاحنة في النادي، حيث يكلفه شنايدر ٢,٥ مليون إسترليني.

أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عن عقوبة ثلاثية تجاه الإيطالي ماريو بالوتيلي لاعب ليفربول بعد نشره صورة عبر حسابه الشخصي على موقع (انستغرام) تضمنت بعض العبارات العنصرية المعادية للسامية. ونقلت صحيفة دييلي ميل البريطانية أن العقوبة تضمنت إيقاف بالوتيلي لمباراة واحدة، ليغيب عن اللقاء المهم أمام أرسنال غدا الأحد على ملعب (الأنفيلد) ضمن منافسات الجولة ١٧ من (البريميرليغ) . كما تضمنت العقوبة غرامة مالية قدرها ٢٥ ألف جنيه إسترليني، إضافة إلى إلزامه بحضور دورات تدريبية للأطفال، علما أن المهاجم الإيطالي حذف هذه الصورة بعدما أشارت جدلا كبيرا. وألمحت دييلي ميل إلى أنه من المتوقع أن يقوم نادي ليفربول بفرض عقوبات إضافية على مهاجمه الإيطالي الذي فشل في هز شبك المنافسين في بطولة الدوري، منذ انضمامه لصفوف (الليفر) مطلع الموسم الحالي قادما من ميلان الإيطالي مقابل ١٦ مليون جنيه إسترليني.

كشف لاعب منتخب الكويت لكرة القدم فهد العنزي سر غيابه عن رحلة (الازرق) التي انجبت الي عجمان للدخول في معسكر مغلق استعدادا لكأس آسيا. وقال العنزي عبر موقع نادي الكويت الذي يلعب العنزي ضمن صفوفه أنه لا صحة لتقديده اعتذارا عن الاستمرار مع منتخب الكويت. وأوضح العنزي أن جواز سفره هو السبب الحقيقي وراء غيابه، وليس كما انتشر مؤخرا بأن عدم الحصول على الجنسية الكويتية، حيث إن اللاعب من فئة غير محدد الجنسية. ووضع العنزي نفسه تحت تصرف الكويت، وقال: إنه ابن من أبناء الكويت وسيدم كل ما يمتك فداء للكويت.

المحافظة على سجل انتصاراته المذهل الذي يمتد إلى ٢١ مباراة متتالية وهو ما يساعده على إحراز لقب بطل العالم أيضا. وتم تأجيل مباراة ريال مدريد المقررة بالأسبوع ١٦ من مسابقة الدوري الإسباني أمام أشبيلية إلى الرابع من كانون الثاني المقبل. وبفضل سلسلة انتصاراته المتتالية، يتصدر ريال مدريد ترتيب الدوري الإسباني متقدما بفارق ٤ نقاط أمام برشلونة، وهو ما سيسعى الفريق (الكالتشيو) لتغييره يوم السبت.

بشدة. ويحتل قرطبة المركز الثالث من القاع بترتيب الدوري الإسباني حيث اكتفى بتسجيل ١١ هدفا في ١٥ مباراة لعبها بهذا الموسم. واعترف بورخا غارسيا لاعب خط وسط خيتافي قائلا "لا نمتلك لاعبا مثل ليونيل ميسي أو كريستيانو رونالدو حتى نحرز الأهداف بسهولة، هذه هي الحقيقة". وأضاف "لذلك علينا أن نتمتع بدرجة كبيرة من الفاعلية في القدر الضئيل من الفرص التهديفية التي قد تسنح لنا، سيكون علينا الاستفادة من جميع الفرص التي نتاح لنا".

## اختيار ديوكوفيتش و سيرينا الافضل لعام 2014



سيرينا و ديوكوفيتش الافضل في عالم التنس

□ باريس / ا ف ب وقع اختار الاتحاد الدولي للتنس على الصربي نوفاك ديوكوفيتش كأفضل لاعب في ٢٠١٤ بينما اختيرت الأمريكية سيرينا وليامز كأفضل لاعبة. ويتحدد الاختيار وفقا لمستوى اللاعبين خلال بطولات جولة المحترفين والبطولات الأربع الكبرى. ونال ديوكوفيتش بطل ويمبلدون للجائزة للمرة الرابعة بعدما أحرز سبعة ألقاب خلال العام الحالي وأنهى الموسم في صدارة التصنيف العالمي للمرة الثالثة في أربع سنوات. وتوجت سيرينا بالجائزة للمرة الخامسة في مشوارها الذي شهد نجاحها في إحراز ١٨ لقباً في البطولات الأربع الكبرى خرها لقب بطولة أمريكا المفتوحة في العام الحالي. وقالت سيرينا "أنا فخورة باختيار أفضل لاعبة تنس للمرة الخامسة، كان هذا عام التحديات والانتصارات بالنسبة لي في ظل رغبتني في الفوز بلقب جديد في البطولات الأربع الكبرى واستعادة صدارة التصنيف العالمي ولقد حققت ذلك بالفعل". واختير التوأمان بوب ومايك برايان كأفضل زوجي للرجال خلال العام الجاري بينما وقع الاختيار على الإيطاليين سارة إيراني وروبرتتا فينشي كأفضل زوجي في منافسات السيدات.

## برشلونة يسعى لفوز جديد أمام قرطبة

□ مدريد / ا ف ب يسعى برشلونة للاستفادة اليوم السبت من غياب المتصدر ريال مدريد عن منافسات الدوري الإسباني في الوقت الراهن ليضيق الفارق الذي يفصله عنه إلى نقطة واحدة بترتيب المسابقة لهذا الموسم، وذلك عن طريق الفوز على ضيفه قرطبة بملعب "كامب نو".

## أرويو يقود سلة غلطة سراي للفوز على أولمبياكوس

□ اسطنبول / رويترز بلغ فريق غلطة سراي الدور ١٦ في الدوري الأوروبي لكرة السلة بفوزه ٧٩-٧٤ على ضيفه أولمبياكوس بعد مباراة مثيرة بفضل تألق كارلوس أرويو لاعب الدوري الأمريكي للمحترفين السابق الذي سجل ٢٤ نقطة. وصعد غلطة سراي على حساب الوافد الجديد نيتوناس كلايبيدا الليتواني

## لوعوين يختار تشكيلة عُمان لأمم آسيا

سالم المعشري وقاسم سعيد صنجور وسعيد سالم الرزقي ومحمد علي السيابي وعبد العزيز وعلي هلال الجابري وعماد علي باسم عبدالله الرجبي، واستبعد لوعوين هاني الضابط وحسين الحضري وجمعة درويش. يبدأ المنتخب تجمعه غدا الأحد قبل السفر إلى استراليا لإقامة معسكر تدريبي يسبق المشاركة في النهائيات يتخلله اقامة تجربتين وديتين امام المنتخب القطري في ٣١ كانون الاول الحالي وامام المنتخب الصيني في الثالث من الشهر القادم. يذكر أن نظام بطولة كأس آسيا يتيح تسجيل ٢٣ لاعبا لكل منتخب ومشاركة وسيسنهل منتخب عُمان مبارياته في النهائيات بلقاء المنتخب الكوري الجنوبي في ١٠ كانون الثاني المقبل، ثم يواجه بعدها المنتخب الاسترالي في ١٣ منه ويختتم مبارياته في المجموعة بلقاء المنتخب الكويتي في ١٧ منه .



أعلن نادي روزنغارد بسطل السويدي للسيدات أن نجمة كرة القدم البرازيلية الدولية مارتا مددت عقدها مع الفريق لثلاث سنوات. وأكدت مارتا فييرا دا سيلفا ، الفائزة بلقب أفضل لاعبة في العالم ٥ مرات سابقة ، موافقتها على تمديد العقد عبر اتصال هاتفي حيث تتواجد حاليا في البرازيل للمشاركة مع منتخب بلادها حسبما أوضح النادي السويدي. وقال هاكان فيفسون رئيس نادي روزنغارد للصحفيين تصافحنا عبر الهاتف وبعدها سجلت مارتا ٣ أهداف في المباراة أمام المنتخب الأمريكي " . ورحب كلانس تاييس مدير النادي بتمديد عقد مارتا واستمرارها ضمن صفوف الفريق موضحا أنها "من أعظم اللاعبات في كرة القدم النسائية". ووقع النادي الذي يقع في جنوب مدينة مالو السويدية، في تموز الماضي عقدا لمدة ٦ أشهر مع مارتا ٢٨/ عاما/ التي فازت بلقب الدوري السويدي ٦ مرات. أحرزت مارتا جائزة أفضل لاعبة في العالم باستفتاء الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ٥ مرات متتالية بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ كما كانت أول مشاركة لها في الدوري السويدي عام ٢٠٠٤.

إدارة روزنغارد السويدي ترحب بتمديد عقد مارتا واتقاده في الموسم الحالي

## مسطق / ا ف ب

أعلن المدرب الفرنسي المنتخب عُمان بول لوعوين قائمة اللاعبين للمعسكر الداخلي الذي سيقام من ٢٠ ولغاية ٢٧ كانون الاول الحالي استعدادا لكأس آسيا في استراليا ٢٠١٥ وضمنت ٢٦ لاعبا. واللاعبون هم: علي عبدالله الحبسي ومazan مسعود الكاسبي ومهند عبيد الزعابي وسعد سهيل المخيني وجابر محمد العويسي وعبد السلام عامر المخيني ومحمد صالح المسلمي وعلي سليمان البوسعيدي واحمد سليم المخيني وناصر علي الشملي واحمد مبارك المحبجيري وعيد محمد الفارسي ورائد ابراهيم صالح وفهد خميس الجلبوي وعلي سالم بيت النحر ومحسن جواهر الخادي ومحمد



عُمان يسكر في سيدني استعدادا لآسيا



## سبق النهائي بتصريح ناري

## رئيس سان لورينزو يُشعل الأجواء بالتشكيك في التحكيم



حملة انتقادات عنيفة تواجه حكم المباراة النهائية بين ريال مدريد وسان لورينزو

لورينزو الأرجنتيني. ولم يتوقع اللاعبون هذا الكم الهائل من المشجعين الذين تكدسوا أمام المسرح الذي أقيم على شكل ملعب صغير أمام المتجر حيث تجمعت الجماهير على طول شارع محمد الخامس من أجل التقاط الصور للاعب النادي الملكي. وأكد اللاعب الفرنسي كريم بنزيمة خلال الحدث الإعلامي القصير الذي تم في ظل تواجد أممي مكثف لتجنب أية أعمال الشغب سيكون النهائي صعباً، هذه اللقاءات عادة ما تكون معقدة.

شخص في شارع محمد الخامس بمدينة مراكش المغربية لرؤية نجوم نادي ريال مدريد كريم بنزيمة وغاريث بيل وتوني كروس وأسيير إيبارميندي أثناء حضورهم لإحدى الفعاليات الإعلامية. وكان من المقرر أن يقوم نجوم الريال بزيارة أحد متاجر شركة "أنيدياس" الألمانية للمنتجات الرياضية الليلة الماضية من أجل القيام بفعالية إعلانية قبل يوم واحد من نهائي مونديال الأندية المقام حالياً في المغرب بين (الميريغني) وسان

وقلوبهم مفعمة بالأمل والسعادة برغم معاناتهم، فكرت بهم كثيراً طوال الأيام الماضية، وتيقنت أن أمورا كثيرة نشكو منها في عالمنا لا قيمة لها". وأضاف نجم بايرن ميونخ السابق "سأحاول مساعدة هؤلاء الأطفال وأبائهم بطرق لن أتحدث عنها، وسأهدي لهم كل فوز نحققه، قبل أسبوع على أعياد الميلاد، وقبل يومين على نهائي المونديال، أعد بانني سأجلب لهم الفرح، شكرا لدعكم وللشراكة بعواطفك. وفي تطور لاحق تجمعهم نحو ٣ آلاف

بالريال الى المستشفى قبل السفر الى المغرب، ونشر على موقع (فيسبوك) صورة تجمعه بعدد من الأطفال، ورسالة مؤثرة بخصوصهم. وتعد زيارة مستشفيات الأطفال تقليداً سنوياً لفريق ريال مدريد بالتزامن مع احتفالات أعياد الميلاد، لكنها الزيارة الأولى لكروس الذي انضم لـ(الميريغني) الصيف الماضي. وكتب بطل العالم مع (المانشافت) عبر موقع التواصل الاجتماعي "قبل أسابيع قمنا بزيارة مستشفى لابان بمدريد، أسعدني رؤية الأطفال

مدريد. وأوضح "يجب أن نلعب بذكاء، ونمنع لاعبين مثل إسكو وتوني كروس من تملك الكرة، لأننا لعبنا ١٢٠ دقيقة أمام أوكلاندي سيتي حيث لدينا طموح الفوز باللقب ولكن من الغباء إنكار صعوبة الأمر. ومن جهته أبدى لاعب الوسط الألماني توني كروس نجم فريق ريال مدريد الإسباني تحفه للتتويج بلقب مونديال الأندية بالمغرب من أجل إهدائه لأطفال المرضى بمستشفى "لابان" بمدريد. وأجرى كروس زيارة برفقة زملائه

تعيين حكم برتغالي للمباراة (بدرو بروينكا) إنه من قارة أوروبا، كما أنه ليس مقبولاً تعيين حكم من أميركا الجنوبية". وأضاف "لا يمكن إنكار قوة لوبي ريال مدريد، لكن مطالبنا يجب أن تكون مسموعة، من الخطأ الإنصات فقط للريال، الحكم التشيلي روبرتو أوسيس متواجد أيضاً بالبطولة". ودافع لامينيس عن فريقه، بطل ليبرتادوريس، المتهم باتباع أسلوب لعب عنيف، مشيراً إلى أن فريقه "يجدر به أن يخشى من بيبي" مدافع ريال

## مراكش / إي

أشعل ماتياس لامينيس رئيس نادي سان لورينزو الأرجنتيني الأجواء التي تسبق المباراة النهائية لبطولة كأس العالم للأندية بالمغرب أمام ريال مدريد الإسباني اليوم السبت، بتصريحات نارية تخوف خلالها من عنف المدافع البرتغالي بيبي، ومن انحياز التحكيم لبطل أوروبا. وقال لامينيس في تصريحات تداولت بكثرة في وسائل الإعلام الإسبانية "ليس من المنطقي أن يتم



## روسيا ترفض التنازل عن تنظيم مونديال ٢٠١٨

سوتشي الشتوية في شباط الماضي، الأعلى تكلفة في تاريخ الأولمبياد. وأضاف "هذه البطولة تسهم في نمو وتقدم روسيا، لذا لن يكون مؤسفاً إنفاق المال". كما أشار رئيس الكريملين، الذي يهوى ممارسة العديد من الرياضات من بينها الجودو والتزلج على الجليد، إلى أنه يطمح لنشر "ثقافة الرياضة" بين المواطنين. يذكر أن روسيا تمر بعاصفة اقتصادية غير انخفضت قيمة الروبل إلى مستويات غير مسبوقة، فضلاً عن فرض عقوبات خارجية على خلفية الأزمة في أوكرانيا.

## الجزائر تفتح تحقيقاً قضائياً في وفاة إيبوسي

التحقيق" سيحقق في القضية بعد التماسات النيابة وفي كل من ثبت في حقه أو وجدت فيه قرائن الاتهام، سواء بالنسبة للجريمة الأصلية المتعلقة بالضحية التي أدت إلى وفاته أو كل من كان له دخل في ذلك. وأكد إيبوسي قد لقي مصرعه في ٢٣ آب الماضي، في نهاية المباراة التي خسرها فريقه شبيبة القبائل من ضيفه اتحاد الجزائر ١-٢ في الجولة الثانية من مسابقة الدوري.

الكاميرونية بوالا السبت

## مانشيني: إبرا الحل الأمثل لأزمات بالوتيللي

روما / رويترز طرح روبرتو مانشيني، المدير الفني لفريق إنتر ميلان الإيطالي، حلاً لأزمات ماريو بالوتيللي مهاجم ليفربول الإنكليزي الذي بات لغزاً محيراً لكل المهتمين بالكرة العالمية، خاصة بعد تعثر اللاعب في تجربته مع نادي ليفربول الذي انضم إليه مطلع الموسم الحالي قادماً من ميلان الإيطالي مقابل ١٦ مليون جنيه إسترليني. وقال مانشيني على هامش حضوره ندوة بأحد الجامعات في مدينة ميلان: بالوتيللي عليه أن يسير على خطى زلاتان إبراهيموفيتش، فهو يمتلك القوة والمهارة التي تجعله يساير النجم السويدي الذي يتحلى بقدر كبير من الخبرة. وأشار المدرب الإيطالي الذي



الاعتماد على الحارس فريدي وودمان وعمره ١٧ عاماً. وقال باربو "ربما نحتاج بالفعل إلى إيجاد حل لأنه ليس من المنطقي أن يشارك حارس عمره ١٧ عاماً في مباريات على هذا المستوى". وأضاف المدرب الذي سيخوض فريقه مباراة قمة أمام سنديرلاند في الجولة المقبلة للدوري "ربما نتحدث مع رابطة الدوري حول موقف جاك". وتسمح رابطة الدوري لأي فريق بأن يستعير حارساً بشكل مستعجل إذا كان يمتلك حارساً واحداً متاحاً للفريق الأول.

## مدرب بلغاريا الجديد يستنجد ببرباتوف

## صوفيا / اف ب

تسمى بلغاريا لإقناع المهاجم المخضرم ديميتار برباتوف بالترجع عن قرار اعتزاله اللعب الدولي لمساعدة الفريق على إنعاش فرصته في التأهل لبطولة أوروبا ٢٠١٦ لكرة القدم، وذلك وفق ما أعلنه المدرب الجديد إيفايلو بيتيف، الخميس الماضي. قرر برباتوف مهاجم موناكو، الهدف التاريخي لمنتخب بلغاريا برصيد ٤٨ هدفاً، اعتزال اللعب الدولي مع بلاده في ٢٠١٠. وأخفق المدرب السابق لوبوسلاف بينيف، في إقناعه بالترجع عن قراره. وقال بيتيف للتلغراف البلغاري: لدي رغبة في مقابله والتحدث إليه، سئري ما سيحدث؟ تحتل بلغاريا المركز الرابع في المجموعة الثامنة بالتصفيات، برصيد ٤ نقاط من ٤ مباريات، وتتأخر (٦) نقاط عن كرواتيا وإيطاليا صاحبتى الصدارة، و(٥) نقاط عن النرويج، ويتأهل أول منتخبتين إلى النهائيات. وكان برباتوف مهاجم مانشستر يونايتد وتوتنهام السابق قد انضم لصفوف موناكو في كانون الثاني الماضي على سبيل الإعارة من فولهام، لكن بعد ٥ أشهر وقع على عقد عام واحد، وتولى بيتيف تدريب بلغاريا الأربعاء الماضي خلفاً لبيتيف الذي أقيل من منصبه بسبب النتائج الضعيفة في التصفيات الأوروبية. وستخوض بلغاريا أول مباراة في التصفيات أمام إيطاليا في صوفيا في ٢٨ آذار المقبل.

## نيوكاسل يواجه أزمة حراسة في حراسة المرمى

## لندن / اف ب

يواجه نيوكاسل يونايتد أزمة كبيرة في حراسة المرمى ولذلك يفكر المدرب ألان باربو في مطالبة رابطة الدوري الإنكليزي الممتان بالسماح لفريقيه باستعارة أي حارس بشكل مستعجل. وفي ظل إصابة الحارس الهولندي تيم كرول وزميله روب اليوت كانباردو يعتمد على الحارس الثالث جاك أنويك وعمره ٢١ عاماً. خاض (أنويك) مباراته الأولى مع الفريق عندما شارك كبديل لزميله اليوت في مباراة انتهت بالخسارة أمام تشيلسي في

## تنفيذ ٣٢ ركلة ترجيح بمباراة "ماراثونية" في إنكلترا



لندن / رويترز سحنت الفرصة لميغيل بيريرا لاعب سكتشوب يونايتد لإهدار ركلة ترجيح وانتظار دوره لتسجيل واحدة أخرى في مباراة شهدت تنفيذ ٣٢ ركلة وهو رقم قياسي في كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم الأربعة الماضية. وكان يوسع بيريرا قيادة ناديه المنتخب للدرجة الثالثة للتقدم بالمسابقة عندما نفذ الركلة الخامسة لكنه أهدرها ووضع يده على رأسه عندما تصدى نيثن فوهان حارس ورسستر سيتي المغفور للتسديدة. وعوض بيريرا نك بعدما انتظر ١٦ ركلة متتالية وشاهد زميله الحارس سام سلوكومب يتصدى لمحاولة من وين توماس قبل أن يدخل هو بنفسه ويسجل الركلة الثانية له ليقود فريقه للفوز ١٤-١٣. وانتهت مباراة الإعادة بالتعادل ١-١ بعد وقت إضافي. وبرغم أن المباراة شهدت رقماً قياسياً في عدد ركلات الترجيح في كأس الاتحاد الإنكليزي فإنها عادت الرقم القياسي في المسابقات الإنكليزية المحترفة الذي حدث عندما فاز ليفربول ١٤-١٣ على ميدلسبره بعد التعادل ٢-٢ في كأس رابطة الأندية خلال الموسم الحالي. ويبلغ الرقم القياسي في عدد ركلات الترجيح ٤٨ ركلة وحدث خلال مباراة في كأس ناميبيا في ٢٠٠٥.











## انتخابات تونس في الدورة الثانية تبدأ في شارع بورقيبة

تونس / سكاى نيوز- BBC

اختار الرئيس التونسي المنتهية ولايته، محمد المنصف المرزوقي، ومناقسه زعيم حزب نداء تونس، الباجي قائد السبسي، شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة، لاختتام حملة الانتخابات الرئاسية.

فالمجموعة هو آخر يوم من حملة الدورة الثانية للانتخابات التاريخية التي تجرى الأحد، ومن المفترض أن تنهي المرحلة الانتقالية التي أعقبت الإطاحة بنظام زين العابدين بن علي في ١٤ يناير/كانون الثاني ٢٠١١.

وقبل دخول البلاد السبت في "الصمت الانتخابي"، سيطلت المنافسات على أنصارها من وسط العاصمة لينتهي حملة شهدت منذ بدنها في التاسع من ديسمبر/كانون الأول الحالي، تبادلًا للاثهات بين الرجلين.

وكان قائد السبسي، البالغ من العمر ٨٨ عاما، والمرزوقي قد تأهلا إلى الدورة الثانية بعدما حصل على التوالي على نسبة ٤٦،٣٩ بالمئة و٣٣،٤٣ بالمئة من أصوات الناخبين بالدورة الأولى.

ويقدم المرزوقي، البالغ من العمر ٦٩ عاما، نفسه كضمانة للحريات التي اكتسبها التونسيون بعد الثورة، ولعدم انتكاسة البلاد نحو "الاستبداد" الذي كان سائدا في عهد بن علي.

أما قائد السبسي، الذي يتسلح بفوز حزبه بالأغلبية في الانتخابات التشريعية، فيركز حملته الانتخابية على "إعادة هبة الدولة"، ويؤكد أن عددا من الأحزاب و"الشخصيات الوطنية" تدعم ترشحه.

وكانت أحزاب الوطني الحر والمسار الديمقراطي وجهية الإنقاذ وفاق تونس، وعدد من الشخصيات المستقلة، عبرت عن دعمها لزعيم حزب نداء تونس في مواجهة المرزوقي.

ومن المفترض أن تعلن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن نتائج الدورة الثانية بين ٢٢ و٢٤ كانون الأول (ديسمبر) الجاري. ويتولى محمد المنصف المرزوقي رئاسة تونس منذ نهاية العام ٢٠١١. وكان المجلس الوطني التأسيسي، المنبثق عن انتخابات ٢٣ تشرين



الأول (أكتوبر) ٢٠١١، التي فازت فيها حركة النهضة الإسلامية، انتخب المرزوقي رئيسا مؤقتا للبلاد.

ولم تقدم حركة النهضة، التي حكمت تونس منذ نهاية ٢٠١١ وحتى مطلع ٢٠١٤ وحلت الثانية في الانتخابات التشريعية التي أجريت في ٢٦ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، مرشحا للانتخابات الرئاسية. وأعلنت الحركة في بيان أصدرته في ١٣ كانون الأول (ديسمبر) أن ليس للحركة مرشح، وأنها تفوض أنصارها وناخبها أن يختاروا من يرونه الأصح لرئاسة تونس.

لكن خصوم الحركة، وفي مقدمتهم حزب نداء تونس العلماني، يعتبرون أنها تدعم بشكل غير

معلن ترشح محمد المنصف المرزوقي. ودعت قيادات محسوبة على الجناح المتشدد في حركة النهضة، مثل الحبيب اللوز والصادق شورو، صراحة، إلى انتخاب المرزوقي. في المقابل أعلنت عدة أحزاب وشخصيات سياسية تونسية دعم ترشح السبسي.

وبدأت الحملة الانتخابية للدور الثاني، في التاسع من كانون الأول (ديسمبر) الحالي، على أن تتواصل حتى منتصف ليل ١٩ منه.

## تبادل اتهامات

جرت الحملة في أجواء هادئة، وقد تميّز خطاب السبسي والمرزوقي خلال الحملة بتبادل الاتهامات. ويقدم المرزوقي

وحزب نداء تونس، الذي يضم يساريين ونقائبيين ومنتسبين سابقين لحزب التجمع الحاكم في عهد بن علي، بمخاطر خطيرة على الثورة، لأنها امتداد لمنظومة الحكم السابقة في تونس.

وكان قائد السبسي قد تولى حقايب وزارية مهمة كالدخلية والخارجية في عهد الرئيس الراحل بورقيبة. كما تولى بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ رئاسة البرلمان، في عهد بن علي.

وركز قائد السبسي حملته الانتخابية على "إعادة هبة الدولة" ومكافحة "الإرهاب"، الذي حصد منذ العام ٢٠١١ أرواح العشرات من عناصر الأمن والجيش. واتهم قائد السبسي منافسه بأنه متطرف وخطر. وقال في مقابلة مع تلفزيون الحوار التونسي الخاص: "عندي هاجس أن لا يعترف المرزوقي بنتائج الانتخابات".

## أول انتخابات تعددية

ووجهت الهيئة المكلفة بتنظيم الانتخابات العامة "تنبيها" إلى المرزوقي بعدما قال في إحدى خطبه: "من دون تزوير لن ينجحوا"، غامرا من قناة قائد السبسي.

وهذه أول انتخابات رئاسية حرة وتعددية في تاريخ تونس التي حكمها منذ استقلالها عن فرنسا في العام ١٩٥٦ طوال أكثر من نصف قرن، رئيسان فقط هما الحبيب بورقيبة (١٩٨٧-١٩٥٦) وزين العابدين بن علي (٢٠١١-١٩٨٧). ويفترض أن تنهي الانتخابات الرئاسية الفترة الانتقالية التي تعيشها تونس منذ الإطاحة بين علي. وفي العام ٢٠١٣، شهدت البلاد أزمة سياسية حادة إثر اغتيال اثنين من قادة المعارضة العلمانية، وقتل عشرات من عناصر الجيش والشرطة في هجمات نسبتها السلطات إلى إسلاميين متطرفين. وإخراج البلاد من الأزمة السياسية، اضطرت حركة النهضة إلى التخلي عن السلطة مطلع العام ٢٠١٤ لحكومة غير حزبية تقود تونس، حتى إجراء الانتخابات العامة.

## البيت الأبيض لا يستبعد زيارة أوباما إلى كوبا

معتقلون و"جواسيس" إلى الحرية في إطار الانفتاح الأمريكي- الكوبي

واشنطن بوست: كندا شهدت تسعة اجتماعات بين المسؤولين الأمريكيين والكوبيين على مدار ١٨ شهرا

الإدارة الأمريكية بدءا من وزير الخارجية جون كيري كل فرصة، ليؤكدوا أن مستقبل العلاقات الأمريكية الكوبية يتدخل مع مستقبل المغاول الأمريكي آلان جروس، الذي كان محتجزا لدى هافانا. وخلال أربع محادثات أجراها كيري خلال الصيف الماضي مع نظيره الكوبي بورنو روبريجيز باريا، قال الوزير الأمريكي "إن العلاقات بين البلدين لن تتحسن أبدا أبدا طالما ظل جروس في السجن الكوبية، حسبما كشف مسؤول رفيع المستوى بالخارجية الأمريكية، رفض الكشف عن هويته". وقالت واشنطن بوست إن إعلان أمس الأربعاء بتحرر الولايات المتحدة وكوبا نحو تطبيع العلاقات بينهما كان تغييرا في السياسة طالما تعهد أوباما بإجرائه، ورغم أن الرئيس كان قد سهل على الأمريكيين من أصل كوبي إرسال مبالغ من المال إلى أقرانهم في الجزيرة، وأيضا سهل عليهم زيارتها، فإن التداخبات المحتملة لهذا التغيير الجذري كانت شاققة جدا في فترة ولايته الأولى. إلا أن أوباما اعتقد أن القطعية المستمرة والدائمة لا يمكن الدفاع عنها.. وخلال قمة الأمريكتين في عام ٢٠١٢، تلقى شاكوي من زعماء أمريكا اللاتينية ٢٠١٢ رأوه هاجسا أمريكا إزاء كوبا. ومع بداية عام ٢٠١٣، عندما بدأت فترة الولاية الثانية للرئيس الأمريكي، وفوض بدء محادثات استثنائية مع كوبا. وقررت حكومتها الجانبيين التخلي عن القوات الدبلوماسية التقليدية وجعل المحادثات على مستوى الإدارة الرئاسية. واختار البيت الأبيض نائب مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض بنجامين برنس، وهو مساعد لأوباما بحظي بثقته، وريكاردو زونيجا، مدير مجلس الأمن القومي لأمريكا اللاتينية والذي خدم سابقا في قسم رعاية المصالح الأمريكية في هافانا، واختارت كوبا مساعدين مشابهين. وأكد مسؤول أمريكي أنه كان من المهم أن يكون المشاركون يتحدثون باسم رئيسي البلدين. وأضاف المسؤولون أنه تم فريق عمل جانبا كان صغيرا، لأنهم لم يريدوا أن تقلد محاولات إطلاق سراح آلان جروس. وكانت المحادثات المباشرة الأولى في أوتانا في يونيو ٢٠١٣، حيث تمتع كندا بعلاقات صداقة دبلوماسية مع كوبا، وعلى مدار الثمانية عشر شهرا التالية، عقد الفريقان اجتماعاتهما مع قيامة الصعامة الكندية. وفي مارس/آذار الماضي، زار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بابا الفاتيكان وتحولت محادثاتها إلى كوبا، وعرض فرانسيس، وهو أول بابا للكنيسة الكاثوليكية من أمريكا اللاتينية، المساعدة في حل الصعوبات بين البلدين وأرسل خطابات لكل من أوباما وكاسترو في ما بعد.



مصدر استخباراتي أميركي وكان محتجزاً في كوبا منذ قرابة ٢٠ عاما بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة.

ووصف براين هايل، مدير الشؤون العامة في مكتب مدير الاستخبارات الأمريكية، الإفراج عن الرجل الذي وصفه أوباما مرة بأنه "واحد من أهم عملاء الاستخبارات الأمريكية في كوبا"، بأنه "ختم لفصل الحرب الباردة في العلاقات الأمريكية الكوبية". وقال أوباما وهايل إن الرجل قدم معلومات سمحت للولايات المتحدة باعتقال العملاء الكوبيين بينهم الذين أفرج عنهم اليوم. من جانب آخر كشفت صحيفة "واشنطن بوست" عن كواليس ما جرى في الأشهر الماضية، قبل استعادة العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة في خطوة مفاجئة أنهت عقودا من الخصومة التاريخية بين البلدين. وقالت الصحيفة إن الدبلوماسية السرية التي أنهت خمسين عاما من العداء استغرقت عاما ونصف العام، وبدأت بمبادرة أمريكية لكوبا وسلسلة من تسعة اجتماعات في كندا بدأت في يونيو/حزيران ٢٠١٣، حسبما قال كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية. وشملت العملية دخلا غير معتاد من البابا فرانسيس الذي فتح الفاتيكان للمساعدة في التوصل إلى اتفاق وكتب خطابات شخصية إلى الرئيسين الأمريكي باراك أوباما والكوبي راؤول كاسترو يدعو فيها إلى تبادل السجناء واستئناف العلاقات الدبلوماسية. وتوقفت المحادثات لفترة بسبب تعريف من كان جاسوسا، لكن الأمر انتهى مع قيام ثلاث طائرات بنقل السجناء المطلق سراحهم بين البلدين. وأجريت المفاوضات عبر القنوات الخفية ليس من قبل دبلوماسيين محترفين، ولكن من قبل اثنين من مستشاري الأمن القومي لأوباما. وأوضحوا للكوبيين أن الانفتاح يأتي بشكل مباشر من البيت الأبيض وعلى مدار التفاوض، استخدم مسؤولو

واشنطن / رويترز- أف ب

قال ناطق باسم البيت الأبيض أنه لا يستبعد إمكانية زيارة الرئيس باراك أوباما إلى كوبا بعد استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وإن كان أوباما ليست لديه خطط ملموسة لمل هذه الزيارة.

وقال الناطق جوش أرنتست للصحافيين: "ليس هناك أي شيء مقرر حتى الآن (..) لكنني لا أستبعد زيارة رئاسية" لكوبا، مضيفا: "إذا لاحت فرصة للرئيس للقيام بالزيارة فانا متأكد أنه لن يرفضه".

وسلم أرنتست بأن الرئيس التالي للولايات المتحدة يمكن أن يترافع عن سياسات أوباما الجديدة بشأن كوبا، لكنه قال إن البيت الأبيض يأمل أن يتخذ الكونغرس خطوات ليرفع الحظر الأمريكي تماما قبل ترك أوباما لمنصبه. وكانت الولايات المتحدة وكوبا قد أعلنتا قبل يومين عن استئناف العلاقات بينهما بعد جمود استمر خمسة عقود، ونفذ الجانبان في هذا الإطار عملية تبادل للسجناء فيما أفرجت كوبا عن معتقلين سياسيين.

فقبل خطابين للرئيسين باراك أوباما وراؤول كاسترو أعلنوا فيها بدء عملية تطبيع العلاقات، أعلنت الولايات المتحدة أن كوبا أفرجت عن عامل المساعدة الأمريكي آلان غروس الذي كان معتقلا في كوبا منذ خمس سنوات، وذلك لأسباب إنسانية ويطلب من واشنطن.

وأفرج عن غروس الذي اتهم بالتجسس في كوبا مقابل إطلاق سراح ثلاثة كوبيين أوقفوا في ١٩٩٨ في الولايات المتحدة وحكم عليهم بالسجن بتهمة التجسس في ٢٠٠١. وجاء الإعلان عن الإفراج عن الثلاثة على لسان الرئيس الكوبي الذي قال إنهم عابوا إلى كوبا الأربعاء بعدما قضاوا ١٦ عاما في السجن الأميركية في إطار اتفاق لتبادل السجناء أطلقت كوبا بوجبه غروس. وينتمي الثلاثة إلى مجموعة تعرف بـ"الكوبيون الخمسة" الذين اعتقلوا في فلوريدا وأدينوا بالتآمر عام ٢٠٠١ بعد أن أرسلتهم كوبا كجواسيس. ولا يزال الاثنان الآخران يكلمان عقوبتهما.

وبموازاة ذلك، وافقت كوبا أيضا على الإفراج عن ٥٣ سجيناً سياسياً في سياق التقارب التاريخي مع الولايات المتحدة، وفق مسؤول أميركي. وقال المسؤول إن "الحكومة الكوبية وافقت على الإفراج عن ٥٣ سجيناً تعتبرهم سجناء سياسيين ونحن نرحب كثيرا بهذا الإفراج"، مستترجحا أن تم الإفراج عن بعضهم وتوقع أن تتواصل عملية الإفراج. وأفرجت كوبا كذلك عن رجل كوبي عمل



## "لقد قتلنا كل الأطفال" آخر جملة لمنفذي هجوم مدرسة بيشاور

وقامت الاستخبارات الباكستانية بإرسال المكالمة لسلطات الأمن في أفغانستان، لأن تتبع المكالمة يظهر أنها صدرت من أحد أقاليم أفغانستان، وهو المكان المعتقد وجود "مولانا فضل الله" به، وتنتظر باكستان ردود فعل من سلطات الأمن الأفغانية. في سياق مختلف أصدرت محاكم باكستان حكما بإطلاق سراح "زكي أور رحمن لخفي" العقل المدير لسلسلة هجمات مومياء الهندية عام ٢٠٠٨ التي أودت بحياة ١٦٦ مواطنا هنديا، وهو الأمر الذي سيعيد توتر العلاقات بين البلدين حسب آراء الخبراء.

في الساحة المدرسية، في العملية التي شهدت قتل ما يربو على ١٠٠ طفل. وحصل رئيس أركان الجيش الباكستاني "رحيل شريف" على التسجيلات لينتقل بها إلى أفغانستان حتىطلع عليها سلطات الأمن هناك، لاختباء زعيم تنظيم طالبان باكستان ويعرف باسم "مولانا فضل الله" في أفغانستان. ويظهر في المكالمة استقبال أحد منفذي العملية أمرا بانتظار رجال الجيش وإطلاق النيران عليهم قبل تفجير نفسه مع بقية زملائه الذين كانوا يرتدون حزاما ناسفا أثناء قيامهم بالعملية.

## THE TIMES

هذه وسائل داعش لاجتذاب الفتيات



عائشة أن تشتري هاتفًا جديدًا فقالت له إن هذا سيجلب الشكوك، لأن عائلتها فقيرة، فطلب الأمر إخال فتاة أخرى (فاطمة) في اللعبة تملك هذا الهاتف.

## لقاءات سرية

ووصف التقرير لقاءات سرية في لندن مع أشخاص كان يفترض أن يتسلموا المبالغ المرسلة عبر شركة "ويسترن يونيون" لتحويل الأموال، ومراقبة فريق من الصحيفة لهم. وجرى تتبع الهاتف الذي يستخدمه اللبناني وتبين أنه هاتف متصل بالقرم الصناعي، مما يجعل احتمال كونه فعلا داخل سوريا كبيرا، وفقا للصحيفة.

وأضاف التقرير أن الفتاة عائشة طلبت منه أن يرسل لها صورة، فوصلت إليها صورة رجل ملثم يحمل رشاشا وورقة كتب عليها اسم المستخدم في فيس بوك وتويتر الذي يخصها، وقال انه يقف أمام المحكمة الإسلامية في مدينة الرقة.

وقال اللبناني لعائشة إنها وفاطمة ستزوجان من اثنين من المجاهدين، وفي حال رغبتا بالبقاء معاً يمكن أن تتزوجا من نفس الشخص، كما فعلت غيرهما من الفتيات، وفقا للتقرير.

تمكنت صحيفة بريطانية من اختراق "داعش" للاطلاع عن قرب على الطريقة التي ينتهجها التنظيم لجذب الفتيات. في تفاصيل تقريرها الذي نشرته، قالت صحيفة (التايمز) اللندنية إن الصحافي تظاهر أولا بأنه فتاة صومالية في السابعة عشرة من عمرها من عائلة فقيرة، سانحة نوعا ما، تكثر من استخدام الوجوه الضاحكة (سمائلي) في محادثاتها وتكرر حروف العلة في رسائلها.

وأضافت أن العاقبة بدأت مع شخص قدم نفسه على أنه "أبو العباس اللبناني" ووعدها بتأمين سفرها إلى سوريا وإرسال مبالغ مالية عن طريق شركة الويسترن يونيون حتى تتمكن من شراء تذكرة طائرة للسفر إلى تركيا، بحسب الصحيفة.

وقالت إن اللبناني أوصاها بأن لا تردني النقاب أو الجلباب ولا تأخذها معها في الحقيبة حتى لا تثير الشك. وعند مرحلة معينة أراد اللبناني إرسال رسائل مشفرة لا يستطيع نظام الهاتف الذي تستخدمه الفتاة (عائشة) استقبالها، وتطلب الأمر استخدام هاتف أكثر تطوراً.

وأشار التقرير إلى أن اللبناني طلب من

## صحافة عالمية

## "لقد قتلنا كل الأطفال" آخر جملة لمنفذي هجوم مدرسة بيشاور

محتوى آخر مكالمة تمت بين القتل الذين نفذوا عملية الهجوم على المدرسة العسكرية في بيشاور بباكستان منتصف الأسبوع الجاري، والتي أخرج فيها أحد المنفذين قائده بقيامه هو وشركائه في العملية بقتل كل الأطفال وفقا نشره موقع صحيفة الإندبندنت البريطانية. وقام أحد منفذي العملية بالانضمام بقيادة بعد إطلاقه النار عشوائيا مع شركائه على ساحة مكتظة بالتلاميذ ومدرسيهم، ليسان عن الخطوة التالية بعد قيامه بقتل كل الأطفال المتواجدين

## The Washington Post

## عودة العلاقات الكوبية مع الولايات المتحدة تمثل اختباراً مهماً للأخوين كاسترو

قالت صحيفة واشنطن بوست إن الأخوين كاسترو في كوبا، الرئيسين الحالي راؤول كاسترو وشقيقه الأكبر الرئيس السابق فيدل كاسترو يواجهان اختباراً مهماً مع عودة الدبلوماسية بين كوبا والولايات المتحدة. وأوضحت الصحيفة أنه خلال الـ ٤٧ عاما التي حكم فيها البلاد، كان فيدل كاسترو مهيمنا وله وجود شبه يومي في حياة الكوبيين العاديين، فداهنهم وحاضرهم وأشعل العداء مع الولايات المتحدة في خطبه التي كانت تستمر لساعات. وعلى شاشات التلفزيون وفي الراديو وفي صحيفة الحزب الشيوعي، كان حاضرا دائما يتحدث بشكل مستمر. بينما شقيقه راؤول، ليس كذلك على الإطلاق. ويصفر النظر عن الجدل ما إذا كانت الإصلاحات التي قام بها راؤول كانت مجدية، فإن أسلوبه قد أدى إلى تحول مهم خفف العداء مع واشنطن وهيا الساحة لإعلان الرئيس باراك أوباما عن تطبيع العلاقات بين البلدين. واعتبرت الصحيفة أن تلك الخطوة ستكون اختبارا لنظرية كانت شائعة لسنوات في دوائر الديمقراطيين، وأيضا عدد قليل من الجمهوريين. فحكومة كاسترو لا تخشى الحصار والعداء مع الولايات المتحدة، بل إنها ازدهرت بفضلهم، وفقا لنك النظرية. وأكثر ما يقلق القادة المسطرون على الجزيرة الكوبية هو التغيير. وكان رد المسؤولين في كوبا على هذا دائما: "جربونا". إلا أن العلاقة الجديدة مع البلد الذي اعتاد فيدل كاسترو على وصفها بأنها "علاق الشمال"، واثروتها ونفوذها وسلطتها، يمكن أن يضع ضغوطا على الحكومة الشيوعية التي يظل مستقبلها بعد كاسترو غامضا. ونقلت الصحيفة عن محلل سابق بالخبرات الكوبية قوله إنه على المدين المتوسط والبعيد، يمثل هذا تحديا للنظام الكوبي بأنه يفوض مناخ العداء الذي طالما تم استخدامه لتبرير دولة الحزب الواحد.



عندما كلف المكتب "الاستشاري العراقي" بتصميم مبنى شركة التأمين الوطنية في الموصل سنة ١٩٦٦، كان هاجس رفعة الجادرجي (١٩٢٦)؛ المعمار الأول في المكتب وأحد مؤسسيه، منصباً على كيفية أن تكون عمارة المبنى ذات لغة تصميمية متفردة واستثنائية في حلها التكويني مع السعي لأن تكون تلك العمارة منتمية، أيضاً، إلى مكانها قدر المستطاع؛ المكان الزاخر بالتنوع التصميمي، الذي أنتجته ثقافات عديدة، نشأت على الأرض الموصلية عبر تاريخ المدينة الطويل. بالطبع يمكن فهم نزعة التفرد التصميمي، التي وسمت عمارة الجادرجي في الستينات، وبالتالي يمكن تسويغ مسعاها التصميمي ذلك.

## عمارة مبنى التأمين في الموصل؛ جماليات الاستحضار المكاني

الميزة وتفصيله المرسومة بعناية، ولغة عمارته غير المألوفة، والاستثنائية في المشهد المبني، يرتقي ليكون، "أيقونة" بصرية لجمل النتاج المعماري العربي والإقليمي. إنها إضافة بارزة، وإضافة نوعية من المعمار لمنجز العمارة التي نفتخر بها. عندما أنهى رفعة كامل الجادرجي (المولود في كانون الأول من عام ١٩٢٦ ببغداد، والذي سحتفل الأوساط المهنية والأكاديمية بتسعينته بعد عام تقريبا) تعليمه المعماري من مدرسة "هامرسmith للفنون والأعمال" (١٩٤٦-٥٢) بلندن / المملكة المتحدة، عاد إلى العراق، واشترك مع عبد الله إحسان كامل وإحسان شيرزاد، في تأسيس مكتب "الاستشاري العراقي" (١٩٥٣)، وانضم لهم، بعد ذلك، معماريون آخرون، قدر لغالبية مشاريع المكتب أن تمثل بعمارتها الميزة ولغتها التصميمية الحديثة، صفحات مهمة وناصعة في سجل المنجز المعماري العراقي. ومن ضمن تلك المشاريع؛ داره كتحدا (١٩٥٧) في العلوية، نصب الجندي المجهول (١٩٥٩) في ساحة الفردوس (١٩٥٩)، كلية الطب البيطري (١٩٦٥) في أبي غريب، بغداد، داره يعسوب رقيق (١٩٦٥)، في المنصور ببغداد، مبنى اتحاد الصناعات العراقي (١٩٦٦) في بغداد، بناية التبوغ (١٩٦٧)، في باب المعظم ببغداد، مشروع مسجد لندن (١٩٦٩)، بلندن / المملكة المتحدة (لم بالضرر التصميمي، جراء الإسراف وفائض الاستعداد لذلك الحضور، فانه ينزع إما إلى تغيير نوعية تشكيلات الفتحات "المحفورة" في تلك الجدران، أو لإيقاف استمرارية حركة "الجدران المزدوجة" في أجزاء من واجهاته، نائيا بها بعيدا عن انطباع "الواجهة المسطحة" المألوفة، ومناحيا لها بعدا ثالثا، مرتقيا بها، جماليا، إلى ما يشبه العمل النحتي. في أحيان أخرى "يرسم" المصمم أضلاعاخرسانية

بالجمالية المتولدة عن فعل حضور الجدران المزدوجة، وهو إذ يعي إمكانية ظهور الإحساس بالضرر التصميمي، جراء الإسراف وفائض الاستعداد لذلك الحضور، فانه ينزع إما إلى تغيير نوعية تشكيلات الفتحات "المحفورة" في تلك الجدران، أو لإيقاف استمرارية حركة "الجدران المزدوجة" في أجزاء من واجهاته، نائيا بها بعيدا عن انطباع "الواجهة المسطحة" المألوفة، ومناحيا لها بعدا ثالثا، مرتقيا بها، جماليا، إلى ما يشبه العمل النحتي. في أحيان أخرى "يرسم" المصمم أضلاعاخرسانية

المواصلة والمكررة، جزءاً من ثقافة المكان البنائية. وبهذا الاختيار، فإن المعمار، يتوق إلى تنكييرنا بأهمية المكان، الذي تنهض عليه عمارته. تبقى المقاربة التصميمية <تنوع على نية واحدة>، التي يوظفها المعمار في "تشكيل" مبناه، هي الأساس الذي ينظم لغة العمارة المنتجة هنا، كما وظفت سابقا في المبنى البغدادي. إذ تنطوي تلك "النية" على حضور الجدران المزدوجة، والتي بمقدورها أن تمنح المصمم "حرية" واسعة في رسم وتوقيع فتحات نوافذ الواجهات، تحميها أو مراعاة نوعية الحيز ومقدار مساحته. يجعل المعمار، على عدم التفريط

## معرض وكتاب لرسمي الخفاجي... مهرجان تنوع أدواته، لفنان شامل بفنه وإنسانيته



رسمي الخفاجي

يغلبهم المتابعون للفن والنقاد والصحفيون الفنيون بل والفنانون الإيطاليون، وتنوع الحضور بين إيطاليين وعرب وعراقيين وأجانب أيضاً. وكان من بينهم مديرة قسم الفن المعاصر في متحف "الأوفيتسي" وهو أشهر متحف في فلورنسا وفي إيطاليا وعموم أوروبا.

بقي أن نتذكر دائماً أن رسمي الخفاجي، ولد في محافظة الديوانية، ناحية سومر في جنوب العراق عام ١٩٤٥، وهو خريج دار المعلمين في الديوانية عام ١٩٦٤-١٩٦٥، وخريج معهد الفنون الجميلة، قسم الرسم، الدراسة المسائية في بغداد عام ١٩٧٥-١٩٧٦. كما درس في أكاديمية الفنون الجميلة (فلورنسا) وتخرج منها عام ١٩٨٤. وعمل مدرسا في ثانوية الجمهورية حتى عام ١٩٧٧، حيث غادر العراق، وهو ما يزال يعيش ويعمل في منطقة براتو التابعة لمحافظة فلورنسا في شمال وسط إيطاليا.

الخشب وحفر على سطحه بالليزر بتشكيلة منفردة، ورسم عليها باللون الأبيض الملعم ببقع سوداء.

بهذه المكونات أثبت الفنان العراقي رسمي الخفاجي تمكنه من التعبير عبر أدوات فنية متنوعة، مختلفة ولكنها موحدة بالفكرة وتتفاعلات مع الأحداث المحيطة به. فهو هنا ليس فقط فنان شامل بل أنه المبدع والخالق لتفاعلات الذات مع أبعاد الحياة الإنسانية... هو فنان شامل ومبدع إنساني بكل معاني الشمولية في الحياة الإنسانية.

إذا معرض رسمي شكّل نقلة نوعية أخرى في منحج الفنان، بل إضافة جديدة ليس فقط لمسيرته الفنية بل لمسيرة الفن في بلاده وهو المتفاعل دائماً معها، وكذلك هي إسهامه في مسيرة الفن الإيطالي بل والأوروبي والانفتاح على العالم. حضر حفل الافتتاح أكثر من ٢٠٠ زائر،

١٩٢ صفحة للكتاب. ونشرت الكتاب دار النشر الإيطالية المعروفة "فرايتني" باللغتين الإيطالية والإنكليزية. وقدم للكتاب نقاد وصحفيون فنيون إيطاليون هم: بييترو غالبايو، سوزانا راجونيري، أنجيلا روزي، أدو فرانجوني.

ويفاجأ زائر معرض الخفاجي بباحة يجول فيها وكأنه يعيش أجواء الخريف بكل أبعاده. أوراق صفراء وربما بعضها محمر، أوبرتقالية اللون تتأى. ويتداخل عنصر الأوراق هذه مع أعمال تعزز الفكرة الجوهرية بشأن "خريف التطورات" وتمثلت بأعمال من النحت والرسم إضافة لفيلم الفيديو آرت، حيث تعبر القاعة المستلقاة وسط كومة من أوراق تساقطت من شجرة تقف وجذرها يضرب في عمق الأرض. فناة، وهي تعبير عن تفاعل حي بين الإنسان وأحداث الخريف، تلبس الأخضر (ليس صفة)، وعيونها تتطلع إلى فوق، إلى سماء تتطلع نحو أفاق ينتظرها الفنان، بل الإنسان الموجود على امتداد الأرض والكون. وهذا يشير إلى أن الفنان إضافة إلى محاولته لتجسيد معاناته من التطورات والأحداث في بلاده والعالم، فهو أراد تأكيد تمسكه بالأمل وقناعته بأن ربيعا لا بد أت....

وزينت معرض رسمي ١٦ لوحة صغيرة من الحبر الصيني المرسوم على ورق ياباني أبيض. كما توزعت في قاعة العرض الثانية أربع لوحات بألوان مائية بالأسود والأبيض، وأكبرها، وربما أراد الفنان تلخيص جوهر فكرته أو أفكاره بها، وهي لوحة كبيرة بحجم ٤ م طولاً و ١,٣٠ عرضاً. وفي نهاية الجليري يتوسط القاعة عمل مهم من نتاجات الفنان ويعتبر تجربة جديدة في مسيرته الفنية، فقد استخدم

يعتمدان على مقاربة تصميمية متماثلة، فحوها يمكن، كما أشرنا إلى تلك مرة، في تخليق "خطاب معماري خاص... يتجمل في فيك ارتباط" تحرير واجهات المباني من حتمية ملازمتها لنوعية الصياغات المتشكلة عن نغعية الوظائف التي تؤديها أحيائها، أو حتى الابتعاد عن نزعة تكرار الوحدة القياسية المؤلفة لمنظومة لخيرة معمارية مميزة، يفخر، عن حق، بأنه هو ذاته من اجترحها. ولهذا فانه لا يرغب ان يمر منجزه التصميمي هذا مرور الكرام في مخيلة متلقي عمارته؛ سواء كانت تلك العمارة منفذة ببغداد، حيث يقم ويعمل، أم في خارجها. انه يعتقد بأن ما تم اجتراحه يوماً ما، جديراً ان يرى في أمكنة أخرى. لكنه يعي تماماً من ان فعل تلك "المشاهدة" سيكون وقعه على المتلقي مؤثراً وعميقاً، في حال كانت عمارته تنزع إلى ترسيخ خصوصية المكان في الحل التكويني. وهو ما يقسر، في اعتقادنا طبيعة اختيار نوعية المداخل التصميمية التي انتقها المعمار المبني التأمين في الموصل. صحيح أننا إزاء تشكيل فني لحل تكويني نادر انطوت عليه عمارة المبني، لكننا نعلم بأن ما نشاهده الآن، سبق وان "شاهدناه" في مكان آخر. (نحن نتحدث، بالطبع، عن عمارة مبنى اتحاد الصناعات "على ساحة الخلامي ببغداد (١٩٦٦) للمعمار ذاته). فكل المبنيين

يعتمدان على مقاربة تصميمية متماثلة، فحوها يمكن، كما أشرنا إلى تلك مرة، في تخليق "خطاب معماري خاص... يتجمل في فيك ارتباط" تحرير واجهات المباني من حتمية ملازمتها لنوعية الصياغات المتشكلة عن نغعية الوظائف التي تؤديها أحيائها، أو حتى الابتعاد عن نزعة تكرار الوحدة القياسية المؤلفة لمنظومة لخيرة معمارية مميزة، يفخر، عن حق، بأنه هو ذاته من اجترحها. ولهذا فانه لا يرغب ان يمر منجزه التصميمي هذا مرور الكرام في مخيلة متلقي عمارته؛ سواء كانت تلك العمارة منفذة ببغداد، حيث يقم ويعمل، أم في خارجها. انه يعتقد بأن ما تم اجتراحه يوماً ما، جديراً ان يرى في أمكنة أخرى. لكنه يعي تماماً من ان فعل تلك "المشاهدة" سيكون وقعه على المتلقي مؤثراً وعميقاً، في حال كانت عمارته تنزع إلى ترسيخ خصوصية المكان في الحل التكويني. وهو ما يقسر، في اعتقادنا طبيعة اختيار نوعية المداخل التصميمية التي انتقها المعمار المبني التأمين في الموصل. صحيح أننا إزاء تشكيل فني لحل تكويني نادر انطوت عليه عمارة المبني، لكننا نعلم بأن ما نشاهده الآن، سبق وان "شاهدناه" في مكان آخر. (نحن نتحدث، بالطبع، عن عمارة مبنى اتحاد الصناعات "على ساحة الخلامي ببغداد (١٩٦٦) للمعمار ذاته). فكل المبنيين

### عمارة.. عمارة



### د. خالد السلطاني

تحية إلى الموصل والموصلين، وهم في محنتهم، ووقفتهم دفاعاً عن القيم المدنية والتسامح.

كما ان مقاربة "انتماء العمارة إلى المكان" ، وإن بدت ممارسة معروفة، وحتى مألوفة في المشهد المعماري العالمي وقذآك، فإنها ما انفكت تعتبر، بالستينات، من المقاربات الطازجة والمستجدة في الممارسة المعمارية المحلية، ما جعلها لأن تكون مدار اهتمام رفعة الجادرجي المهني، هو التناقض دوماً لأن يكون عنوان عمارته حافلاً بالجدة والحدائة. لكن الأهم في ما سيميز عمارة المبني المتوقعة، هو مقدرة المعمار في وضع برنامج تصميمي لنفسه، يتعاطى مع "تضادية" صارخة، معبراً عنها في ثنائية مختارة من <التفرد التصميمي> و <الانتماء المكاني>. وأن يكون كل ذلك حاضراً في اختلاق لغة تصميمية جديدة، بمقدورها أن تترى شواهد البيئة المبنية المحيطة، وأن تصف لها أنموذجاً معمارياً مميزاً ولاقئاً. وهو ما تجسد في مبنى شركة التأمين بالموصل (١٩٦٦)، عمارته التي ستكون مدار اهتمام هذه الحلقة من "عمارة.. عمارة". لكن علينا قبل الحديث عن خاصية العمارة المنجزة، ان نشير، ولو سريعاً، إلى مجموعة القيم والمبادئ التصميمية المشكلة لمرجعات تلك العمارة.

يدرك المعمار جيداً، بأن ما "توصل" إليه سابقاً، من إنجاز فريد لحلول تصميمية، يجعل منها بمثابة تنويعات تؤسس لخيرة معمارية مميزة، يفخر، عن حق، بأنه هو ذاته من اجترحها. ولهذا فانه لا يرغب ان يمر منجزه التصميمي هذا مرور الكرام في مخيلة متلقي عمارته؛ سواء كانت تلك العمارة منفذة ببغداد، حيث يقم ويعمل، أم في خارجها. انه يعتقد بأن ما تم اجتراحه يوماً ما، جديراً ان يرى في أمكنة أخرى. لكنه يعي تماماً من ان فعل تلك "المشاهدة" سيكون وقعه على المتلقي مؤثراً وعميقاً، في حال كانت عمارته تنزع إلى ترسيخ خصوصية المكان في الحل التكويني. وهو ما يقسر، في اعتقادنا طبيعة اختيار نوعية المداخل التصميمية التي انتقها المعمار المبني التأمين في الموصل. صحيح أننا إزاء تشكيل فني لحل تكويني نادر انطوت عليه عمارة المبني، لكننا نعلم بأن ما نشاهده الآن، سبق وان "شاهدناه" في مكان آخر. (نحن نتحدث، بالطبع، عن عمارة مبنى اتحاد الصناعات "على ساحة الخلامي ببغداد (١٩٦٦) للمعمار ذاته). فكل المبنيين

### بالييت المدى

ستار كاوش

### برنامج تلفزيوني يكتشف 30 عملاً للفنان ريمبرانت

هناك برنامج يعرض على القناة الثانية في التلفزيون الهولندي اسمه "الفن بين الأصيل والمزيف" وهو برنامج مفضل لدي وأتابعه منذ أكثر من عشر سنوات لما فيه من طرافة وأهمية وجمال حيث يتم تصويره كل مرة في أحد متاحف هولندا المتعددة (يوجد هنا ما يقارب الـ ٩٠٠ متحف).

في هذا البرنامج يجلب الناس مالمدهم من تحف ولوحات وأعمال فنية مختلفة ليعرضوها على خبراء يعملون في البرنامج لتقييمها إن كانت أصلية أم لا أو إن كانت ذات قيمة عالية أم مجرد عمل فني بسيط. وهكذا ظهرت في البرنامج مفاجآت كثيرة على مر الوقت وشاهدنا أعمالاً منسية لفنان غوخ وبرويغل وللكثير من التحف الفنية لفنانين من مختلف أنحاء العالم وكذلك فنان عصر الباروك الهولندي يمين فيهم ريمبرانت الذي احتفى البرنامج باكتشافه ٣٠ عملاً مهماً له على مدار ٣٠ سنة.

هكذا يتسابق الناس للاشتراك في البرنامج، فهذا يجلب اللوحة التي ورثها عن جدته وتم تحضر مع كرسي يعود إلى مدرسة البياوهاوس كانت قد اشترته من سوق للأثاث القديم بسعر بسيط، وهذه العائلة تأتي وهي تحمل أعمالاً زجاجية تعود للقرن السابع عشر، بهذه الطريقة يحضر الناس من كل أطراف هولندا محملين بأشياء يتمنون أن تكون ثمينة وهم يحملون معها أحلاماً كبيرة بالثراء أيضاً. يعرض هؤلاء الناس ما لديهم من فن على الخبراء المتخصصين في البرنامج ليتفحصوها جيداً ويتحدثوا عن تاريخها والمكان الذي جاءت منه والفنان الذي قام بإدائها وأخيراً يأتي الحدث الذي ينتظره الجميع وهو إعلان ثمن القطعة الفنية.

في البرنامج نتعلم كثيراً من هؤلاء العراقيين بأسرار وقيمة وتاريخ الفن، فهنا خبير متخصص بالأعمال الزجاجية التي أنتجت في القرن الثامن عشر وآخر متخصص بأعمال الانطباعيين وثالث خبير بالمدرسة الكلاسيكية الهولندية ورابع متخصص بأثاث الأرت ديكو، وهناك خبيرة بالقطع النقدية القديمة وأخرى بالموناريث الذي يعود إلى القرن السادس عشر وآخرون أيضاً يتوزعون على الأعمال الكرافيقية والكتب والخطوط القديمة النادرة والأواني النحاسية التي تعود إلى الفترة الرومانية، بهذه الطريقة يحرك البرنامج خبراء ومتخصصين من كل نوع وصنف ومجال واتجاه فني، يحللون الأعمال ويتحدثون عنها وعن كل خلفاياتها وتفصيلها بلغة تنسرب إلى كل أسرار وجماليات وتاريخ هذه الأعمال، وبعد ذلك يقومون ثمنها. وهكذا يخرج الناس من البرنامج وهم يحملون قطعاً فنية ستجعلهم أثرياء أو يذهبون ليستريحوا في أقرب حانة لاحتماء شيء ما لتعديل من أجههم، لأن قطعهم الفنية التي بنوا عليها أملاً كثيرة كانت مزيفة أو بسيطة القيمة.

مثل هذا البرنامج سينجح بالتأكيد في بلد يمتد فيه الفن إلى قرون عديدة وخاصة فن الرسم الذي ميز هولندا عن باقي البلدان ووضعها في المقدمة وخاصة بالنسبة إلى فن القرن السابع عشر حيث ريمبرانت وفرانس هالس وفيرمير ويان سستين وحتى الأساتذة الذين ظهروا بعد قرون من ذلك، مثل فان غوخ وموندرين ويان سلاوتر وجماعة كوبرا وغيرهم. هؤلاء هم الذين جعلوا هولندا واحة مهمة ومؤثرة للفن وما يجعل هذا النوع من البرامج ناجحاً وجميلاً ومشوقاً أيضاً هو أن كل بيت هولندي يحتوي على مجموعة جيدة من الأعمال الفنية، وهذه عادة قديمة توارثوها منذ عصرهم الذهبي أيام ريمبرانت وفرانس هالس، حيث كانت العوائل ميسورة الحال تعلق اللوحات حتى في المطبخ، حيث كان سعر لوحة متوسط لريمبرانت تساوي دخلاً شهرياً لنجار من ذلك الزمن حسب إحصائية الخبراء، ومع ذلك كانت الرسامين يرسم بورتريهات لأفراد العائلة كي تعلق في البيت دليلاً على الوجهة.



روما / عبد اللطيف السعدي



"لم أعد أتقبل إطلاق تسمية الربيع على أحداث السنوات الأخيرة في المنطقة العربية، فلقد بدا الوضع في البدء وكأنه ربيعاً، ولكنه انتهى بمأس، مازلنا نعيش بداياتها ونجهل آفاقها". بهذه الكلمات أوضح الفنان التشكيلي، وفنان (الفيديو آرت) المعاصر، رسمي الخفاجي، أسباب إطلاقه عنوان "الخريف" على مهرجان فنه المتعدد الأبعاد والمعاني الفنية والجمالية.



الفترة بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٤، وضمتها



## التعليم العالي في العراق إلى أين؟

## حين يسقط المعيار الأكاديمي في تعيين المسؤولين أكاديميين

د. نجم عبد الله كاظم

(6)



ونحن ندخل هنا مقالنا السادس ضمن سلسلة مقالاتنا عن واقع التعليم العالي في العراق خلال السنوات القليلة الماضية، وإلى حد ما خلال أكثر من عقد من الزمن، وباسترجاع جل ما سبق، نشير هنا فقط إلى صور الأكاديمي الحقيقي والضعف، كما رأيناها في جامعات غير عراقية، وصور التجاوز الذي تمارسه الغالبية العظمى من المسؤولين الأكاديميين العراقيين للسياقات الأكاديمية، كما نزعهم أن الأمثلة العملية الكثيرة التي عرضناها في المقالات السابقة تقدمه لنا، وكما ستقدمه أمثلة أخرى ستأتي في سياق التالي من المقالات.

وهو ما نلغنه بتحقيق أكثر فعلاً، ولكن، لكن متأهين قليلاً في بناء أي شيء على هذا، ففتساءل، في ظل هكذا ظاهرة: هل من الممكن أن نجد أمثال الأكاديميين الحقيقيين والأفعال الأكاديمية الحقيقية، التي تمارس في جامعات العالم، في جامعاتنا؟ نعتقد الموضوعية والتعالي على الانحياز غير العلمي تجعلنا نجيب بنعم بكل تأكيد، لكننا -نعني أمثال الأكاديميين الحقيقيين والأفعال الأكاديمية- انحسرت كثيراً أمام تقدم أو تقديم الذين (كوشوا) على المناصب في التعليم العالي العراقي. هذا يقودنا بالضرورة إلى تساؤل ثالث، وهو: ما الذي يقود المسؤول الأعلى إلى اختيار رؤساء المؤسسات والمراكز والأقسام العلمية وغيرها التابعة له، ما دمنا نجدّه يتجاوز اللقب العلمي الذي واضح أن الغالبية إن لم نقل إن البعض، وهو يفند اللقب أو الكفاءة، يستخف به؟ هذا ما نحاول في مقالنا هذا، ونسأل له جواباً، من خلال ما تنطوي عليه أفعال المسؤولين الأكاديميين وسلوكياتهم ضمن إدارة مؤسساتهم.

الواقع أن حقيقة سوداء تتجسم أمامنا ونحن نرى طبيعة أفعال هؤلاء المسؤولين، وضمناها اختيار مسؤولي الدوائر والأقسام، واسما العلمية التابعة لمؤسساتهم، ومرة أخرى حتى ونحن نتجاوز شرط اللقب بعد أن تبين من التجربة أنه لا يكاد يعني أي شيء حين يعين المسؤول الأعلى مسؤولي الدوائر المتفرعة من مؤسسته العليا. ومن المفيد أن نشير، حين نفهم من اللقب العلمي، إلى جانب التخصص العلمي والتاريخ العلمي والعمر الأكاديمي، الكفاءة والتجربة والإنجاز، إلى أن هذا التجاوز لا يقتصر على التعليم العالي فحسب بل هو يكاد يعم تعيينات مسؤولي الدولة ومؤسساتها جميعاً، بدءاً من الوزير فالولاة والمدراء العامين وصولاً إلى رؤساء الأقسام المتخصصة، وهو ما نلغنه أوضح من أن يحتاج إلى التبدل في غالبية وزارات الدولة، كما هو، مثلاً، حال وزارات الدفاع والداخلية - سابقاً - والثقافة العالي، والحقيقة أن هذا، بوصفه ظاهرة، يكاد يكتسب ثباتاً، وكأنه قد جاء نتيجة تراكمية وراثياً من الأنظمة المتواليّة على حكم العراق خلال أكثر من عقد من

الزمن، وهي تعتمد المحاصصة العرقية والقومية والطائفية وصولاً إلى السياسية، فما عدنا نستغرب، تعلقاً بالتعليم العالي، حين يتم اختيار أي مسؤول لأي مؤسسة أكاديمية، وكما قلنا، إن طبيعة الكثير من هؤلاء المسؤولين وأفعالهم وطرق إدارتهم لمؤسساتهم ولتعيينهم مسؤولي الدوائر والأقسام التابعة لهم تكشف عن أساسة هذه الاختيارات. واعتقد أن أمثلة ذلك من الكثرة بحيث يستطيع أي مسؤول في المقالات التالية، فقد شهدنا رئيساً لإحدى الجامعات، وأمام الملأ والكاميرات، وهو يعندي على طلبته كما لا نجدّه في أكثر البلدان تخلفاً. ورأينا رئيس جامعة أخرى لا يمتلك المنظور الصحيح لرفع مستوى جامعته فيرى توجيه شكر لأصحاب الإنجازات المتميزة من الأساتذة، كافياً لتحقيق ذلك، بينما يبارز رئيس جامعة قبل بضع سنوات باستدعاء مجموعة من الأساتذة المتميزين بإنجازاتهم العلمية، وكنت أنا شخصياً منهم، إلى الجامعة، لتكريمهم. فماداً كان ربع ساعة أو نحوها ليلعبنا مرة ثانية بأنه يعترض عن تأخر، وثالثة بأن انشغالا طراً عاقه عن القدوم، وما كان علينا إلا التحمل المهانة بالانتظار، حتى

حُسم الأمر بأن تم تكليف أحد العمداء ليسلمنا التكريم الكبير، قلم حبر ما بقي أحد يستعمله هذه الأيام، ولهذا بادرنا أنا شخصياً إلى إعطائه لأحد المستخدمين قبل خروجي من الجامعة عسى أن يبيعه ببضعة آلاف من الدنانير. فمعلوم أن التكريم إما أن يكون معنوياً ليشمل استقبال المسؤول لك أو تقليدك وساماً أو إعطائك درعاً؛ أو أن يكون عبارة عن شهادة شرف أو جدارية أو تمثال صغير أو ما أشبهه، أو أن يكون مالياً، أو وظيفياً، ترفيحاً أو قدماً. فماداً نال المكرّمون من هذا كله؛ واضح أنه استهانة بهم والأهم بمنجزاتهم العلمية التي يفترض أن (تكريمهم) كان. وفوق ذلك نرى رئيس جامعة أخرى يبخص تخصصات يعينها بل يتعالى عليها ويهينها، بسبب من قصر نظر من الواضح أنه ناتج من كونه لا يمتلك ثقافة وفكرًا يتخطيان حدود تخصصه، عليها، وغير ذلك، رأينا كيف أن عميداً لإحدى الكليات لا يستطيع تكليف أساتذة عنده بمسؤولية مجلة الكلية، بينما نرى عميداً آخر، وكأنه يأتي من خلفيات أمنية وليست علمية وأكاديمية، يقرر، في بعض أكر قراراته، علق أي منفذ بين كليته والكليات المجاورة له، بل لا يكتفي عميد آخر، كما لا نلغنه أكاديمياً في جامعات العالم يمكن أن يتجرأ، على تعيين معاون عميد للشؤون العلمية بلفظ مدرس.

ونعتقد معروف جداً رضا عمداء آخرين على إزالة كلياتهم من الوجود، ليبدأ، بعدها، بما يشبه التأسيس الجديد لها، يعني بذلك تحديدًا كليتي الزراعة والطب البيطري، حين تم محو تاريخ أكاديمي علمي منتج ومفالي ينقل الكليتين من حرمهما في أبو غريب إلى الجادرية بقرار لا نعرف مرجعيته، ولكننا نعرف أن عميدي الكليتين لم يرضيا ذلك وأقدا على الفعل الشجاع الذي ندر من أقدم عليه، رافضين التضحية بالأكاديمية والمصلحة العلمية وبعدهم تاريخ علمي لحساب كرسي المنصب، فضلاً التنحّي عن منصبهما، على الأقل لكي لا يكونا شاهدين على جريمة كانا بريان أنها ستعق في حرمي الكليتين، ولم يترددا في فعل ذلك حتى وهما بريان رئيس الجامعة، وعلى عكسهما، يفضل كرسي المنصب على الأكاديمية فيرتضى أن يُزال تاريخ، وعلى أية حال كان سهلاً عليه، وعلى الوزير، إيجاد عميدين جديدين يرثيان بأي شيء ما دام يحصلان على كرسي العادتين، مما يؤكد ما قلناه من أن الغالبية العظمى من مسؤولي مؤسساتنا الأكاديمية، رؤساء جامعات وعمداء ومعاونين ورؤساء أقسام، هم من غير الناجحين في امتحان المغاضلة ما بين الأكاديمية والمعايير هي: الانتماء، والعلاقات، والطاعة ورضا المسؤول الأعلى. أما الأكاديمية والتاريخ الشخصي كبار، ولم يعترضوا جميعاً وهم يرون ذلك القرار لا يحطم الكليتين

شهد متواج المهرجان في دورة هذا العام عددا من أفلام السيرة ، والذي يميزها هذا العام أنها أفلام حققت حضورا مهما سواء في منصات الجوائز في المهرجانات السينمائية او في طريقها للترشح للجوائز القادمة ومنها جائزة الأوسكار .

دبي / علاء المرزقي

## في مهرجان دبي السينمائي ١١

## اختتام أيام المهرجان بإعلان جوائز

■ (سواء قريبة) الإماراتي أفضل فيلم . . ولجنة التحكيم للمخرج الكردي سهيم عمر



بها السينما العربية وما ترّخر به من إرث عريق في السرد الروائي. "فيلم (راني ميت) شهادة تقدير بحبي البعدالله عن (المجلس)، جائزة لجنة التحكيم لسليم أبو جبل عن (روشميا) فلسطين، الإمارات، قطر، سوريا، أفضل فيلم غير روائي لنجوم الغانم (سواء قريبة) الإمارات، أفضل فيلم روائي لخبديبة السلامي (أنا نجوم بنت العاشرة ومطلقة) اليمن، الإمارات، فرنسا.

بعد ثمانية أيام من العروض السينمائية في مختلف المسابقات التي تضمنها مهرجان دبي الحادي عشر اختتمت فعالياته يوم امس بإعلان الجوائز على الفائزة بعد مشاركة ١١٨ فيلماً من ٤٨ دولة، تضم ٥٥ عرضاً عالمياً ودولياً أول، بما يقرب الـ ٣٤ لغة.

فبحضور نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولغيف من نجوم السينما وصانعيها من ممثلين ومخرجين، ونقاد، ووسائل إعلام عربية وعالمية. احتفى مهرجان دبي السينمائي الدولي بأفضل إنتاجات السينما العربية خلال حفل توزيع جوائز المهر، الذي أقيم في فندق "برج العرب" بدبي. وقد شهدت الدورة الحادية عشرة تنافساً للأعمال السينمائية على "جوائز المهر" بفئاتها: المهر الإماراتي، المهر القصير، والمهر الطويل وقال رئيس مهرجان دبي السينمائي الدولي عبدالحامد جمعة: "تفخر

وأستطيع اليوم أن أقول بكل فخر، إننا نسير على الطريق الذي خططنا له منذ بداية انطلاق المهرجان، وها نحن نرى ثمرات هذا الجهد تكرم الليلة. وأضاف: "نحن سعداء بهذه المجموعة الكبيرة من الأفلام التي وصلت إلى القائمة النهائية المرشحين، والتي تواصل تقديمها بحظي ثابتة نحو حصد المزيد من الجوائز العربية والدولية، وهذا يشير إلى المكانة التاريخية التي تتمتع

بها السينما الإماراتية والعربية،

## تلويحة المدى

■ شاعر عبيبي

## قانون الجمال الهندي:

## الظاهر والباطن

بعد قوانين الجمال اليابانية والصينية التي عرضنا لها في ما سبق، ها نحن أمام قوانين الجمال التي اختطها الهنود. من الواضح أن هدف هذه العروض هو الإشارة إلى أن قانون الجمال الإغريقي ليس الوحيد الفريد في تاريخ الفنون. من الضروري التكبر بالفكرة من أجل تمييز الفنون الأخرى، والحكم عليها جمالياً وفق المعايير التي اعتبرت، هي، أنساقاً للكمال. تعليم حكما الهند يثبت قواعد فني التصوير والنحت بصيغة ست جعل حكماً (أو أقوال مأثورة)، اعتبروها المرشد الضروري لعموم الفن البصري. تعرف اليوم اسم كاهن شهير هو باتسايانا الذي ألف كتاباً شهيراً في القرن الثاني أو الثالث للميلاد عن الأبروتيكية الهندية، نجد فيه تلك الحكم الست التي سُميت بالأطراف أو الأعضاء الستة (سادانكا).

الأول: روبيدها أي مفهوم الطبيعة وأشياءها، ويرجم آخرون هذا المفهوم بأنه المعرفة بالمظاهر الخارجية. الثاني: برامانام أي المفهوم الناتج عن الممارسة الفنية والفهم المناسب، ويرجم آخرون بأنه سلامة إدراك وقياس ومعرفة بنية الموضوع. الثالث: فاهفا أي العاطفة أو التعبير وامتداد المشاعر في لغة الجسد، ويرجمه آخرون بأنه حضور المشاعر في الأشكال. الرابع: لابانايوجونام أي خلق للمعان وتوسيع جماليته، ويرجمه آخرون بأنه نغفات اللطف في التمثيل الفني. الخامس: سادريشام أي إيجاد التشابه، المباشر أو غير المباشر، بين شيئين منفصلين، ويرجمه آخرون بأنه عملية التشابه لا غير. السادس: بارنيكانكا أي تقنيات استخدام مواد التصوير، ومن المفضل أن تكون الألوان، ويرجمه آخرون بأنه أسلوب الفنان في استخدام الفرشاة والألوان. هناك أمور عدة جدّ مقارنة بين قانوني الجمال الصيني والهندي لأسباب لا تخفى على القارئ الكريم.

أود التوقف أمام تصورات الهنود عن (الطبيعة) و (الطبيعي). وأحسب أن الترحمات الحالية التي تُسمى المبدأ الأول (مفهوم الطبيعة) إنما تحاول الاقتراب من المفهوم اليوناني الطائي عالمياً عن الطبيعة، وأجدّ أن ترجمات آخرين للمبدأ نفسه على أنه (المعرفة بالمظاهر الخارجية) أقرب للحكمة الهندية. يتعلق الأمر بالطبع بإضفاء وصف واقعي على الأشياء الموصوفة، وهنا يفترض النص الهندي المصادفة ضرورية عند القيام برسم الأشياء. يُوجب المبدأ معرفة الخصائص المميّزة للموجودات، وهل هي من صنع الطبيعة أم الإنسان. أي معرفة الاختلاف في المظهر الخارجي بين أنواع عديدة من الرجال والنساء أو الأقسام الطبيعية وغيرها من المواضيع؛ بينما نكر مفسرون آخرون أن هدف الرسم هو التمييز بين الاختلاف والتشابه.

كان الهدف الرئيسي الواقف وراء مبدأ المعرفة بالمظاهر الخارجية هو تعلم ملاحظة الأجزاء بالغة الصغر في الكائنات الطبيعية، وبالتالي اكتشاف الشكل الداخلي لها. إذ أن شكل المواد في كل حياة أو لا حياة قد أوكل إلى أسلوب مُنتجٍ (بعضهم يصفه بأنه أسلوب "إيقاعي"). لذا على الفنان ملاحظة الأشياء، ليس فقط بحواسه الخمس، ولكن أيضاً عبر استخدام حاسة سادسة. وفقاً للرأي الهندي القديم لا توجد طريقة سحرية لاستخراج (النموذج المخفي)، لأن على الفنان امتلاك القدرة على الشعور به طاماً أنه ببساطة، أمام وسيلة اكتشاف للاشكال جديدة. لا يودّ المبدأ تقرير أي الأشكال مكتمل وأيها ليس مكتملاً. أنه يشرح كيف يمكن استخراج الشكل الخفي، الباطن. وفق هذا التصور فالنموذج واحد في الحقيقة، وليس هناك ما يُوجب الحديث عن نموذج "جيد" وآخر "سيئ". يعتقد الأمر على مقدرة المشاهد على تمييز النموذج من عمدته.

إن فكرة اكتشاف (الشكل الداخلي) عبر ملاحظة (المظهر الخارجي) تجعل قانون الجمال الهندي على مسافة مهمة مع مثيله الإغريقي، فهو مستوحى بالأصل من الاتجاه الروحاني الباطني الذي يسم الفكر الهندي. فكرة (الظاهر) و (الباطن) المعمول بها في الفكر الصوفي الإسلامي تبدو مأخوذة مباشرة من مبدأ الروبيدها: المعرفة بالمظاهر الخارجية للطبيعة والقدرة على تأويل معناها الداخلي.



## أغاني هايدن

ثائر صالح



أي أنها ضمن ما يعرف بثرات موسيقى الحجرة الذي يؤديه عدد قليل من العازفين في بيوت الأثرياء والنبلاء. قام ثلاثي البيانو النمساوي ثلاثي هايدن أيننشانت بالتعاون أندرسون وجيمي مكدوغال بتسجيل كل الأغاني الاستثنائية التي عمل عليها هايدن، وصدرت بستة أجزاء (تتألف من ١٨ أسطوانة مدمجة) في كانون الأول ٢٠٠٩ بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لوفاة هايدن.

من المعروف أن شعبية الأغاني الاستثنائية كانت قد ازدادت خلال القرن الثامن عشر وبداية التاسع عشر، وبدأ تجميع الأغاني الشعبية الاستثنائية حوالي سنة ١٧٠٠ كما ذكرت في كتابتي عن أوسوالد ومكغيبون قبل نحو شهرين. نشرت أغاني هايدن التي زاد عددها على أربع مئة أغنية عند ثلاث دور نشر في إسكتلندا بين ١٧٩١ و ١٨٠٥. وتلمس في هذه الأعمال تأثيرات أعمال هايدن الغنائية المتأخرة مثل اوراتوريو الفصول واوراتوريو الخليفة. لكن سبب عدم انتشار هذه الجواهر الموسيقية هو عدم توفرها في طبعات حديثة، ولم تنشر مدوناتها الموسيقية إلا في فترة متأخرة (أنجزت ضمن مشروع معهد هايدن في كولونيا وصدرت طبعات الأعمال الكاملة في سنة ٢٠٠٩ الموسيقية).



يعد فرانس يوزف هايدن (١٧٣٢ - ١٨٠٩) أحد أهم المؤلفين الموسيقيين على مر العصور، إذ ارتبطه شكلاً السيمفونية والسوناتا بأسسه ارتباطاً وثيقاً. فقد ألف ١٠٤ سيمفونيات رائعة، وأكثر من ٥٠ سوناتا للبيانو. لكن هذا المؤلف الكبير ألف كذلك عدداً كبيراً من الأغاني، ودون الأغاني الشعبية الألمانية/النمساوية والإنكليزية والإيرلندية، وعلى الخصوص الاسكتلندية. وقد أعاد هايدن توزيعها لصلوات أو صوتين مع البيانو أو ثلاثي وترّي أو لبيانو وتشلو وكمان أو مجموعات أخرى صغيرة من الأدوات الموسيقية.

موسيقى السبت



## مجددون جُدد محمد شحرور

(3)

□ د. رفعت السعيد



الدكتور رفعت السعيد (1932 - ...) سياسي ومفكر مصري مرموق، أغنى الحياة السياسية والفكرية في بلاده منذ الاربعينيات من القرن الماضي، بنشاطه السياسي في إطار الحزب الشيوعي المصري ثم التجمع الوحدوي الناصري. وبسبب ذلك تعرض للاعتقال مرات عدة، وعرف بمعارضته جميع الرؤساء الذين حكموا مصر منذ 1952، إلا أن معارضته للرئيس انور السادات كانت الأكثر جذرية حسب وصفه. وضع الدكتور السعيد أكثر من عشرة كتب ومراجع في تاريخ الحركة الوطنية والحياة السياسية والثقافية في مصر.

وفي سلسلة المقالات التي تبدأ "المدى" بنشرها تباعا هنا، يبحث السعيد في فكر "المجددين الجدد"، وهم الجيل الثاني من المثقفين والمفكرين، العلمانيين والدينيين، الذين برزوا في النصف الثاني من القرن الماضي وتميزوا بافكارهم التجديدية التي تمثل امتدادا وتطويرا لفكر المجددين الأوائل الذين ظهروا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن الماضي من أمثال جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وسلامة موسى وطه حسين.

الإخوان ودور النشر الموالية لها للمودودي ثم تقارن بين فكر المودودي وبين فكر القاعدة وداعش وتكتشف تماثلا لا يخفى على الباحث. وبهذا يقاتنا شحرور بسلاسة إلى نتيجة تقول إن المنبع الفكري والأيدولوجي واحد، فالبلش السوموية واحدة ومنها شرب الجميع، وبيقي أن نؤكد أننا لم نستعرض سوى بعض يسير من أفكار أوردها شحرور، والتي قد ننقح أو نتخلف من بعض منها إلا أنها في مجموعها تمثل دعوة لأعمال العقل والتجديد سعيا وراء الوصول إلى الجوهر الحقيقي للدين والذي لا يقبل قهر الفكر أو العقل وإنما يأمر بإطلاق سراحهم وباحترام ثمارهما.

ولا يبقى إلا أن أدعو القارئ لقراءة الكتاب فما قدمت سوى نذر يسير منه.

عليهم جميعا ووضع نظام إسلامي مبني على حاكمية الله في الأرض كلها، ذلك أن الإسلام يتطلب الأرض كلها ولا يقتنع بقطعة أو جزء منها وأن يستدعي المعمورة الأرضية كلها" وأيضا "فإن كل حكومة مؤسسة على فكرة غير هذه الفكرة ومنهاج غير هذا المنهاج يقاومها الإسلام كي يقضي عليها قضاء مبرما ولا يعنيه في هذا الصدد أمر البلاد أو الأمة التي ينتمي إليها القائمون على أمرها، فإن غايته هي استعلاء فكرته وتعميم منهاجه" فلايد من "استئصال شأفة كل نظام للحياة أسس بنيانه ووضعت قواعد على الانسلاخ من عبودية الله" وتنامل المودودي وما قال وتذكر العلاقة الوثيقة بين فكر جماعة الإخوان الإرهابية وفكر المودودي، ونراجع الكتب التي طبعتها جماعة

الدولة الحديثة في الغرب الذي يولي أهمية كبيرة لحاكمية البشر، وهذه النظم كلها ترفض حاكمية الله وتهملها وبالتالي تجعل الفرد أو المجتمع خاضعا لشهواته وسعابها وراء مصالحه". ويعلق شحرور قائلا: "إن المودودي يضع حاكمية البشر في مواجهة الحاكمية الإلهية ويجعلها ضدا لها، ثم يرفضها ويقرر عدم شرعيتها، فالحضارة الغربية جاهلية محضمة لأنها تعتمد في تشريعاتها على قوانين وضعية" ويعود شحرور إلى المودودي ليقراً في كتابه "الجهاد في سبيل الله" (ص 4) إن قيام حزب الله هو الطريق للقضاء على منابع الشر والعدوان وأن يقضي على الذين تكبروا في أرض الله بغير الحق وجعلوا أنفسهم أربابا من دون الله" وعلى حزب الله أن يقضي

ويقادنا محمد شحرور بعد ذلك إلى الطرح الأيدولوجي لفكرة الحاكمية عند "أبو الأعلى المودودي" ويقدم لنا بعضا من كتاباته التي تكاد تشبه آخر موضوعات التأسلم سواء في القاعدة أو داعش ونقرأ بعضا مما كتبه المودودي "تنزع جميع سلطات الأمر والتشريع من أيدي البشر منفردين ومجتمعين ولا يؤذن لأحد منهم أن ينفذ أمره في بشر مثله فيطيعوه، أو يسن قانونا لهم فينقادوا له، فإن ذلك كله أمر متخصص بالله وحده لا يشاركه فيه أحد غيره" (منهاج الانقلاب الإسلامي - ص 4) ويعلن المودودي صراحة عن رفضه لحاكمية البشر التي تتمثل في النظم الوضعية الثلاثة. العلمانية والوقومية والديمقراطية، ويتوقف عند موضوع الديمقراطية فيقول "إنها تتمثل في

## المثقف العراقي والموقف المطلوب . .

والعون كي يقدر ان ينهض بهذا البناء ، أما ان يبقى المثقف منفرجا يبتظر ما ستؤول إليها النتائج فاعتقد بأن الحيتان سيسرقون هذه الفرص ويكون تخريبهم وفسادهم في حال صمت المثقفين أقمسى وأعظم. مشكلة الإسلام السياسي انه لا يرى إلا نفسه، هذه النرجسية والترفع على الواقع هي التي دفعتهم إلى الإخطاء تلو الإخطاء وإلى ارتكاب كل هذه المناسي، هم لا يشعرون بأن لهم شركاء أو خصوصاً سياسيين لأن يقينهم الأعلى هو من شجعهم على ان يشطبوا على أي صوت شكوك يفرغ خارج سرورهم. المثقفون كانوا وما زالوا يمدون أيديهم مصافحين بعض شخوص الإسلام السياسي المتخور، ومنهم السيد العبادي دون ان يشعروا بأي استجابة منهم، المصافحة اليوم لا تكفي بل طرق الأبواب والصراخ العالي من أجل تشكيل جبهة وطنية عريضة بشباك رصينة قادرة على اصطيد هذه الحيتان ونزع أسنانها الذارية . .

المال العام وان تتشكل منهم لجان تتابع قضايا الفساد والجريمة المنظمة التي يتم طرحها من خلال المنابر الحكومية كي تكون ورقة جماهيرية ضاغطة في إحقاق الحق وإحالة المجرمين إلى العدالة وان تكون سنداً ومتكاً للسيد حيدر العبادي في حربه ضد الحيتان.. العراق اليوم مرحلة وجودية بين ان يكون أو لا يكون، لقد عبث العاذبون المفسدون المزورون كثيرا وحن الوقت كي يقول لهم المثقفون النجباء كفى، لقد سقطت الأتقنة عن وجوهكم الكالحة والمواطن العراقي الذي أوصلكم إلى ما انتم فيه، يشعر بالألم والندم، لأنه هو من انتخبكم وقد كان طرفا رئيسيا في اللعبة، لقد أشخيتم بصيرته بسبيماء (الديكيم والإيمان) المشوشمة على وجوهكم، لكننا اتقنة الحمل التي تخفي وراءها وجوه نئاب بعيون حمر وأنياب طويلة امتصت دماء معنى وجوده وكيونته.. لقد خُرب البلد وأبناؤه يعيشون نازحين في العراء والحيتان ما زالت تصول وتجول فلم يصدر قانون أو قرار سواء في مجلس الوزراء أو في مجلس النواب يحد من حركتهم وسطوتهم، بالخوف كل الخوف ان يتم تسويق هذه الجرائم بتشكيل اللجان التحقيقية والتي تشكلت قبلها آلاف لكنها لم تحسم أمرا واحدا ولم تعاقب مفسدا كبيرا إلا ربما موظف بسيط تسلم رشوة بسيطة كي يسد بها جوعه أو غريزته فجعلوا منه العبرة الأولى والأخيرة.. المثقفون العراقيون ان كانوا يطمحون للدولة المدنية الديمقراطية فإن السيد العبادي هو من دق أول طابوقة لهذه الدولة، لكن هذا البيان صعب وعسير وفيه تضحيات كثيرة، ويحتاج العبادي إلى عمال مخلصين يمدونه بالتأييد العلني

مثقفو البلد والمدنيون الديمقراطيون وأمام فضائح الفساد هذه وصمت الحيتان المخيف والذين يلونون الآن بحماية كتلتهم الكبيرة (المسؤولة أو لا وأخيرا عن كل جرائم الفساد في البلد) يتوجب الوقوف بحزم ضد تسرر الكتل على هذه الجرائم، هذه الكتل السياسية تصرف وكأنها خارج القانون ومساعلة وطيلة الأعوام السابقة ورغم كل ننانة الفساد لم يقدموا مدانا واحدا من كتلهم إلى المحاكم كي يخال جزاءه العادل، لأن الأمور تتم تصفيتها خارج القانون ضمن بند التوافقات هذا لك وهذا لي.. المثقفون الوطنيون يجب ان يضعوا أيديهم بيد السيد حيدر العبادي، كما ان السيد حيدر العبادي يجب ان يلتفت إليهم ويمد يده مصافحا ، اليسوا هم أكثر نزاهة وشرفا وصدقا من كل سياسيي الصدفة الذين هبطوا على العراقيين في غفلة من الزمن، الرموز الثقافية لم يدن أي منهم حين تسلموا مناصب حكومية بثهم الفساد أو الإرهاب أو مصافحة اليد الأجنبية ، ألم يحذروا في بياناتهم وكتاباتهم وحواراتهم الحكومات المتعاقبة من سلوكتها الطائفي البغيض وما ستجني منه البلاد من ويلات؟ وما داعش! كطاف سياسة خاطئة فاصرة انتهجتهم الكتل الكبيرة وأحزاب الإسلام السياسي منذ أحد عشر عاما وعزرها في ذلك أنها صاحبة القرار وهي سريعة ومنخبة.. المثقفون المدنيون الديمقراطيون يجب ان يمسخوا بزامم مبادرة الإصلاح وأن يبقى صوتهم (الذي لا يملكون غيره) عاليا في المناصب العامة وفي القنوات الفضائية والصحف والمجلات والمجالس الأهلية والدينية، وان يواصلوا نضالهم في كشف كل المستور عن الإرهاب واختلاس



□ سلام حربية

منذ تشكيل حكومة السيد العبادي وهناك بوادر لتغيير الحياة السياسية في العراق، وما الملفات الكبيرة (الفضائية والارضية) التي يتم الكشف عنها في فساد الدولة العراقية ليس في وزارتي الدفاع والداخلية بل في كل الوزارات والمؤسسات لإدليل قاطع على أن هناك فعلا بوادر إصلاح حقيقية قد يعتمده السيد رئيس الوزراء في مسيرته الحكومية خلال الأربع سنوات وربما هو البداية لنهاية لنظام المحاصصة الطائفية الذي خرب العراق وعمل على أن يصل العراق إلى ما هو عليه من تراجع ودمار.. ربما سيكون السيد العبادي وحيدا في تصديده إلى اسماهم بالحيتان، لأن هؤلاء الحيتان يسبحون في كل مؤسسات الدولة وهم معروفون للجميع وهم من يقود مراكز مهمة في السلطة الآن ولديهم الأموال الضخمة والمليشيات والقنلة المأجورون السياسي منذ أحد عشر عاما وعزرها في ذلك أنها صاحبة القرار وهي سريعة ومنخبة.. المثقفون المدنيون الديمقراطيون يجب ان يمسخوا بزامم مبادرة الإصلاح وأن يبقى صوتهم (الذي لا يملكون غيره) عاليا في المناصب العامة وفي القنوات الفضائية والصحف والمجلات والمجالس الأهلية والدينية، وان يواصلوا نضالهم في كشف كل المستور عن الإرهاب واختلاس

## المثقف والمجتمع

□ د . لاهاي عبد الحسين

تعددي منفتح ومتفاعل. فقد خاب ظن الكثيرين ممن عولوا على التغيير بعد ٢٠٠٣. ما حصل أنّ استبدلت البنية السياسية والاجتماعية السائدة آنذاك ببنية أخرى مختلفة أريد لها أن تكون دينية إسلامية إنما باتباع نفس السستراتيجيات، ستراتيجمات التصور الأحادي الذي يقوم على فكرة أنّ هناك طريقا واحدا نحو الحقيقة، لا غير. وصنعت هذه البنية مثقفيا ممن ظهروا يطرق متعددة ومتنوعة ومؤثرة. فهناك الكثير من الكتاب والمفوهين والمكلمين الإسلاميين ممن يجادلون ويتجادلون الأفكار والآراء بكفاءة وقدرة فائقة على الإقناع. كما ارتقت خطب المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف ظهيرة الجمعة من كل أسبوع لتكون مصدرا يهم كل العراقيين بمختلف أديانهم ومذاهبهم ومرجعياتهم السياسية والفكرية للإحاطة بها وفهمها وبنفادي احتمالات التأويل الخاطئ لها. وبذلك قدمت المرجعية مثلاً ممتازاً للثقافة

عنت ببالي خاطرة وأنا أستمع إلى توصيف الأستاذ مفيد الجزائري رئيس تحرير صحيفة "طريق الشعب" الحرة في برنامج "العراقي"، الذي عرضته قناة العراق قبل أيام بشأن المثقف العراقي والبنية الاجتماعية كونه بنظر الجزائري "عائب ومغيّب". بدا التوصيف مغريباً لي في البداية ويظهر أنّه قاد النقاش باتجاه. إنّما بدقائق من التأمل رأيت أنّ الموضوع يحتاج إلى قدر من النقاش والتفكير. كان موضوع الحلقة بالحقيقة من الموضوعات المهمة والمتعة في آن، إذ غالباً ما يطرح السؤال عن علاقة المثقف بالمجتمع على سبيل أن يكون الأول "المثقف" هو العمدة والسيد والقائد والرئيس فيما يظهر الثاني "المجتمع" كما لو كان الوعاء المنفوح لكل ما يودع فيه من أفكار وآراء وتوجهات وهذا خطأ كبير. من النواحي العلمية والمنهجية. فالعلاقة بين المثقف والمجتمع علاقة جدلية. والأدق القول إنّ المجتمع والبنية الاجتماعية التي ينطوي عليها تصنع مثقفها، وليس العكس. فالمثقف لا يأتي من لا شيء وإنما يسبح في فضاء ومحيط وحاضنة محددة ومعروفة. ويصبح مؤثراً إذا ما وجد نفسه / نفسها في ذلك الفضاء والمحيط والحاضنة. فيما عدا ذلك فإنه لا يكد ما يوجد. كان المثقف في العراق خادماً للسلطة ومطيعاً لها ومنسجماً مع توجهاتها الأحادية قبل ٢٠٠٣، ليس بالضرورة برضاه وإنما بحكم مقومات الحياة في ظل النظام السياسي وبالتالي الثقافي والاجتماعي السائد آنذاك. الغريب، أنه على الرغم من التغيير الذي تمّ إحداثة في البنية السياسية السائدة التي وقفت على رأس السلطة والقرار آنذاك لم يحصل التغيير الذي كان مؤملاً له أن يحدث بانتقال المجتمع من نظام استبدادي شمولي قاهر إلى نظام ديموقراطي

ربما سيكون السيد العبادي وحيدا في تصديده لما اسماهم بالحيتان، لأن هؤلاء الحيتان يسبحون في كل مؤسسات الدولة وهم معروفون للجميع وهم من يقود مراكز مهمة في السلطة الآن ولديهم الأموال الضخمة والمليشيات والقنلة المأجورون وبإمكانهم أن يعرقلوا هذا النهج الإصلاحي

الإسلامية المؤثرة خاصةً وأنها تخاطب ما يزيد على نصف سكان المجتمع على نحو مباشر. بالمقابل وقف المثقف المدني الوطني يعمل بلا حاضنة قوية إذ سرعان ما دبّت الغرقة والاستبداد في تشكيلات هذه البنية المنكمشة أصلاً بحكم سياسات التضيق والمقاومة والقمع والتمزيق التي مورست ضدها بلا هوادة بصورة ممنهجة على مدى عقود متتالية من الزمن. فكان أنّ ظهرت هذه البنية بعد ٢٠٠٣ بصورة لا تختلف من حيث الجوهر عما كان سائداً قبل ٢٠٠٣ وهو أنّها تقوّعت وانقلعت على نفسها. لا تنق إلا بعناصرها ومريدتها وأتباعها. بنية لا تفهم إلا منطقها بل ولا تستسيغ إلا مفرداتها اللفظية واللغوية مما صعب المهمة على المثقف المستقل. المثقف التواق إلى عراق متقدم وموحد يسع كل من فيه برحابة صدر. وساهم هذا الوضع إلى جانب الأوضاع المفعمة والمتفجرة التي قادها الإرهاب بكل أشكاله ومكوناته وارتيباطاته المحلية والخارجية بتعقيد العلاقة بين المثقف والمجتمع. فقد أصاب كثيرا من المثقفين اليأس والقنوط وأدى بالعدد منهم إلى الانسحاب حتى صار سهلاً اتهامه بـ"الغائب". أما القول بأنه "مغيّب"، فقد لا يكون صحيحاً أيضاً، لأن البيانات الطالعة تحتضن مثقفها، والثقافة بالتأكيد ليست حكراً على أحد على توجه أو تيار أيا كان شكله ونوعه. إلا أنّ استمرار عقلية "المسطرة"، إما أن تكتب وتقرأ كما نشأ أو أنّ تكون معادياً لنا أو في الأقل خارجاً علينا هي التي عزلت المثقفين المدنيين والتقدميين ممن لا يبنضون تحت لواء أحد أو طرف. نحن بحاجة إلى بنية جامعة مفتوحة لا تضع افتراضات مسبقة ولا تلمني ولا تضع القواعد والشروط خارج هدف رئيسي واحد لا يجوز المخاطرة فيه أو تخطيه وهو أنّ نخدم العراق ونحب العراق ونخشى على العراق، لأنه الضامن لبقائنا ووجودنا.

## مرتكزات الأمن الوطني العراقي في محاربة الإرهاب

□ د. أشير ناظم الجاسور\*

وخصوصا في منطقة هي نفسها تساعد وتحفز الأطراف الأخرى على وضع تصورات وأفكار أمنية خاصة بمصالحها وسياساتها وعقيدتها العسكرية. على الرغم من الأهمية البالغة التي يمتع بها مفهوم الأمن الوطني، لذلك لا بد من التركيز على ان الأمن يتحقق من حيث وضع تصور عن السترتيجية العامة للدولة من خلال ما يأتي:

- ١- العمل على تأمين كيان الدولة ومنع أو صد الأخطار الداخلية والخارجية، ومسك الحدود ومنع تسلل الإرهابيين، واستعمال أحدث وسائل التكنولوجيا والتقنيات المتطورة لمراقبة الحدود، والاعتماد على الوسائل الحديثة والمتطورة في التسليح وتكنولوجيا المعلومات.
- ٢- تأمين مصالح الدولة الاقتصادية أيضاً تأمين المصالح المجتمعية من خلال تحقيق الغايات للوصول للأهداف التي تعبر عن رضا المجتمع.
- ٣- العمل الجاد من قبل الحكومة العراقية لمحاربة الجماعات الإرهابية وقطع الطريق عن مصادر التمويل و تطوير الجهد الاستخباري.
- ٤- السيطرة على المناطق التي تعتبر حاضنة لهذه الجماعات من خلال إعادة الثقة بين مواطني تلك المناطق والأجهزة الأمنية المسؤولة عن حمايتهم.
- ٥- العمل على القضاء على الفساد الإداري والمالي في المؤسسات الأمنية والاعتماد على الكفاءة وذوي الخبرة.

٦- العمل الجاد على فتح صفحات جديدة مع دول الجوار الإقليمي مبنية على العمل المشترك والتعاون لصد الأخطار عن العراق والمنطقة، ووضع ستراتيجمات واضحة من حيث رسم خطوط واضحة للعلاقة، والتفاهم على مبدأ التعايش السلمي مع هذه الدول، والضغط عليها لإيقاف التمويل لهذه الجماعات.

٧- العمل الجاد على أن يكون القرار السياسي العراقي بعيداً عن التجاذبات السياسية والطائفية والدينية والقومية، وعدم السماح لأي دولة سواء كانت إقليمية أو دولية بالتدخل في صنع هذا القرار. في الواقع تؤكد دروس الماضي وحتى الحاضر الذي نعيشه بكل ما يحمله لنا من تحديات، لا يمكن لأي دولة أن تحقق أمنها الوطني بمعزل عن أمن محيطها من الدول المجاورة على أقل تقدير المرتبط بشكل طبيعي بالأمن الدولي، على الرغم من أن لكل دولة أمنها الخاص وظروفها الداخلية التي من خلالها أن تحدد الأولويات والوسائل المتبعة لتطبيق ذلك الأمن والحفاظة على تماسك مقوماته وعناصره.



إن دراسة الأمن كمحور رئيسي هو محاولة منا لوضع آليات للعمل وفق معايير تتناسب مع الواقع الأمني الذي يعيشه العراق وتتركز في المحافظة على الوجود الكياني، على الرغم من أن عملية استتباب الأمن هي عملية نسبية وليست مطلقة على اعتبار عدم وجود الأمن المطلق بكل جوانبه مهما بلغت الدولة من القوة والتفوق الصناعي والعسكري والاستقرار السياسي، حيث تبقى نقاط ضعف غير واضحة في جوانب معينة قد يغفل عنها من يحاول تطبيق الأمن في الداخل، أو قد تواجه الدولة تهديدات قد تكون غير تقليدية أو غير مرئية مثل قوى مجهولة أو إرهابية كما يواجه العراق اليوم جماعات إرهابية عابرة للحدود تتمتع بدعم دولي وإقليمي استطاعت ان تشكل تهديداً على مصالح الدولة كيانها السياسي، بالتالي مثل هذه الأعمال وغيرها تجعل الأمن الوطني مكشوفاً ومعرضاً للخطر.

وإذا كان الأمن تصوراً ستراتيغياً لأي شعب أو أمة، أو حتى في إطار النجم الإقليمي، فإنه لا بد وأن تتجاذبه تصورات أمنية أخرى بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتقاطع معه بشدة إذا تضاربت المصالح والأهداف أو حتى إذا اختلفت جهات النظر في كيفية التعامل والأساليب التي يمكن انتهاجها مع محدثات هذا الأمن، وكذلك للقيود التي تفرض على



## ريموت كونترول



■ **أشعلت** النجمة اللبنانية هيفاء وهي مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة "فيس بوك" و "تويتر" و "إنستجرام" بعد نشرها عدة صور جديدة خلّفت الأنظار، حيث ظهرت هيفاء مرتدية فستاناً طويلاً من اللون الذهبي، اختياراًتها. هيفاء تخطف الأنظار وتداول قطاع كبير من محبي ومعجبي هيفاء وهي الصور على صفحاتهم الشخصية مثنين على رشاقتها وجمال إطلالتها. هيفاء وهي بإطلالة مميزة يذكر أن النجمة هيفاء وهي، اعتدلت رسمياً عن مسلسل "الضاهر" الذي كان من المفترض أن تقوم ببطولته في موسم رمضان القادم، ولم تتعاقد من الأساس على المسلسل حسب ما تداولته الصحف والمواقع الفنية، حيث تحضر هيفاء لعمل درامي آخر، ومن المتوقع أن تبدأ في تصويره بداية عام ٢٠١٥.



■ **نشرت** النجمة اللبنانية ميريام فارس، على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، صورة أثارت استياء الكثيرين بسبب جرأتها الزائدة. حيث ظهرت "ميريام"، في الصورة بفستان أبيض اللون شبه عاري وشفاف في جميع مناطق الجسد. وقد لاقت الصورة استهجاناً كبيراً من رواد المواقع الاجتماعية، حيث رآها الجميع استهجاناً لمسلسل "تعري النجوم".



■ **كشفت** مصادر مقربة من الفنانة أنغام، أنها تتواجد حالياً لساعات طويلة داخل الاستوديو، من أجل الانتهاء من تسجيل أغاني ألبومها الجديد، قبل عيد الحب القادم. وجاء ذلك، استعداداً لطرح ألبومها الغنائي الجديد، في بداية العام المقبل، وتحديداً في شباط/فبراير، من أجل الاحتفال به في مناسبة عيد الحب.

## منال سلامة: تعجبني بغداد.. العاشقة للحياة



منال سلامة ممثلة مصرية بدأت مشوارها الفني في أواخر ثمانينات القرن العشرين عبر مشاركتها بأدوار صغيرة خلال المسلسلات التلفزيونية، ولكنها استطاعت تقديم بعض الأدوار المهمة في أعمالها السينمائية والتلفزيونية، مثل مسلسل "أعيش في جلاب أبي" مع نور الشريف و"ليالي الحلمية". "أم كلثوم"، "رجل من هذا الزمن"، "قاسم أمين"، "بنات في الثلاثين"، "رجل من هذا الزمن"، و"مصرية" مع الفنان عادل إمام وغيرها الكثير.

حياتها؟  
- تابعت مسلسل "سجن النساء"، "دهشة"، ومسلسل "جبل الحلال".  
- أين تصفين اسم منال سلامة من النجوم: درجة واحد أم اثنين؟  
- أنا نجمة من الدرجة الثانية، لأنني لست ممن يعتبرونهم اسماً لبيع المسلسل.  
- دور له الفضل في شهرتك على مستوى مصر والعالم العربي؟  
- مسلسل "لن أعيش في جلباب أبي" ومسلسل "أبو حنيفة النعمان".  
- قدمت مسلسل "ليالي الحلمية" فإريك ما سر نجاحه؟  
- لأن النص عظيم فهو من تأليف الأستاذ الراحل أسامة أنور عكاشة وإخراج المخرج الكبير إسماعيل عبد الحافظ، فعندما تكون القيادة للناس موهوبة وتعرف شغلها سوف يكون العمل ناجحاً من دون شك.  
- ماذا أعماك قليلة بشكل عام؟  
- لأنني أبحث عن النوع وليس الكم أو الربح التجاري.  
- هل يمكن أن نراك في زيارة للعراق؟  
- أنا زرت بغداد خلال مهرجان أيام بغداد المسرحية وكانت تلك الزيارة الأولى وإن شاء الله أزرعكم ثاني لو دعيت.  
- ما الشخصية التي تتمنين تجسيد

ذلك الفنان الكبير محمود ياسين.  
\* هل تحبين أن يناديك الناس الفنانة منال سلامة أو أم علي؟  
- أبداً لا أخشى من كبار سني وأنا أم علي.  
- بولاً من مناداتي أم علي.  
\* هل تترك الشخصية أياً فية؟  
- طبعاً لأنه عندما أنتهي من التصوير أخذت معي جزءاً من الشخصية التي كنت أودها وأصورها في ذلك اليوم.  
\* هل يوجد فنان دخل السرايا الصغرى بسبب الفن؟  
- المعتلة "فيان لي" دخلت السرايا الصغرى بسبب الفن.  
\* من يطربك من المطربين المصريين؟  
- العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ.  
\* ومن المطربين العراقيين؟  
- عندكم أصوات جميلة جداً زي الفنان

قيادة ولأنهار حتى في أصعب المواقف.  
\* ماذا يعني لك والسك المخرج المسرحي الراحل سلامة الحسن؟  
- الله يرحمه هو مثلي الأعلى وقبوتي في الحياة والفن ولم أنساه أبداً.  
\* هل تخافين من الموت، وهل تخشيه لأنك مغلقة؟  
- أبداً لا أخشى الموت، لأنني بحب ربنا وقرية منه جداً، حصل هذا لكثير من الفنانين في زمن أفلام الأبيض والأسود ماتوا مغلبيين وأنا بخلي القرش الأبيض لليوم الأسود.  
\* هل الزواج الفني فاشل؟  
- لا أبداً فأنا تزوجت منذ عشرين سنة وزواجي ناجح، وهنالك الكثير من الزوجات الفنية الناجحة، مثال على

منال سلامة ممثلة مصرية بدأت مشوارها الفني في أواخر ثمانينات القرن العشرين عبر مشاركتها بأدوار صغيرة خلال المسلسلات التلفزيونية، ولكنها استطاعت تقديم بعض الأدوار المهمة في أعمالها السينمائية والتلفزيونية، مثل مسلسل "أعيش في جلاب أبي" مع نور الشريف و"ليالي الحلمية". "أم كلثوم"، "رجل من هذا الزمن"، "قاسم أمين"، "بنات في الثلاثين"، "رجل من هذا الزمن"، و"مصرية" مع الفنان عادل إمام وغيرها الكثير.

### بغداد / غفران حداد

جريدة "المدى" حاورتها عن مشوارها الفني في سياق اللقاء الآتي.  
\* معروف عنك أنك لا تعترفين بالفنانة لطريق للنجومية؟  
- هذا صحيح، لأن الفنانة التي تقبل بالتنازلات لأجل النجومية سرعان ما ستكون رخيصة بعيون الكل ولن تدم شهرتها طويلاً.  
\* لديك تحفظ على مشاهد الإغراء؟  
- "تضحك" ليس لدي مانع، ولكن ليس خلع ملابس أو القبل، فيمكن من نظرة فيها إغراء، وأنا حقيقة لا أنفع لأدوار الإغراء على الإطلاق.  
\* لا تعترفين بطريق القبل والقال؟  
- الحمد لله إني تربيت على الشيء الصح في حياتي، وأرى أن القبل والقال للناس الفارغة اللي "ما عندهم حاجة يعملوها" وغير واثقين بنفسهم ويشعرون بالنقص، وإلا أي إنسان ناجح ولديه عمل ستره مشغولاً بعمله وأسرته.  
\* آخر أعمالك؟  
- عندي أكثر من عمل تلفزيوني سيكون مفاجأة لشهر رمضان إن شاء الله.  
\* وراك في الأعمال التي عرضت في شهر رمضان ٢٠١٤؟  
- كانت أعمالاً جميلة ومميزة.

## عرض ٥ أفلام نيكول كيدمان في العام الجديد



يعتبر عام ٢٠١٤ العام المفضل لدى النجمة العالمية نيكول كيدمان حيث تعاقبت على ٥ أفلام جديدة من المقرر طرحها العام المقبل، أولها فيلم Strangerland، الذي انتهت النجمة من تصويره ومن المقرر طرحه بدور العرض السينمائية الأمريكية بداية العام الجديد بميزانية ١٠ ملايين دولار، ويشارك كيدمان ببطولة الفيلم النجوم هوجو وينغ، وجوزيف فاينس، وميجان ستون، ويحكي الفيلم قصة الزوجين كاترين وماثيو باركر، اللذين يخفي طفلها في سن المراهقة داخل الصحراء الأسترالية، كاترين ومات باركر، يحاولان التكيف مع حياتها الجديدة في بلدة بالصحراء الأسترالية النائية، من أجل العثور على الطفلين. كما تعاقبت النجمة على فيلم "The Family Fang"، الذي لم يحدد بعد ميعاد طرحه، والفيلم تدور أحداثه حول شقيقين يعودان لمتزلها القديم للبحث عن أبيهما، ويشترك كيدمان ببطولة الفيلم جيسون بيتمان وكر يستو فر

واكن ومارين أيرلندا، وتشارك النجمة أيضاً ببطولة فيلم Queen of the Desert، والذي تدور أحداثه حول جريمة آثار حدثت ببريطانيا بمطلع القرن العشرين والفيلم بطولة جيمس فرانكو وروبرت باتينسون وداميان لويس. وتصور وتصور وتصور

## رحيل نجمة السينما الإيطالية فيرنا ليزي عن عمر ناهز ٧٨ عاماً



رحلت نجمة السينما الإيطالية الشهيرة فيرنا ليزا عن عمر ناهز ٧٨ عاماً. ونذرت شبكة تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية الليلة أن فيرنا - التي كانت تتميز بجمالها الفنانة وخصلات شعرها الشقراء - حققت شهرة واسعة خلال ستينات القرن الماضي من خلال الوقوف أمام بعض نجوم الشاشة الفضية مثل فرانك سيناترا وباك ليون وغيرهما. وأضافت الشبكة أن فيرنا شاركت في عدد من الأفلام الرائعة التي كانت بمثابة علامات بارزة في تاريخ السينما مثل فيلم "كيف تقتل زوجتك" أمام جاك ليون، كما أنها نالت جائزة مهرجان كان السينمائي لعام ١٩٩٤ عن دورها في المسلسل الفرنسي التاريخي "مارجو". وأشارت الشبكة البريطانية إلى أن فيرنا مثلت آخر أفلامها في إيطاليا عام ٢٠٠٢، وكانت تعزم العودة مرة أخرى إلى الشاشة بالفيلم الكوميدي "العاشق الإيطالي" والذي كان من المنتظر أن يعرض في العام القادم، غير أن الأقدار كانت لها كلمة أخرى بهذا الصدد.

## في مثل هذا اليوم

**18 كانون الاول**

**وفاة الروائي جون شتاينبيك**

في مثل هذا اليوم العشرين من كانون الأول ١٩٦٨ توفي الروائي الأمريكي الشهير جون شتاينبيك كما ينطقها الأمريكيون، أو «شتاينبيك» كما ينطقها العرب، ورائي أمريكي من أشهر أديباء القرن العشرين. اشتهر بقصصه التي استلهمها من الحرب العالمية الثانية التي تدور أحداثها في منطقة ساليناس بكاليفورنيا التي شهدت مولده في ٢٧ فبراير ١٩٠٢. درس «شتاينبيك» في جامعة ستانفورد بسان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، ومن

**ريهاننا تركز نحو معجبيها في فرنسا.. وهم يحملونها على الأكتاف**

## حظك هذا اليوم

<p><b>العذراء</b> ٢٣ اب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: عليك التخلص من المشاعر السلبية التي تنتقل بين الشعور بالوحدة والشعور بالشفقة والشعور بالامتناع والرغبة في الابتعاد أو برفض الأمر الواقع والاحتجاج، فلا تسمع للمشاعر السلبية بالتأثير في استقرار الوضع المهني.</p>	<p><b>الاسد</b> ٢٢ تشرين - ٢١ آب</p> <p>مهنيًا: يرم من راحة البال يسود على سعيد العمل، لكن هناك بعض الطيات غير المؤثرة وهي لن تعوق تفدك عاطفياً: قد تكون على موعد عاطفي غير منظر ويشهد وضعك تطورات مهمة جداً واستثنائية.</p>	<p><b>السرطان</b> ٢٢ كانون الثاني - ٢١ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: تتاح لك الفرصة للاهتمام بالوضع المهني كما يجب، وقد تشهد الأمان والاستقرار بالقرب من الذين تحبهم بعيداً من المغامرات والاجتماعيات.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ ايار - ٢٠ حزيران</p> <p>مهنيًا: تكون الأيام المقبلة مليئة بالمفاجآت السعيدة، ولا سيما أن هناك تبدلات كثيرة تلوح في الأفق. عاطفياً: يسهل عليك اتخاذ القرارات لجهة المصالحة أو لتلطيف الأجواء، أو ترميم العلاقة مع الشريك.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار</p> <p>مهنيًا: يلاحظك الحظ السيئ، منذ مدة، والعيون الحاسدة شاخصة عليك، لا تكن متسرعاً في الحكم على الآخرين من النظرة الأولى، ترو قليلاً، و أقم حساباً لخط الرجعة.</p>	<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: أنت على موعد مع مكافأة أو نجاح أو ترقية كبيرة وإنجاز مهم تفخر به عاطفياً: إن تقربك من الحبيب أكثر من المعتاد يشعره بطمأنينة كان يفقدتها منذ مدة.</p>
<p><b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنيًا: تكون المغنويات مرتفعة جداً هذا اليوم، حيث إنك تشعر بالارتياح والثقة بالنفس. عاطفياً: جز عاطفي هادئ يشجع على تبادل العواطف وتبادل الأفكار والتواصل، لكن عليك عدم الانجراف وراء الأفكار السوداء أو المشاعر السلبية.</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: تتحسن الأمور مع الزملاء والمحيط من خلال توضيح بعض النقاط الغامضة أو مناقشة بعض الموضوعات الحساسة والجريئة. عاطفياً: لا تعذب من كلام الحبيب الصريح، بل بادر إلى تلطيف الأجواء بينكما.</p>	<p><b>الجدى</b> ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: لا تغامر في عملك، تقدم بحكمة عن سابق تحضير ودراسة، على الرغم من بعض القلق والاضطراب سيكون يوماً مهماً جداً. عاطفياً: هل تحسب نفسك أعلى من الآخرين، بما أنك صاحب وسامة؟ أنت مخطن!</p>	<p><b>القوس</b> ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: تحرك حماسي على الرغم من الضغوط بسبب الرغبة الكبيرة لاقتحام الجديد والجهول. عاطفياً: عليك أن تكون حذراً في الأيام المقبلة، فهناك من يحاول النيل من علاقتك الممتازة بالشريك والتشويش عليك.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٢ تشرين الثاني - ٢٠ تشرين الثاني</p> <p>مهنيًا: يوم مناسب لمناقشة أمور مالية واستثمارية وللسفر إذا أردت ذلك، لا تخش الذهاب بعيداً وقد تحب الإطلاع إلى بعض المناطق الجديدة. عاطفياً: إذا كانت العلاقة تنذر بتأزم الأوضاع، فلا بد من اتخاذ قرارات حاسمة.</p>	<p><b>الميزان</b> ٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين الاول</p> <p>مهنيًا: قد تختلط عليك الأمور فتفقد تركيزك على التركيز لتترك خطأ واضحاً يجر عليك سلسلة من المواقف الركيكة. عاطفياً: أخبار سارة ترفع مغنوياتك وتساعد على تخلي الأزمات والشكليات، أكان عبر رسالة أم اتصال من أحدهم.</p>

تسعدت النجمة ريهانا لترح ألبومها RA السنة القادمة، وقد رصدت وهي تصور فيديو في باريس يوم أمس، وكانت ريهانا محاطة بحوالي ١٠٠ من معجبيها حملوها على الأكتاف. الموقع الفرنسي Rebelle Rihanna كشف أن النجمة طلبت من معجبيها أن يلاقوها عند الساعة الخامسة و٥٥ دقيقة في Trocadéro من أجل تصوير فيديو سيتم استخدامه لألبومها القادم. لكن ريهانا وصلت عند الساعة السابعة و٤٠ دقيقة وركعت بحماسة نحو معجبيها.



